فرنسا تؤكد مسئولية الأنظمة العربية عن ظهور موجة التشدد

ادوار بالادور

باريس ـ وكالات الانباء :
ارجعت امس فرنسا انتشار موجة الاصولية والارهاب في العالم العربي ، الى السياسات الفاشلة وانعدام حرية التعبير . اتهم ادوار بالادور رئيس الوزراء الفرنسي والمرشح لانتخابات الرئاسة الحكومات العربية باتخاذ سياسات خاطئة لم تسمح للسكان بالتعبير عن انفسهم . اشار «بالادور» الى ان موجة التشدد الديني احد المخاطر الرئيسية ضمن ازمة معقدة وخطيرة اجتاحت العالم بعد الحرب الباردة . كما دعا الى اقامة تحالف حوض البحر المتوسط للمشاركة في التنمية الاقتصادية

« مبارك » يرفض المد اللانهائى للمعاهدة النووية

مصر تشارك فى اجتماعات مؤتمر مد المعاهدة الذى يعقد بالولايات المتحدة

وفد يابانى لدراسة جدوى بناء كوبرى قناة السويس

طوكيو ـ «رويتر» :
جدد الرئيس حسني مبارك رفض مصر للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بدون توقيع اسرائيل . اكد «مبارك» خلال لقائه امس مع تومييتشي موراياما رئيس وزراء اليابان ، ضرورة توقيع جميع الدول على المعاهدة . وصف الرئيس امتناع اسرائيل عن التوقيع على المعاهدة بانه يخلق شعوراً بالغبن . واحد الاسباب المشجعة للارهاب واعلن الرئيس «مبارك» عدم انسحاب مصر من مؤتمر تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى الذى سيعقد في نيويورك خلال «ابريل» القادم . واكد حرص مصر على تحقيق التقدم في المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وازالة الجمود بين الجانبين . واشار الى تاخر المساعدات للفلسطينيين من الدول المانحة ، مما يؤدى الى تعقيد عملية السلام على المسارات المختلفة . وكان الرئيس مبارك قد اجرى مباحثات مكثفة مع وزيرى الخارجية والصناعة اليابانيين . كما التقى مع رئيسة مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين . وافقت اليابان على توفير تغطية تامينية جزئية لصادرات واستثمارات الشركات اليابانية في مصر كما قررت الحكومة اليابانية ارسال وفد لاجراء دراسة جدوى لبناء كوبرى فوق قناة السويس . ووقع عمرو موسى وزير الخارجية ويوهي كونو وزير الخارجية الياباني ثلاث اتفاقيات لتقديم مساعدات يابانية لمصر . كما تعهدت اليابان بتقديم ٥٠ مليون ين لشراء معدات سمعية وبصرية لتطوير المركز الثقافي التعليمي بالقاهرة . ووقع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للتعاون الدولي اتفاقية مع وزير الخارجية الياباني لانشاء مصنع لمعالجة المخلفات بالاسكندرية . يتوجه الرئيس حسني مبارك اليوم الى مسقط في طريق عودته من اليابان .

(اقرا تحقيق ص ٧)

الرئيس مبارك

كتبت ـ سناء مصطفى :
نفى مصدر امني كبير مزاعم وزارة الاشغال حول انشاء مشروع خدمي للمواطنين داخل حرم النهر بجوار كوبرى قصر النيل . كشف المصدر الامنى قيام وزارة الاشغال بانشاء نادٍ لمهندسي الوزارة وعائلاتهم . وصف المصدر المشروع بانه اعتداء صارخ على النيل بالمخالفة للقوانين .

فؤاد سراج الدين :

الوفد يرصد موقف الحكومة من ضمانات العملية الانتخابية

● اقرأ «ص ٤»

الوفد — العدد الأسبوعى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

الخميس ١٤ شوال ١٤١٥ هـ ـ ١٦ مارس ١٩٩٥م ـ ٧ برمهات ١٧١١ق ـ العدد ٥٦٨ ـ السنة الحادية عشرة

١٤ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD MARCH 16, 1995 □ VOL. 11,NO.568

جمال بدوى يكتب من طوكيو :

أمــن مصــر .. فى مقابل أمن إسرائيل

فى رحلة الطائرة إلى طوكيو .. قرأت فى أهرام الجمعة الماضى مقالا للأستاذ إبراهيم نافع وضع فيه المعارضة المصرية والعربية فى بوتقة واحدة مع قوى التطرف الإسرائيلى التى تهدف إلى تكريس الأمر الواقع واستمراره إلى الابد لصالح إسرائيل . وقال ـ على سبيل التهكم ـ إن السياسة الخارجية المصرية إزاء قضية السلام لايتم رسمها فى مقار الاحزاب المصرية التى تتلذذ ـ حسب رايه ـ بسياسة خارجية تستبدل الاستراتيجية بالصراخ ، والحركة بالسكون ، والفاعلية بالشلل (!!) وهو قول حق لو قرأنا العبارة فى سياقها اللغوى الصحيح ، ولكن الخطأ اللغوى فى تركيب العبارة جعل كاتبها ينطق بالحقيقة من حيث أراد العكس وهو الطعن فى اسلوب المعارضة المصرية واتهامها بانتهاج سياسة تسجيل المواقف لاحراج الدولة ، واللجوء إلى صراخ الميكرفونات الذى تستفيد منه إسرائيل فى ترسيخ صورة العربى المنفعل المتشنج الذى يعيش على الأوهام والاحلام ، ولايسعد إلا فى ظل العزلة الدولية والانفصال عن العالم(!!) اما الذى يقلق إسرائيل حقا ـ فى راى رئيس تحرير «الأهرام» ـ فهو المنطق المصرى فى المنظمات الدولية ، وفى المفاوضات المتعددة الاطراف ، مما يدفع إسرائيل دفعا إلى إعادة التفكير فى مواقفها حتى أصبحت الآن فى موقف دفاعى كامل من الزاويتين الدبلوماسية والسياسية (!!)

الأستاذ إبراهيم نافع يريد من المعارضة المصرية والعربية أن لاتتدخل فى مالا تفهم فيه ، ولن تكف عن الصراخ ، وتتخلى عن الأوهام والاحلام ، وتترك ذلك للدبلوماسية المصرية كى تكافح فى هدوء من أجل محاصرة إسرائيل فى المحافل الدولية ، وتدفعها دفعا ـ هكذا يقول ـ إلى اعادة التفكير فى سلوكياتها (!!) ونقول لرئيس تحرير «الأهرام» : لو كانت معضلات الأمن القومى تحل عن طريق الكياسة والسياسة واللطافة والادب .. لما بكت عيون .. ولا اريقت دماء .. ولا سهرت جفون من أجل حماية هذا الأمن من التهديد .. وكان يكفى أن نبعث بخبراء السياسة والكياسة كى يلاحقوا إسرائيل فى المحافل الدولية فتخجل من نفسها ، وتثوب إلى رشدها وتعمل على الخلاص من ترسانتها النووية (!!) ولكن الواقع الدولى يشهد بان الدبلوماسية مهما بلغت من قوة الحجة وسحر البيان فلن تستطيع ان تغير الواقع العسكرى مالم تستند إلى قوة امنية مماثلة ، فيشعر الخصم بانه يفاوض طرفا قويا قادرا على الحركة والفاعلية والاستراتيجية ، وبدون هذه الخلفية الامنية يصبح التحرك السياسى اشبه بحديث الصالونات الذى يجرى فى أجواء مخملية تفوح منها رائحة العطور ، ويتبادل فيها الحضور الابتسامات المصطنعة (!!)

●● فكيف نكف عن الصراخ والعويل ونترك الدبلوماسية تعمل فى هدوء ، إذا كانت إسرائيل لاتكف لحظة واحدة عن تنمية قدراتها العسكرية التقليدية والذرية (!!) حتى بلغت حجما مهولاً لايتناسب إطلاقا مع حجمها او مع رغبتها فى ان تصير حقيقة مقبولة فى رقعة الشرق الاوسط (!!) ان المعلومات المذهلة التى نشرها الاستاذ إبراهيم نافع عن حجم إسرائيل العسكرى تصيب كل مواطن مصرى وعربى بالدوار وتدفعه دفعاً إلى التساؤل عن قدراتنا العسكرية ـ مصرية وعربية ـ فى مواجهة هذا الخطر الداهم الذى ينمو يوما بعد يوم ويهدد حياة اطفالنا اليوم وغداً .. ولن اعيد نشر المعلومات التى نشرها . ويكفى ان نشير إلى بعض ركائز العسكرية الإسرائيلية حتى تكتشف اننا نعيش تحت وهم السلام الكاذب .. فالعلاقة التبادلية فى التعاون التكنولوجى بين إسرائيل والولايات المتحدة اتاحت لإسرائيل فرصة التقدم فى أنظمة التسلح ، واصبحت هذه الانظمة تستخدم الآن فى الجيش الامريكى وجيوش غربية اخرى ، فالصاروخ الامريكى جو ـ أرض هو صورة جديدة من الصاروخ الإسرائيلى «بوب اى» الذى اشترت الولايات المتحدة ٣٢ نظاما منه ، كما تعاقدت على توريد طائرات الاستطلاع بدون طيار مع البحرية والجيش والطيران الأمريكى ، وحصلت أمريكا من إسرائيل على معلومات ومخترعات تكنولوجية جرى اختبارها فى ميادين القتال وحصلت إسرائيل فى المقابل على كميات وافرة من السلاح والتمويل والمعرفة العلمية لتنميه الطائرة المقاتلة «لافى» وصناعة دبابتها الحديثة «مركافا» وعدد متنوع من الصواريخ المتقدمة مثل سلسلة صواريخ «اريحا» الاستراتيجية ، وصاروخ «باراك» البحرى ، وصاروخ «أرو» المضاد للصواريخ البالستية ، وإلى جانب هذا التعاون التكنولوجى ، فإن إسرائيل نجحت فى الحصول على عناصر رئيسية من الترسانة الامريكية مثل طائرات إف ١٦ ، وإف ٤ ، وفانتوم ٢ ، ومن المرجح أن تحصل على الطائرة «اف ، ايه ، ١٨» فطبقا لمخططى السلاح الجوى الإسرائيلى فإنه يتعين عليها أن تستخدم طائراتها المتعددة الاغراض ضد اهداف تتطلب الاختراق العميق ، والطيران لارتفاعات شاهقة ، والتى تتناسب معها هذه الطائرة ، وفى الوقت الحالى فانها نشرت خمس بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وفى عام ٢٠٠٠ فإن نظام صواريخ «أرو» سوف يقدم لإسرائيل ثلاثة اضعاف المدى الذى يقدمه صاروخ «باتريوت» والآن فإن إسرائيل تنمى وتنتج صواريخ «بوب اى» الموجهة جو ـ ارض ، وصاروخ باثيون ـ ٣ جو ـ جو القصيرة المدى ، وصاروخ «باراك» البحرى ، بالإضافة إلى شبكة واسعة من نظم الحرب الالكترونية المتقدمة ، والزى الدفاعى المدرع باشعة الليزر ، اما النمو فى السلاح البحرى فيعمل على نشر زوارق الصواريخ السريعة القادرة ، والغواصات ذات الأداء العالى ، والصواريخ البالستية طويلة المدى ، وصواريخ «كروز» على المنصات البحرية المدعمة بشبكة استطلاع للاقمار الصناعية ثم زادت من قدراتها الدفاعية لسفنها ضد الطائرات والصواريخ باستخدام نظام صواريخ «باراك» وطائرات «هليسار» الهليكوبتر التى طورها سلاح الطيران مما جعل إسرائيل اول دولة فى العالم تستخدم هذه النوع من الدفاع البحرى ، ويتضمن البرنامج البحرى الحصول على غواصتين من طراز «دولفين» وهى اكثر تفوقا من اية غواصات يمتلكها اى بلد عربى ، خاصة بعد تسليحها بالصواريخ بعيدة المدى وهو ما يعنى امتداد مسرح العمليات الإسرائيلية وزيادة قدراته الهجومية لاهداف بعيدة . اما عن التفوق الإسرائيلى فى مجال الفضاء فقد اطلقت اول قمر صناعى «اوفيك ١» عام ٨٨ ثم «اوفيك ٢» فى عام ١٩٩٠ لكى تبدأ مرحلة جديدة من سباق التسلح يعطى لها القدرة على تنمية قدرات فضائية لتعزيز آلتها التقليدية وغير التقليدية من خلال التجسس والتشويش والاستطلاع والقيادة والسيطرة وإدارة المعارك ، وفى المقابل

(البقية ص ٤)

٢٠٪ غرامة على المموليين المتخلفين عن تقديم اقرار الضريبة الموحدة

كتب ـ محمد طلبة :
طالب فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب ، بسرعة تقديم الاقرارات الضريبية الموحدة قبل يوم ٣١ «مارس» الحالى . اكد رئيس مصلحة الضرائب تسديد مبلغ اضافى للضريبة بنسبة ٢٠٪ من الضريبة المستحقة على المموليين المتخلفين . يتم خفض النسبة الى ١٠٪ فى حالة الاتفاق بين الممول ومصلحة الضرائب دون الاحالة الى لجان الطعن . اعلن رئيس مصلحة الضرائب احقية المصلحة فى تصحيح الاقرار الضريبى وتعديله ، وعدم الاعتداد به فى حالة عدم مطابقته للحقيقة . يتم تحديد الايرادات والارباح تقديريا . ويلتزم الممول باداء مبلغ اضافى للضريبة بنسبة ٥٪ من فرق الضريبة المستحقة وبحد اقصى ٥٠٠ جنيه . وتتم مضاعفة المبلغ فى حالة تكرار المخالفة فى السنة التالية . وتسديد ٣ امثال المبلغ فى السنوات الاخرى . اكد رئيس مصلحة الضرائب ضرورة اخطار مامورية الضرائب خلال ٣٠ يوما فى حالة توقف الممول جزئيا او كليا عن ممارسة النشاط التجارى والصناعى

واشنطن تدرس فرض حظر اقتصادى شامل على إيران

واشنطن ـ وكالات الانباء :
دعا امس السناتور الامريكى الجمهورى الفونس داماتو ، الى فرض حظر اقتصادى شامل على ايران . وكان الرئيس بيل كلينتون قد قرر منع الامريكيين من تطوير حقول النفط الايرانية . اكد السناتور الجمهورى عدم كفاية قرار «كلينتون» وتعقد لجنة الشئون المصرفية بمجلس «الشيوخ» جلسة هذا الاسبوع لمناقشة مشروع قانون بحظر تعاملات الشركات الامريكية والاجنبية التى يملكها امريكيون مع ايران .

وزير الصحة يتهم المستشفيات الاستثمارية باستخدام معدات طبية مغشوشة وملوثة

كتب ـ صادق حشيش :
انتقد الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة اهمال الاطباء داخل المستشفيات . اكد الوزير وجود سلبيات عديدة بالمستشفيات والقطاع الصحى . وطالب بتوقيع عقاب رادع على الاطباء المخالفين . اكد الوزير امس خلال ندوة «مكافحة الاسهال» قيام المستشفيات الاستثمارية بشراء المعدات الطبية المغشوشة والملوثة من عاطل باحدى الورش فى حى الطالبية بالهرم . اشار وزير الصحة الى ان التحقيقات كشفت قيام المستشفيات الاستثمارية بغسل المعدات وتعبئتها فى اكياس جديدة ولصق «ماركات» عالمية عليها .

على عبدالفتاح

وزير التعليم ينفى صعوبة الثانوية العامة

ودراسة اضافة سنة تاسعة للتعليم الاساسى

نفى الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ، الشائعات التى ترددت بشان صعوبة امتحان الثانوية العامة هذا العام . لتصفية اعداد طلاب الدفعة المزدوجة . اتهم الوزير مافيا الدروس الخصوصية بترويج هذه الشائعات استغلالا لقلق اولياء الأمور والطلاب . من عدم وجود مكان فى الجامعة لكل هذه الإعداد . اعلن الوزير امام لجنة الخدمات بمجلس الشورى وجود مكان لجميع الناجحين بالجامعات والمعاهد

واعلن الوزير اتجاه الوزارة الى اضافة سنة تاسعة للتعليم الاساسى حرصا على الطلاب ومستقبل التعليم فى مصر واكد الوزير ، استمرار الدراسات فى هذا الاتجاه واتخاذ القرار باسلوب ديموقراطى بعد الدراسات المتكاملة . واستكمال الابنية التعليمية وإزالة الاسباب التى دعت الى اختصار هذه السنة من السلم التعليمى .

نظرات فى ...
إسلام المغول :
السلطان المثقف محمود غازان
بقلم :
جمال بدوى

(على الصفحة الاخيرة)

ليبيا تطرد العمال الأجانب

طرابلس ـ وكالات الانباء .
تعتزم السلطات الليبية طرد العمال الاجانب المقيمين فيها بصورة شرعية فى منتصف الشهر القادم . ذكرت مصادر رسمية ان عمليات الطرد تشمل جميع من ينطبق عليهم القرار سواء من العرب او غير العرب .

خطة تقشف فى اليمن

صنعاء ـ ا ش ا
طالبت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبى العام فى اليمن ، الحكومة اليمنية باتخاذ القرارات اللازمة للسيطرة على العجز فى الموازنة والحد من التضخم ووقف تدهور العملة الوطنية . وطلبت اللجنة من الحكومة الاخذ بسياسة تقشف صارمة تؤدى إلى تخفيض الانفاق العام والحد من الاستهلاك

إغلاق باب الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين

كتب ـ مجدى حلمى
اعلن المستشار احمد سلطان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات المهنية ، غلق باب الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين . تقدم لمنصب النقيب ٨ مرشحين . كما تقدم لعضوية المجلس ٥٥ مرشحا . اشار رئيس اللجنة القضائية الى تحديد الفترة من ١٦ الى ٢٠ «مارس» الحالى لتقديم طلبات التنازل . يتم اعلان اسماء المرشحين واسماء الجمعية العمومية يوم ٢٠ «مارس» بمقر النقابة . حددت اللجنة يومى ١٦ و١٨ موعداً لتقديم الاعتراضات . يتم الفصل فى الاعتراضات يومى ١٩ و٢٠ «مارس» تجرى الانتخابات يوم ٢٦ «مارس» داخل مقر النقابة وتم تحديد ١٠ لجان انتخابية ولجنة فرعية بالاسكندرية

● اسماء المرشحين «ص ٤»

«البشير» يرفض إجراء حوار مع المعارضة

الخرطوم ـ وكالات الانباء .
رفض امس نظام عمر البشير الحاكم فى السودان ، اجراء حوار مع المعارضة . زعم محمد الامين البصير نائب رئيس البرلمان السودانى ، عدم جدوى المفاوضات مع المعارضة وكان «البصير» قد اجرى حوارا مع رموز المعارضة السودانية لاقناعهم بالاشتراك فى برامج ثورة الانقاذ . وتوقف الحوار باوامر الرئيس عمر البشير

الأمير تشارلز غادر القاهرة

غادر القاهرة امس الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا الى الرباط بعد زيارة استغرقت ٥ ايام وكان الامير تشارلز قد قام خلال الزيارة بتفقد المناطق الاثرية بالقاهرة . كما قام بزيارة منطقة المنيرة الغربية بحى امبابة .

هزة ارضية متوسطة مركزها خليج السويس

القاهرة ـ ا ش ا
شعر امس سكان مدينة السويس بهزة ارضية متوسطة . سجلت اجهزة محطات المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية وشبكة الرصد الزلزالى باسوان الهزة التى وقعت حوالى الساعة ١١،١٥ صباحا بلغت قوتها ٤،٧ درجة بمقياس ريختر . ولم يشعر سكان القاهرة بتأثيرها

همســات !!

■ رئيس الشركة القابضة للمطاحن والمضارب قام بتدمير صناعة الارز وادى ذلك الى رفع اسعاره الغريب انه يتهم الوزير يوسف والى مع انه رفض تنفيذ قرار الوزير بجمع محصول ٩٢ من الزارعين وضرب بتعليمات قيادة عليا عرض الحائط ولم ينفذها وكان من المقرر اقالته في اجتماع وزاري هام!! طن الارز الشعير سعره الآن ٨٣٠ جنيها بعد ان كان سعره ٤٠٠ جنيه، وبسببه ايضا ارتفع سعر الطن من الدقيق الى ١٠٠٠ جنيه وكان سعره ٧٦٠ جنيها لمن يشتري من احدى الشركات، الغريب ان هذا المسئول اوقف دخول رسالة قمح «٤٩ الف طن» ومازالت على ارصفة ميناء دمياط منذ اكثر من ١٠ شهور!! الرسالة «للاسف» سيتم بيعها الى اسرائيل عن طريق بنك سويسري!

■ كارت معايدة ضخم جدا قامت ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة الداخلية بتوزيعه على العديد من الادارات والهيئات والشخصيات ورؤساء المصالح وبعض رجال الاعمال واصحاب الشركات الكارت «السوبر» تقابل اسم الوزير «حسن الالفي» وحررت التهاني باسم اللواء رؤوف المناوي المطبوع اسمه على كارت المعايدة!!

■ شيء غريب وامر عجيب ان تصمم قيادة تموينية ناجحة على استيراد السكر من الخارج باسعار تزيد على اسعار السكر المتواجد بالمنطقة الحرة ببورسعيد هذا السكر تم تمويل عمليات استيراده من البنوك الوطنية، الطن المستورد سعره ٤٣٣ دولارا وسعر طن المنطقة الحرة ٤٢٥ دولارا، فما رأي الدكتور جويلي الجاد في عمله؟

■ استولى ثلاثة من مفتشي الصحة على ٣٠ كيلو جمبري «جامبو» و١٨ كيلو حمام من احد فنادق مصر الجديدة، تم تحرير المحضر ٧١٧١ بدعوى ان الاصناف غير صالحة للاستهلاك الادمي، تم عمل محضر صوري باعدام المأكولات وحررت جنحة ضد مدير الاغذية وفي التحقيقات لم يتم العثور على محضر اعدام المأكولات! من اكل الجمبري «الجامبو» والحمام! الوقائع تحولت الى قضية بمحكمة جنح مصر الجديدة.

■ الخريجون بقرية احمد شوقي بالنوبارية عجزوا للآن عن ري اراضيهم المستصلحة وقاموا بزراعتها قبل قطع المياه عنها الطريف انه تم عمل ومله لمساحة بنفس مربع الخريجين تمتلكها ابنة مسئول بوزارة الزراعة من خلال شبكة «ري» خاصة وبتكلفة ٤٠ الف جنيه لتحصل على المياه من الفرع رقم ٤ بترعة النوبارية مدير عام الري بمنطقة النصر مازال متفرجا بالمناسبة مياه الشرب بالقرية مقطوعة منذ عام ومياه الري مقطوعة منذ ٤ شهور!!

■ حجم القروض التي منحتها البنوك المصرية لشراء السيارات بلغ مايقرب من مليار ونصف المليار جنيه في اقل من عامين بعض البنوك قررت وقف بيع السيارات بالتقسيط ليس لتقييم التجربة ولكن لثبوت تواطؤ بعض المسئولين لتسهيل القروض مقابل عمولات مستترة وبالاتفاق مع بعض اصحاب التوكيلات ومعارض السيارات!!

■ جمعية بدر للاسكان والتعمير الكائنة بمدينة نصر بمساكن عثمان ابتكرت مايسمى بالقسط المستحدث لحاجزي الوحدات التابعة لها بالساحل الشمالي منذ عام ١٩٨٢ غالبية الحاجزين سددوا الثمن المطلوب والسابق الاعلان عنه بمالايزيد على ٨٠ الف جنيه، مسئولو الجمعية طلبوا مؤخرا من الحاجزين ضرورة سداد ٧٠٠٠ جنيه اخرى بعد١٢ عاما من بدء الحجز، اين وحدات الحاجزين؟

حمدي حمادة

استجواب

«الرزاز» يتحدى «صدقي» و«سرور» و١٦ ألــف أســرة مــشــردة !

ماذا حدث للدكتور محمد الرزاز وزير المالية موظفو وزارته وشجعوه على فورة للدفع وجعلوه يتحدى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة وعبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة.. و١٦ الف اسرة مشردة.

ماهي حكاية هذا التحدي؟

مر اكثر من ٨٨٠ يوما على وقوع الزلزال الشهير لا اعاده الله على مصر.

ورغم كل هذه الايام ورغم التصريحات التي ادلى بها المسئولون بالحكومة والتي تعجز اكبر سيارة نقل بمقطورة عن حملها الا ان الواقع.. أليم للغاية!

لاتزال حتي كتابة هذه السطور ١٦ الف اسرة من ضحايا الزلزال تعيش في العراء وعند الاصدقاء والاقارب وفي المنازل المهدمة.

نعم ١٣ الف اسرة في القاهرة و٣ آلاف اسرة في الجيزة من ضحايا الزلزال لم يحصلوا على اية مساكن من الحكومة.

اسماؤهم في كشوف المستحقين.. والشقق جاهزة للسكن!!

اما المتهم الاول وراء هذه الكارثة فهي وزارة المالية التي زلزلت الارض تحت اقدام باقي الوزراء والمحافظين والمسئولين في الحكومة وقبلهم الضحايا الابرياء.

لقد تم الانتهاء من بناء الشقق واصبحت جاهزة للسكن.. وقامت بالبناء شركات قطاع عام متخصصة استطاعت الانتهاء من عملياتها في زمن قياسي.. وقت توقيع عقود البناء اشترطت الشركات ان تحصل على ١٧ الف جنيه قيمة كل شقة ووافقت الحكومة وصدر قرار من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بأن يتم اعفاء الضحايا من ٣٠٪ من قيمة الشقق ويتم تمليكها لهم باقساط شهرية مريحة على ٣٠ سنة نظرا لظروفهم البائسة وتضمن القرار ان تتحمل وزارة المالية المبلغ الذي يعفى منها الضحايا وهي ٣٠٪ بحيث تتسلم الشركات حقوقها كاملة.

المهم.. انتهت الشركات من عملها على اكمل وجه وعندما طلبت حقوقها من وزارة المالية.. رفضت الوزارة!!

وبعد جهود ومفاوضات واجتماعات ولجان وغيرها من لوازم اصدار القرار.. وافقت الوزارة على ان تنفذ قرار رئيس الوزراء وتتحمل نسبة الـ ٣٠٪ ولكن اشترطت ان تتحمل ١٪ سنويا !!

اي يتم تنفيذ القرار على ٣٠ سنة كاملة! ورفضت الشركات ان تحصل على مستحقاتها بعد ٣٠ سنة وتمسكت بقرار رئيس الوزراء!!

واحتار محافظا القاهرة والجيزة وطلبا وساطة كل المسئولين وغير المسئولين دون جدوى.

فالشركات تصر على موقفها والوزارة متشبثة بقرارها.. وكل يوم يمر تتحمل فيه الشركات فوائد للبنوك.. وبالفعل طلبت الشركات زيادة اسعار الشقق ويترتب على ذلك ان يدفع كل ضحية من الضحايا ٣ الاف جنيه مقدماً للشقة ثم ٨٠ جنيها شهريا.. والضحايا من الفقراء معدومي الدخل لايملكون الالاف او حتى المئات!!

وتدخل الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وارسل خطابات وخطابات وفشلت محاولاته.

تزال الشقق خالية في انتظار رددين ولايزال زلزال وزارة المالية يهز المسئولين بالحكومة ويقتل الضحايا!!

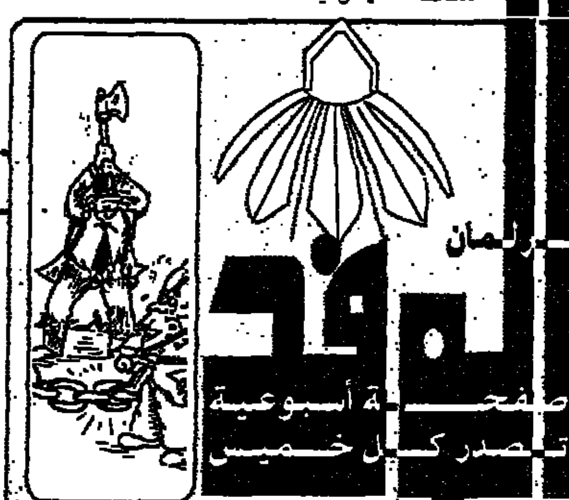
● ماذا يقول رئيس الوزراء عن هذه القضية؟!

نشاط جديد للرزاز

واضح ان الدكتور محمد الرزاز وزير المالية توسع في انشطته بعد ان من الله عليه بالشفاء.. انتهى من خطة الضرائب وافلس جيوب المصريين ولم يعد فيها ما يستحق ضرائب جديدة، فلجأ إلى وسائل اخرى وفي مقدمتها انتزاع الحقوق بالاصح المماطلة في اعادة الحقوق لاصحابها.

لم يكتف بعدم رد الضرائب على العاملين بالخارج والتي قضت المحكمة الدستورية بإعادتها ووضع «الرزاز» لاعادتها اجراءات وقواعد ولوائح.. وكلنا نعرف الباقي.. نفس الموقف تكرر في ضريبة الاراضي الفضاء التي حكم القضاء بعدم دستوريتها.. الجديد هي الاموال التي كانت خاضعة للحراسات.. احدى الوقائع الخطيرة في المماطلة ايضا حدثت لأسرة فارس نمر اصحاب جريدة المقطم التي كانت تمتلك ٥ آلاف فدان وتم فرض الحراسة عليها عام ١٩٦١ واصبحت من «معدومي الدخل» ولا نريد الخوض في تفاصيل اكثر.. واكثر عن اموالها وكان الله بالسر عليم..

المهم حكمت محكمة القيم في ١٧ سبتمبر الماضي بحصول الورثة على مبلغ محدد بغض النظر عن سؤال اللئيم. ومن وقتها وحتى الآن يماطل رئيس جهاز تصفية الحراسات المستشار جاد عبدالغني.. وهو الجهاز التابع للدكتور الرزاز في إعادة الاموال لاصحابها بحجة ضرورة حصوله على الصيغة التنفيذية للحكم بينما يتم استخراج هذه الصيغة مرة واحدة فقط لصاحب الحكم نفسه.. وطبعا لا يعترف رئيس الجهاز بالصيغة الرسمية للحكم والتي يتم استخراجها في مثل هذه الامور وهي طبعا صيغة رسمية معترف بها ولا خلاف على ذلك.. ولكن ماذا نقول في هذه المماطلات الشكلية الواهية؟!!



أربع حكايات

الحكاية الأولى:

● آخر ايام رمضان تسربت اخبار الى اللواء أحمد فؤاد رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر بقيام موظفي المدينة بالتزويغ قبل موعد الانصراف تم استدعاء موظف البوابة فأخبروه أنه ليس في مكتبه أسرع اللواء فؤاد بالنزول من مكتبه بالدور الثالث للبحث عن موظف البوابة الذي كان واقفا يتحدث مع فتاة. انفعل رئيس المدينة وقام بتوبيخ موظف البوابة ثم تحولت الحكاية الى معركة كلامية وتدخلت الفتاة التي تبين انها خطيبة موظف البوابة وقامت بسحب خطيبها من المعركة، تمت احالة الموظف للتحقيق وبعدها قرر رئيس المدينة تولي مهمة الاشراف المباشر على بوابات المبنى وأمر بتسليمه كافة المفاتيح واصدر فرمانا بعدم خروج اى موظف إلا بأمر كتابي

الحكاية الثانية:

● السائق الخاص للدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق تعود منذ فترة طويلة على زيارة احدى عيادات التأمين الصحي بزعم أنه مريض نفسي واستمر في صرف قائمة علاج وأدوية مرتفعة الثمن بغرض استبدالها بكميات من البارفانات وعبوات الشامبو الصابون الفاخر وللحظ العاثر تم تغيير اطباء عيادات التأمين التي يتردد عليها سائق الوزير السابق واعيد توقيع الكشف الطبي عليه فاتضح أنه لا يعاني من أي أمراض نفسية. اعترض السائق بشدة وطلب تحويله الى طبيب استشاري فقرر الأخير صحة السائق النفسية. طلب السائق مقابلة الدكتور محمد عرفة مستشار وزير الصحة للتأمين الصحي الذي هدده بابلاغ ادارة المرور التابع لها السائق، اضطر السائق الى الاعتراف بأنه غير مريض واعتذر للدكتور عرفة وانتهت قصة التحايل التي استمرت سنوات لصرف أدوية الهيئة بدون وجه حق!

الحكاية الثالثة:

● مساء يوم الجمعة الماضي حضر الى مصر لجنة تفتيش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا بغرض التفتيش الدوري على المنشآت النووية في مصر ضمت اللجنة اثنين من كبار المفتشين بالوكالة. وهم الدكتور راموس ودكتور ليجالو تفقد المفتشان في يوم السبت منشآت الهيئة وزارا المعمل الحار والمختبر للشبكة والأمان النووي وجميع مباني الهيئة بمدينة نصر ويوم الاحد سافرا الى انشاص لزيارة المفاعل النووي التجريبي الذي لاتزيد قدرته عن ٢ ميجاوات ولايعمل حاليا ثم غادرا مصر يوم الاثنين، الغريب في الامر ان الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية سافر يوم السبت الماضي الى فيينا وسيصل السبت القادم، اما التقرير الذي كتبته اللجنة جاء ككل التقارير السابقة وهي ان مصر مازالت لاتشكل خطورة في المجال النووي سواء من الناحية التكنولوجية او الناحية العسكرية.

الحكاية الرابعة:

● عبد الواحد سبل عضو مجلس الشعب حزب وطني الذي كان مستقلا بدأ يحمل مجموعة من الطلبات الموقعة بتأشيرات الوزراء ويدور بها على قرى وتوابع دائرة الشمعون بالمنوفية كبداية لرعايته الانتخابية. الغريب ان التأشيرات هي نفسها التي كان يحملها العضو في الانتخابات السابقة منذ اربع سنوات وتخص تنفيذ مشروع للصرف الصحي تقرر انشاؤه منذ ١٠ سنوات ورغم الحاح جماهير الدائرة على عضو مجلس الشعب للتصعيد مشاكلهم الا ان العضو لم يتذكر المأساة الا في هذه الايام ومع اقتراب موعد الانتخابات، اعترض اهالي الدائرة على وعود عبدالواحد واتهموه بأنه انشغل عنهم وذهب إلى احضان الحزب الوطني وترك قضية الصرف الصحي حتى غرقت البلد.

عماد خيرة



نبضــات

«الرجل المناسب في المكان المناسب».. هو مبدأ اساسي وخطير. وهو المفتاح السحري لكل مشاكلنا، والمخرج الوحيد من كل مصائبنا. فالانسان هو أصل البلاء وهو ذاته مكمن الأمل والرجاء.

ومن أراد صعودنا من الهاوية. ومن رام تقدما وازدهارا فإن البداية تكمن في الانسان. لأن المال والجماد لا يصنعان تقدما ولا نهضة. وانما يصنعهما الانسان بعقله وطاقته وارادته.

والرجل المناسب في المكان المناسب سبق ان اطلقته القيادة السياسية في زمن سابق كشعار. واكتفى صاحب الشعار بالكلمات الجوفاء.

وظن انه يكفي تدبيج الكلمات البراقة. وبها تكون المشكلة قد حلت وتكون المعاناة قد انتهت مع ان الكلمات تموت بل تحترق وتتحول الى رماد تذروه الرياح. لأن الكلام لا يحرك الواقع ولا يصنعه. وهو لا يسمن من جوع. وكل ذلك ما لم ينجح المسئول ومعه المجتمع في تحويل المبادئ والافكار الى واقع حي نابض.

ولعل هذا هو الفارق بين الأمم الخاملة المتعثرة وبين الأمم المزدهرة الفتية. ففي الأولى الناس لا تفكر ولا تحلم. وإن فكرت وتمنت فإن الافكار والأحلام تموت في مهدها وتتحول الى حسرات وبكاء على الأطلال وعلى الآمال التي ضاعت. اما في النوع الثاني من الأمم فإن الناس تفكر وتتأمل وتحلم وتبتكر وتتمنى. ثم تستخدم كل امكانياتها وعدتها وعتادها لكي تتحول الأفكار والابتكارات الى واقع وحقيقة.

هل عقمت مصر ونضبت منها الرجالات وجفت فيها ينابيع الطاقة والإقدام؟!

«لا وألف لا». فالذي عقم وجفت ينابيعه هو نظامنا السياسي. فالمراقب للحكم يلاحظ انه ضد تغيير الدماء. ويلاحظ انه لا يتقن اختيار المعاونين والمستشارين والقيادات فأغلب هؤلاء من رجال الدرجة الثانية وممن يصلحون للأعمال الثانوية وأعمال ادارة المكاتب والسكرتارية.

المتأمل لاختيارات الحاكم يشعر أنه يمسك «بكوتشينة» قديمة بليت أوراقها. ويستخدم نفس الكروت في جميع المناسبات والظروف والأحوال.

والحاكم الذي ينغلق على نفسه ويقصر تعامله على مجموعة محدودة من البشر لن يحقق أفضل النتائج في حكم البلاد. وهو في ذلك يشبه المقاول الذي يتعامل مع بضعة معاونين يكلفهم بكل المهام بدءا بالرسومات والتخطيط ومرورا بالبناء وبالسباكة وبالنجارة والكهرباء. وهؤلاء المعاونون لا يتقنون شيئا مما يسند إليهم. وفي كل ذلك يستبعد الأشداء الأقوياء الأمناء المتخصصون. فالقادرون على العطاء يقبعون في بيوتهم أو في نواديهم أو خارج الديار.

ليس مطلوبا من الرئيس أن يخرج من صومعته وأن يمد بصره الى الأفق العريض البعيد. وليس مطلوبا منه أن يتعامل ويتعاون مع معارضيه.

وانما يكفيه أن يخرج من صومعته وأن يحطم الجدران السميكة المحيطة به والتي حكم الفرد وشيدها الاهتمام بالخارج على حساب الداخل ودعمتها بطانة النفاق والرياء وتزييف الحقائق.

ثم يمد بصره في الأفق القريب. وفي هذا الافق سيجد من بين مؤيديه ومن بين المستقلين رجالا أشداء أقوياء أمناء.

لقد ضاعت المصلحة العامة وأصابها الوهن والهزال بفعل قصار القامة الصغار المداهنين ذوي القوام المطاط الذي يصلح لكل القوالب ولكل العصور والأزمان.

المصلحة العامة تستلزم حسن الاختيار. فيجلس في مكان المسئولية الرجل القدوة النزيه. فمن يدير مرفقا يلتزم بالتعامل مع العناصر والأدوات المتاحة. والبشر هو العنصر الاساسي لتشغيل المرفق.

والبشر لا يخلصون ولا يتفانون إلا اذا جلس على رأسهم شخص محترم وعادل وأمين. لأن القيادة تحتاج الى الحزم وتحتاج ايضا الى الاقناع. والناس لا تقتنع إلا بالصواب.. ولا تقتنع إلا بمن يتطابق قوله مع فعله. ولا تقتنع إلا بمن يقدر على نفسه ويلزم نفسه بما يلزم به الآخرين.

والإدارة الحازمة ليست الوقاحة أو الحقد أو التعالي أو التحطيم أو الأذى أو البحث عن الصغائر.. وإنما الادارة تكون بالسمو وبالشموخ وبالمحبة. فمن يرغب في تفاني الناس في أداء الواجب، عليه أن يعطيهم حقهم ويرعاهم ويصون كرامتهم وانسانيتهم. وإلا فليذهب إلى الجحيم وبئس المصير.

د . نعمان جمعة

ولو!

«برلمان الوفد» يرصد اتصالات مكثفة ولقاءات ساخنة ومشاجرات حامية داخل الحزب الوطني بالصعيد استعدادا لاختيار مرشحيه في مجلس الشورى قبل نهاية مارس الحالي.

الحزب الوطني يبحث عن وجوه جديدة في محافظات سوهاج والمنيا واسيوط والتي شهدت احداثا ارهابية لترشيحهم بدلا من الوجوه القديمة التي فشلت في مواجهة الارهابيين.

استجابة

أثارت القضية التي فجرها «برلمان الوفد» حول بيع هدم ٨ قصور اثرية في اسيوط ردود فعل واسعة، قرر فتحي ابوحسين سكرتير عام المحافظة وقف كافة انواع التراخيص سواء الهدم أو التجديد إلا بعد انتهاء لجنة الآثار من اعداد تقريرها، كما تم تكليف رؤساء المدن بفحص ملفات القصور فحصا شاملا.

وأمر اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط والقائم بأعمال المحافظ اللواء سميح السعيد الذي يعالج في امريكا حاليا، بضبط القائمين على هدم القصور واحالتهم للنيابة العامة. كان «برلمان الوفد» قد اثار هذه القضية واشار إلى استقلال اصحاب القصور لعدم وجود المحافظ وقيامهم بالبدء في هدم القصور وتقوم لجنة مختصة حاليا بفحص القصور تمهيدا لضمها نهائيا إلى هيئة الآثار.

عبده حسانين

شواكيش

● بدأ العد التنازلي لاعلان حركة تنقلات الشرطة. مسئول كبير في وزارة الداخلية تعهد ـ على مسئوليته ـ بمراعاة الظروف الاجتماعية والانسانية للضباط عند اعداد الحركة المنتظر اعلانها في نهاية الشهر الحالي. الحركة ستشمل حالات مد وانهاء خدمة وتنقلات قيادات امنية وشغل بعض المواقع الهامة في قطاعات الوزارة على طريقة «الكراسي الموسيقية» المسئول اكد ان التعليمات واضحة.. لاشفاعة في الحركة.. ولاحيلة في التظلمات!!

● جهات امنية فوق مستوى «التكهنات» ترصد اعداد مجلة «حكومية» استهوت اباحة نشر موضوعات اباحية. مسئول امني رفيع المستوى حذر بأن وزارة الداخلية ستضطر الى توجيه انذار اخير الى المسئولين عن المجلة لعلها تتراجع عن خطها «الاباحي» والالتزام بحدود الممنوع!!

● وزارة الداخلية انتهت مؤخرا من تجديد شباب مبنى ومرافق الوزارة تم تزويد المبنى باحدث «النشات» وكاميرات المراقبة التليفزيونية بالمناسبة الشوارع المؤدية الى الوزارة تتحول بعد منتصف الليل الى ثكنة عسكرية مسئول امني علق بأن «الاحتياط واجب»!

● اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حذر الضباط من اساءة معاملة المواطنين داخل اقسام ومواقع الشرطة «الالفي» هدد: «الضابط اللي مايقدرش يستحمل العمل في الشرطة يسيبه». وزير الداخلية اعلن انه يسعى جاهدا مذ توليه الوزارة الى تحقيق شعار ابتسم «انت في قسم الشرطة».

● صح النوم يامباحث حلوان.. الذئاب البشرية «تعوي» في منطقة حدائق عين حلوان!

● ٥٥ ضابطا من المنقولين الى اسيوط في اعقاب مسلسل «الارهاب الدموي» تقدموا بالتماسات لعل تشملهم «بركة» تنقلات الشرطة!

● المسئولون في قطاع السجون عدلوا اسم ناديهم من الاخاء الى «الشروق» بما يواكب استراتيجية وزارة الداخلية في بناء سجون جديدة تنافس القرى السياحية حسن الالفي وزير الداخلية افتتح هذا الاسبوع النادي الذي يضم «كبائن» فاخرة على النيل!

● نشاط مصلحة امن الموانى اصيب بالسكتة الامنية.. مش كده ولا ايه!

● ظهرت بوادر معارضة لفكرة احلال «مندوبي الشرطة» محل «المجندين» في مكاتب قيادات الامن!!

● شرطة مترو الانفاق آخر انضباط.. عقبال شرطة «النقل العام» واخواتها!

محمد زكي

■ اقترح اللواء محمد منصور عيسوي مدير امن القاهرة حلولا سريعة وحازمة للقضاء على ازمة المرور تبدأ بالغاء الامتيازات التي تسمح للفئات الاستثنائية بمخالفة قواعد المرور مهما كانت الاسباب والمبررات اشار اللواء العيسوي ان الشخص المخالف لايستحق حمايته واكد مدير الامن ان اتباع هذا النظام لن يسمح بأي استثناءات مرورية خاصة بعد الغاء الحراسات الاستفزازية المرافقة للمسئولين والشخصيات الهامة.

■ ديناخبر وبدأ يسري عبارة ترددت سرا في الاسبوع الماضي بين بعض كبار المسئولين بجميع الوزارات والسبب ان الأمم المتحدة خصصت يوما كاملا من ايام مؤتمر منع الجريمة الذي سيعقد في القاهرة اواخر ابريل القادم يناقش المؤتمر الفساد الحكومي وطلب المؤتمر اعداد ورقة عمل عن الفساد الحكومي المصري بالارقام والادلة وكيفية التصرف في الجرائم التي ارتكبت خلال السنوات الماضية تعلق الجهات المسئولة عن اعداد هذه الورقة بقولها هو مؤتمر ولا جهة تحقيق.

■ اعتاد رئيس جهاز مدينة ١٥ مايو ان يقدم التهاني لسكان المدينة كل عيد على طريقته الخاصة، وهي قطع المياه عن المدينة طوال ايام العيد، اكد رئيس الجهاز ان مواسير المياه «الشقية» هي السبب وتتعمد احراجه في المناسبات والانفجار في الايام المفترجة.

■ القانون الجديد للاحوال الشخصية يعفي الزوجات اللاتي يطالبن بالنفقة من الرسوم القضائية بجميع انواعها تلك البشرى زفها المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل للمرأة في عيدها الاول، استقبل الرجال خبر الاعفاء بالغضب الشديد وتساءلوا عن موعد اقامة عيد لهم اسوة بالنساء املين ان تصدر لهم قوانين تعفيهم من اداء النفقة حتى تحدث المساواة بين الرجل والمرأة.

■ يتواجد طارق ابوحسين صاحب شركة الهدى مصر يوميا بجهاز المدعي الاشتراكي للحصول على موافقة باقامة معرض سلع وبضائع على مستوى كبير لسداد ١٠٠٪ للمودعين، رفض المستشار جمال شومان جميع العروض التي تقدم بها طارق لمخالفتها لاسعار السوق والقطاع العام كما رفض فكرة دفع اى مبالغ نقدية او فوائد، ووعدت شركة الهدى باجراء التعديلات واقامة المعرض في وقت لاحق.

■ نشبت ازمة حادة بين وزارة الزراعة وواضعي اليد على اراضي الدولة. يرجع سبب الازمة إلى رفض المواطنين تسديد ثمن الاراضي الزراعية المملوكة للاصلاح الزراعي حتى الآن.. وكان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة قد اعطى مهلة للتسديد حتى آخر ديسمبر الماضي. استغل واضعو اليد اقتراب الانتخابات البرلمانية وتلاعبوا بالمسئولين في الوزارة ولم يلتزموا بسداد حق الدولة حتى كتابة هذه السطور.

سناء مصطفى

وجـوه وفـديـة

● الفنان محمد حامد السيد نوح رئيس لجنة الفنون والآثار بحزب الوفد.. تربى في اسرة وفدية ابا عن جد.. شارك في ندوات فنية وثقافية بالحزب وكانت له آراء سديدة في كل المجالات.

● ولد في مدينة كوم حمادة بحيرة في ١/١/ ١٩٣٧ ـ حاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة الاسكندرية.. والتحق بالعمل بالعلاقات العامة بمحافظة البحيرة.. ثم حضر الى القاهرة عام ١٩٦٢ للعمل بفرقة التليفزيون للمسرحية عرفه الجمهور في مسرحية «سيد درويش» التي عرضت في عام ١٩٦٣ وقام ببطولة المسرحية مجسدا شخصية «سيد درويش» وحظي بحب الجمهور منذ اليوم الاول لعرض المسرحية. ثم كان انطلاقه ليتربع في قلوب الجماهير من خلال فرقة النهار الغنائية التي اسسها في عام ١٩٧٣ وقدم من خلالها اغنيته الشهيرة ـ مدد شد حيلك يا بلد.

● سافر الى الولايات المتحدة لدراسة الموسيقى وعاد ليعمل استاذا غير متفرغ باكاديمية الفنون ـ واستاذا بمعهد السينما والموسيقى العربية.

● حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في الموسيقى عن مسرحية انقلاب التي تم عرضها على مسرح الفن في عام ١٩٨٧.

● حصل على جائزة تقديرية من وزارة الثقافة الفرنسية على مؤلفاته للموسيقية لمسرحية (كاليجولا) التي عرضت على مسرح الكوميدي فرانسيز بباريس عام ١٩٩١.

● حاصل على جائزة جمعية (الفيلم) عن موسيقى فيلم (اسكندرية كمان وكمان).

● قام بعمل الموسيقى التصويرية لفيلم المهاجر الذي اثيرت من حوله الازمة الاخيرة.

● يحرص الفنان محمد نوح على كتابة عموده الاسبوعي بجريدة الوفد لابداء الرأي فيما يتعلق بالفنون والآثار.

سلامة ضحا

المستضعفون في الأرض

لا ســنــد.. ولا ولــد!!

أنا الذي ترك الزمن على وجهه بصمات وعلامات.. انا العجوز الذي حفرت قسوة الدنيا على وجهه حفر الألم وعذاب السنين انا الذي لا سند له ولا ولد.. انا الذي خذلني الجميع وتخلت الدنيا عني، وبت اصارع الحياة بمرارتها، اجوع وامرض ولا احد يسأل عني.

ويواصل عم عبدالرازق محمد منصور الرجل الطاعن في السن حديثه المفعم بالاسى والحزن قائلاً: ولأنني من المستضعفين في الأرض الذين لا حول لهم ولا قوة، فإنني اموت في اليوم اكثر من مرة إما لعدم قدرتي على شراء ما اقتات به، واما لقسوة البرد القارس الذي اصابني بالامراض والعلل..

والانكى والأمر انني فوجئت مؤخراً برجل نزع الله من قلبه الرحمة ومن فؤاده الهوادة يطردني شر طردة من الحجرة التي كنت اقطن بها، واضطررت إلى المبيت امام احد المقاهي بشارع غريب بميت عقبة، ولأنني لا مال لي ولا جاه في هذا البلد، فقد باءت كل محاولاتي إلى الجهات المختصة بالفشل الذريع.

ويواصل عم عبدالرازق حديثه قائلاً: اقسم بالله انني اشبع يوماً واجوع عشرة ولا اجد من يرحم شيخوختي، بعد ان اغلقت في وجهي كل الابواب ولا اجد عملاً يكفل لي حد الكفاف الانساني، واصبحت كالمعدوم او الميت..

ولو اننا في بلد يحفظ للإنسان آدميته وحقوقه ما وقع لي كل هذا، ولأننا في بلد لا يعرف كرامة للمواطن فليس من المستبعد ان تكون هذه هي النتيجة الطبيعية لكل امثالي الضعفاء وكل ما اطلبه ان اجد مكاناً يأويني وعملاً يسترني.

عبدالرزاق محمد منصور

وجدي زين الدين

ســر مبني جامعة حلوان المقام في الزمالك

أثار القرار الذي اصدره الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان بنقل مقر كلية التربية الموسيقية من الزمالك إلى المبنى الجديد للجامعة بعين حلوان ردود فعل سيئة بين الطلاب والطالبات وهيئة التدريس. اعضاء الهيئة هددوا بالتعاقد مع كليات اخرى في دول الخليج لو تم تنفيذ القرار اما الطلاب فقد هددوا بالاضراب!!

والاساتذة والطلاب يتساءلون أليس مفروضاً ان تتم مناقشة هذا القرار قبل اصداره خاصة ان بينهم مرضى وكبار سن رتبوا حياتهم على ان عملهم في الزمالك وليس عين حلوان!!

كما ان المبنى الحالي به استديوهات ومجهز للنشاط الموسيقي؟!!

ألم تنفق الجامعة حوالي ٥٠مليون جنيه على انشاء مبنى جديد في الزمالك يجاور للمبنى الحالي؟!

وما فائدة هذا المبنى الجديد اذا كان سيتم نقلنا إلى حلوان.. هل سيتم تخصيصه كمكتب لرئيس الجامعة.. ام ماذا؟!

د. محمد الجوهري

بــلاغ إلي النائب العام :
اعتقال الابرياء فـي قـسـم بـولاق الـدكـرور

مازالت سلخانة بولاق الدكرور مستمرة ومازالت حفلات التعذيب مستمرة تحت اشراف اللواء نبيل عيطة مدير امن الجيزة ووزارة الداخلية في الاسبوع قبل الماضي قام مجموعة من البلطجية بالاعتداء على اهالي شارع محمد خطاب وتحطيم ٧ سيارات والقاء قنابل البنزين والبيرسول على شرفات المنازل وتهديد الآمنين بالاسلحة البيضاء والنارية، قام المجني عليهم بابلاغ قسم بولاق الدكرور لانقاذهم من سطوة البلطجية، لم تجد استغاثاتهم اى صدى من رجال الامن مما دفعهم إلى اللجوء إلى جريدة «الوفد» لتحريك المياه الراكدة داخل قسم بولاق الدكرور. وعقب نشر الواقعة تحركت قوات الامن والقت القبض على المتهمين والابرياء.

فقبل هذه الواقعة كانت قد نشبت مشاجرة بين شقيقين وثلاثة شباب آخرين من نفس الشارع وعقب تحرير محضر بالواقعة واحالتهم للنيابة والتي افرجت عنهم تقدم الطرفان بمحضر صلح، الا ان قسم بولاق الدكرور لم يرضخ لقرارات النيابة وقام باعتقال المتهمين في الواقعة الثانية، رغم تقدم الطرفين بمحضر صلح، وترك المتهمين الحقيقيين طلقاء رغم تحديد اسماء بعضهم في المحضر رقم ٢٦٨٥ لسنة ١٩٩٥، وكانت وسيلة قسم بولاق الدكرور هي استدراج المجني عليهم لقسم الشرطة للتعرف على المتهمين الحقيقيين في واقعة تحطيم السيارات واحراق شرفات المنازل وتهديد المواطنين بالاسلحة والقنابل.

وكانت جريمتهم ابلاغ جريدة «الوفد» بارهاب البلطجية وسيطرتهم على الحي في غيبة اجهزة الامن، مما دفع ضباط قسم بولاق إلى معالجة اخطائهم باخطاء اخرى هي الاعتقال وتلفيق التهم، ولم يتوقف الامر على الاعتقال فألوان التعذيب معروفة داخل القسم والذي اطلق عليه الاهالي «سلخانة بولاق».

واذا كانت هذه هي سياسة وزارة الداخلية لتأديب المواطنين وتلفيق القضايا للابرياء فهل يتدخل النائب العام لوقف هذه المهزلة.

المستشار رجاء العربي

صام الشرقاوي

عن «الاخوة مشتاق»!

بدأ نشاط «الاخوة مشتاق» الذين يتطلعون ومنذ سنوات طويلة في كرسي الوزارة.. سلاحهم هذا العام.. الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني ومن ابرز الشخصيات الاقتصادية بالحزب الوطني واستاذ الاقتصاد ابدى تأييده لعمليات طرح السندات الحكومية في البورصة كما ايد جميع خطوات الحكومة خلال الفترة الماضية ولكن بدأ اعداد التوصيات الخاصة بالمرحلة الثانية للاصلاح الاقتصادي وبدأ يحذر من فرض المرحلة الثانية لضريبة المبيعات كما بدأ توجيه انتقادات الى موقف الشركات العامة..!

أما الدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى فقد اصبح اكثر نشاطا وحماساً واصدر عدة تقارير تنتقد بعض جوانب القرارات الاقتصادية.. وبدا اكثر سخونة.

بالمناسبة الدكتور احمد رشاد موسى صديق جدا للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء

رأي حـر..

نريدها مصر الحرة..

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● الناس زهقت.. زهقت.

●● نفس الوجوه.. نفس الوعود.. نفس النفاق.. لايتغير إلا الغلاء فالأسعار في ارتفاع باستمرار.. الناس حقيقة زهقت.

●● والقابضون علي السلطة في عالم آخر.. تزهق الناس أو تنفلق وتطق.. الوجوه مستمرة.. ونفس الوعود.. والأسعار في ارتفاع والضرائب ولاحول ولاقوة إلا بالله والخدمات فواتيرها نار.. وحقوق مودعي الأموال سرها عند الله.

●● القابضون علي السلطة هم ملاك مصر وهم في غاية الراحة والانبساط والفرفشة.. سلطة.. ومركز.. والثراء لمن يريد.. والإتجار في الفيللات حلال.

●● والنفاق لديهم هو غذاء الروح وشهادة النجاح.. الناس تقول انها شهادة زور.. وإيه يعني.. يقولوا اللي يقولوه.. ليس لدي أصحاب السلطة عند بدء اليوم أجمل من مقالات المدح والتعظيم ومن ختام الليل الا بندوة تليفزيونية حافلة بالنفاق.

●● الناس تقول النفاق تزوير للحقائق.. والتزوير ماله.. التزوير يوصل لمجلس الشعب ناس يوافقوا علي كل المطلوب ومحكمة النقض تقرر عدم شرعية أعضاء ولكن سيد قراره موجود.. ويابخت من استفاد وأفاد.. أعضاء يقبضون المرتبات والمكافآت والخدمات وبالمقابل يوافقون بسرعة البرق علي كل ماتطلبه الحكومة.

●● ومايقبضه هؤلاء الأعضاء هو من مال المصريين وكثير من القوانين التي يوافقون عليها تحد من حقوق المصريين.

●● وسيد قراره يقول احنا سلطة منفصلة ليس للسلطة القضائية أن تتدخل في أمورنا.. مع أن الحكومة وهي السلطة التنفيذية تخضع لأحكام المحاكم فإذا أصدر قاضي محكمة جزئية حكماً ضد الحكومة اضطرت إلي تنفيذه مع ذلك يري «سيد قراره» أن من حقه رفض تنفيذ قرارات محكمة النقض.

وكله زور

●● مخلفات عهد الديكتاتورية السوداء التي قتلت الأحرار وسجنت الشرفاء وسرقت أموال الناس هي الآن التي تدعي تنبيه المصريين إلي حقوقهم في الحرية والانتخابات النزيهة.

●● أصحاب النكسة اليوم يسلبون السادات ما حققه لمصر فبينما كانوا يدافعون عن أذل الهزائم التي رتب لها زعيمهم بطل الهزائم وتم خلالها قتل عشرات الالاف من أعز أبناء مصر وتدمير الطائرات والاستيلاء علي السلاح والدبابات والمدرعات.. اليوم فينهالون علي السادات يجردونه من كل ماحقق..

●● السادات طهر أرض مصر من القاعدة البحرية السوفييتية وأنهي سيطرة وغطرسة الروس علي الجيش المصري وأتاح للجيش أن ينتصر ويقضي علي ذل الهزيمة وأعاد لمصر سيناء التي سلمها بطل الهزائم للعدو الصهيوني..

●● هل شركاء عار الديكتاتورية وذل الهزيمة ودم الأبرياء هم المؤهلون الآن للبكاء علي عدم توفر الحريات والمطالبون بالانتخابات الحرة النزيهة.

●● هل الذين في عهدهم سيق الجيش المصري للمذابح هم الذين يهاجمون السادات الذي أتاح للجيش أن ينتقم ويحقق معجزة العبور التي كانوا يشككون في قدرة الجيش علي تحقيقها.

●● هل الذين في عهدهم تم نهب أموال الناس وأموال وثروات مصر هم الذين يحق لهم اليوم نقد الفساد.

●● هل الذين دافعوا عن إفساد الأخلاق وجعلوا من الأبناء جواسيس علي الأمهات والآباء والتلاميذ جواسيس علي الأساتذة مما دمر الأخلاق وحطم الكبرياء وهل يمكن نسيان الأستاذ الجامعي الذي أوشي بأساتذته فلاقوا أشد العذاب.

ومن الذي قتل السادات

●● قتل السادات الغرور.. النفاق الذي كانت تكيله له كل صباح الصحف والمجلات.. وفي المساء الإذاعات.

●● كان السادات سمحاً لايريد أن يكون عهده عهد استمرار للقمع والقسوة الوحشية التي سادت في عهد الديكتاتورية السوداء ولكن الصحافة التي ورثها وكان يعين رؤساءها تخلع عليه كل صفات تكاد تصل إلي التأليه وذلك جرياً علي ما آلت اليه صحافة مصر بعد قتل حريتها وتحويلها إلي نشرة مملوكة للديكتاتور لتبرير شرف النكسة وعظمة مذبحة القضاء.

●● الصحافة المصرية كانت منارة إشعاع الوطنية الصادقة فتم التآمر عليها بتحويلها إلي وريقات نفاق.. وورث السادات صحافة النفاق.. وهي التي ظلت تنفخ فيه وتوغر صدره ضد كل من يتطلع إلي مزيد من الحريات حتي وصلت إلي القول. بأنه أي السادات لو رشح نفسه لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية لفاز بالمنصب علي المرشحين الأمريكيين.

●● وكما يقول المثل «اللي علي الاذان يدوش» أوصل النفاق السادات إلي الضيق العنيف بمن يعارضونه فاعتقل من اعتقل وأدي هذا إلي قتله.

●● لو أن الصحافة المصرية لم يقتل الديكتاتور حريتها سنة ١٩٦١ لما قامت صحافة النفاق التي تسببت في قتل السادات.

●● واليوم الذين شاركوا في قتل الحريات وفي وأد حرية الصحافة المصرية هم الذين يبكون علي الحريات..

اختلفت مع السادات ولكن..

●● اختلفت مع السادات بالنسبة للديمقراطية ولكن من حقه أن نعترف له بتطهير مصر من سيطرة السوفييت علي جيش مصر ومن الغاء قواعدهم في مصر ومن أجل حرب اكتوبر مفخرة جيش مصر ومن عودة سيناء بعد أن كان العدو يجلس علي ضفاف قناة السويس يخرج لسانه للمصريين.

●● نصيحة مخلصة للباحثين عن الحقائق ان يقرأوا كتاب. حلف الأفاعي بين الثورة والارهاب للدكتور شامل أباظة ففيه كشف صادق للحقائق من واقع «أبطال» ذلك العهد الأسود.

وقفة مع الحق

●● إذا أراد الرئيس مبارك انقاذ مصر فعليه أن يصحح كل الأوضاع المقلوبة التي ورثها واستمرت نافذة حوالي ٤٣ سنة.

●● يجب أن يصبح المصريون هم فعلاً وحقاً أصحاب السلطة ومصدر كل سلطة وان تزول عن وجه مصر كل المعوقات التي كتمت أنفاس مصر وأوصلتها إلي أن أصبح المصريون غرباء في وطنهم.

●● غرباء لاينتخبون وليس لهم أية حقوق..

●● غرباء أمام موظفي الحكومة.

●● غرباء في الطريق العام حيث يصابون بالذعر اذ تشهر المدافع الرشاشة في وجوههم وتهاجمهم السيارات المصفحة لمجرد أن مسئولاً سوف يمر.. مع أن المسئولين في كل الدول يمرون كل يوم بالطرقات ولا يتعرض مخلوق لأي رعب أو فزع أو مضايقات.

●● غرباء أمام الضرائب تنزل عليهم كالصواعق ولايستطيعون لها رفضاً وغرباء أمام فواتير الحكومة.. مع أن الحكومة نفسها لاتسدد فواتير الكهرباء وغير الكهرباء!!

●● غرباء أمام أبواب المستشفيات.

●● الحياة الشديدة القسوة يجب أن تنتهي.

●● حرمان مودعي الأموال لدي شركات توظيف الأموال يجب أن ينتهي..

●● الأموال المغتصبة يجب أن تعود إلي أصحابها.

كنس أدران الديكتاتورية

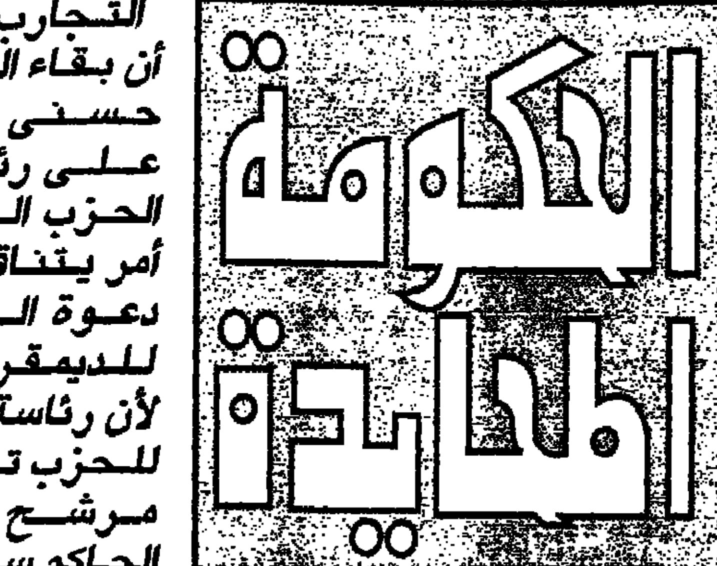
●● يجب التمهيد من الآن للإنتخابات القادمة بكنس كل أدران الديكتاتورية.

●● من غير المشرف لمصر ان يظل تزييف إرادة المصريين ومن غير المقبول أن تتكرر مآسي مجالس الشعب الثلاثة الماضية ومن غير المعقول أن يحرم المصري من حقه السياسي ومن اصدار صحيفة أو مجلة أو أن يظل التليفزيون يطارد المصريين بندوات مقززة من اغراقها في الترخص والنفاق.

نريدها مصر المحترمة

●● نعم يجب أن يعود الإحترام لمصر.. ولايمكن أن يتوفر لها الإحترام إلا بنظام يحترم حقوق المصريين.

●● الإنتخابات علي الأبواب ويجب أن تتطهر من كل مخازي التسلط والاصطناع والله الموفق إلي مافيه الخير.. صدقوني الناس زهقت..

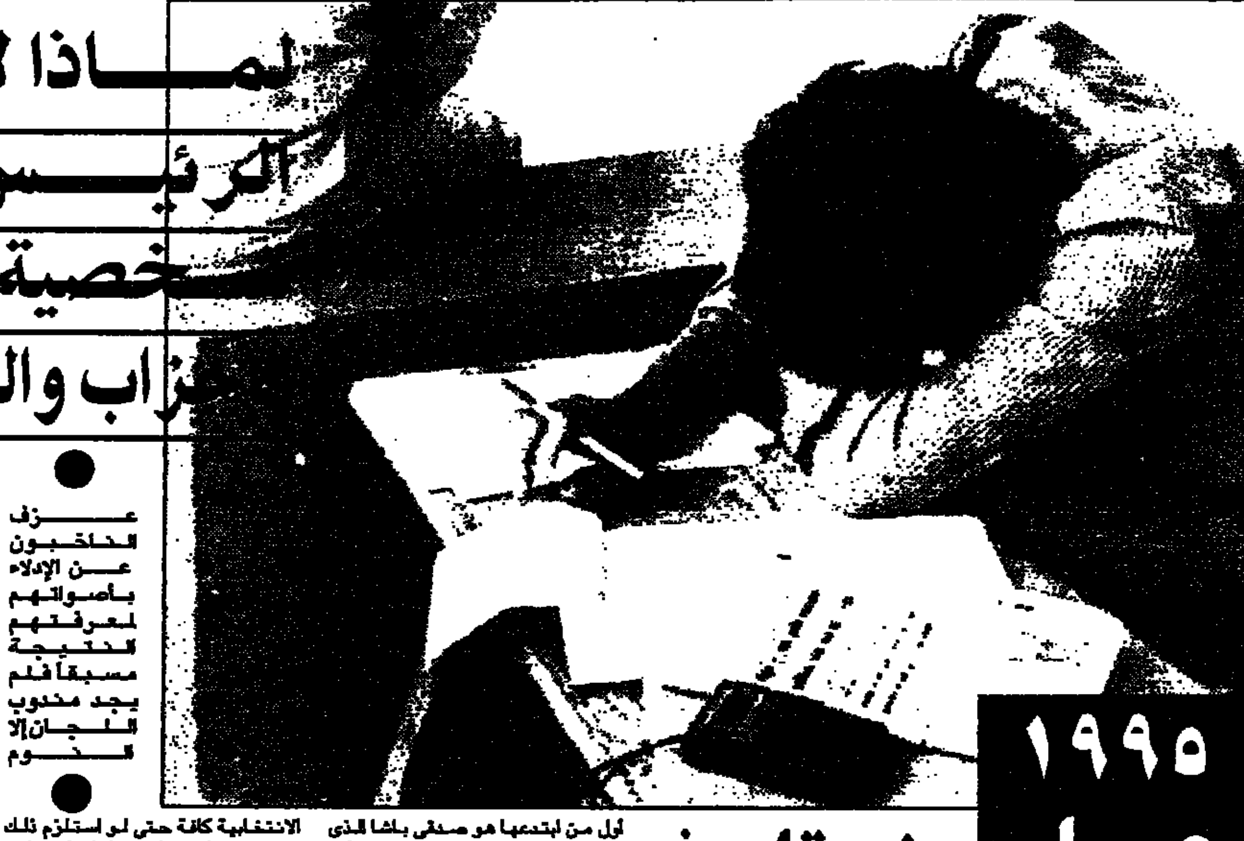


التجارب أثبتت أن بقاء الرئيس حسني مبارك على رئاسة الحزب الوطني أمر يتناقض مع دعوة النظام للديمقراطية.. لأن رئاسة مبارك للحزب تعني أن مرشح الحزب الحاكم سيتمتع بنفوذ كافة السلطات التنفيذية بدءا من الرئيس وانتهاء برؤساء المجالس المحلية بصورة تجعل نجاحه مضمونا وتفرغ الانتخابات من مضمونها الحقيقي.



الاعضاء الذين جاءت بهم الحكومة إلى المجلس فوق إرادة الشعب تركوا المجلس خاوياً لايجد من يناقش مشاكل الأمة الحقيقية ومصيرها

ضمانة حقيقية لنزاهة الانتخابات واحترام إرادة الشعب



١٩٩٥ عام حاسم في تاريخ مصر السياسي ويحتاج إلى الحكومة قوية.. ومعارضة أقوى

القوى الوطنية تطالب بتشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات ويكون هدفها انتخابات نزيهة.

الديمقراطية الحقيقية تعني تداول السلطة وانهاء حكم الحزب الواحد.

الشعب مل الحكومة الواحدة التي اعطت كل ما عندها وجاءت بنواب الى المجلس مشكوك في عضوية بعضهم والبعض الآخر جاء فوق ارادة الجميع.

فهل حان الوقت لترفع السلطة التنفيذية يدها عن القضاء والقضاة وتترك اختيار القضاة المشرفين على الانتخابات لمجلس القضاء الأعلى.

متى لا تتدخل وزارتا الداخلية والعدل في اختيار القضاة الذين يشرفون على الانتخابات وفي تعيين المفتشين القضائيين التابعين للوزارة واسناد ادارة العملية الانتخابية لهم بما يمس باستقلال القضاء.

ماذا لو شكلت حكومة محايدة تكون معبرة بحق عن الارادة الشعبية المتعطشة الى الديمقراطية الحقيقية.

المواطن البسيط أصبح لديه اقتناع بأن الحكومة هي المهيمن الأول على صناديق الانتخابات وأن من تختارهم معروفون مقدما من مرشحيها.. الأمر الذي جعل العديد من المواطنين يعزفون عن الذهاب للجان الانتخابية لمعرفتهم النتيجة مسبقا.

يؤكد الدكتور عاطف البنا الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة انه من العيب ونحن في أواخر القرن العشرين والعالم أصبح كالقرية الصغيرة أن تجرى انتخابات وبها كل القصور والعيوب المعروفة من تسديد بطاقات وتصويت الموتى والغائبين وتغيير الصناديق والأخطاء الشديدة في الفرز.. الى آخره من عيوب. فالمطلوب الآن هو انتخابات حرة ولها ضمانات كثيرة منها الاشراف القضائي الكامل الذي لا يقتصر على تواجد القضاة في اللجان العامة التي تتجمع فيها الصناديق الواردة من اللجان الفرعية العديدة التي لا يعرف إلا الله كيف تم التصويت وتسديد البطاقات فيها. فالاشراف القضائي في هذه الحالة مسألة شكلية لأنه يأتي بطريقة لاحقة على أخطاء وعمليات تزوير لم يراقبها أحد والاشراف القضائي الكامل يعني تواجد رجال القضاء في كل اللجان الفرعية - لجان التصويت - فهذه لجان الانتخابات الحقيقية.. أما ما يسمى باللجان العامة أو الرئيسية فهي ليست لجان انتخابات ولكن لجان تجميع الصناديق بعد انتهاء يوم الانتخابات بالكامل.

ويوضح أن الاشراف القضائي الكامل على اللجان ممكن رغم التحجج بقلة عدد القضاة لأنه يمكن اجراء الانتخاب على عدة أيام - يومين أو ثلاثة - ويمكن تجميع لجان الانتخاب الفرعية في مكان واحد كل ثلاث أو اربع لجان. فالقرية التي بها أربع لجان مثلاً يمكن أن توضع في مبنى مدرسة واحدة أو مبان متقاربة بحيث يستطيع رجل قضاء واحد أن يشرف اشرافا فعليا عليها.

من ناحية أخرى حتى لو تحققت هذه الضمانة فهي غير كافية لأنها اذا كانت ستتضمن عدم تسديد البطاقات وعدم تصويت الشخص أكثر من مرة وعدم وضع بطاقات في الصناديق قبل عملية الانتخاب إلا انها لن تمنع الضغوط على الناخبين قبل يوم الانتخاب وهي ضغوط تتمثل في المصالح الشخصية أو الوعود الانتخابية من رجال الحكومة.

وزارة محايدة

حتى تكون الانتخابات نزيهة بعيدة عن التزوير والتلاعب بأصوات الناخبين ومعبرة عن ارادة الشعب الحقيقية ولتفادي الضغوط والمصالح يشير الدكتور عاطف البنا الى ضرورة أن تجرى الانتخابات وزارة محايدة فهذه ليست بدعة فقد مرات كثيرة في ظل دستور ١٩٢٣ كانت تجرى الانتخابات وزارة مستقلة ليست وزارة حزبية. وقد يقال لماذا نعهد باجراء الانتخابات الى وزارة محايدة بينما الحكومة التي تنتمي الى الحزب الوطني تقوم بادارة المرافق والمصالح المختلفة.. أي ادارة كل شئون البلاد فلماذا لا نثق فيها في ادارة العملية الانتخابية؟ ويجيب قائلا ان هذا قياس مع الفارق لأن عملية الانتخابات تتضمن تنافسا بين الحكومة وحزبها وبين سائر الأحزاب والقوى السياسية بحيث يتعين أن تقوم بها جهة محايدة وأن توفر الثقة والاطمئنان لكل القوى التي تدخل الانتخابات وأن الحكومة وحزبها لن يستخدموا مالديهم من سيف المعز وذهبه للتأثير على الانتخابات. وقد يقال ان الحكومة الموجودة في السلطة في الدول الديمقراطية هي التي تجرى الانتخابات ونقول أيضا ان هذا قياس مع الفارق ففي الدول الديمقراطية في أوربا وأمريكا لا يفكر أحد في تزوير الانتخابات وهناك تقبل من الحكومة ومن كل الاتجاهات لما ستسفر عنه الانتخابات. يتقبلون هذا بايمان بالحرية والديمقراطية وايمان بتداول السلطة ايمانا راسخا في الحكام والمحكومين. ونجد أن الحكومات التي تجرى الانتخابات في الدول الديمقراطية كثيرا ما تفشل في الحصول على الاغلبية وتحصل المعارضة عليها وتشكل الحكومة. فهل هذا يحدث أو وارد لدينا؟

بل نجد أن رؤساء الجمهورية في دول أوروبا وأمريكا يقومون باجراء انتخابات الرئاسة ويرسبون ويتولى غيرهم السلطة فهل هذا وارد أو يحلم به أحد لدينا؟

المطلوب باختصار هو حكومة محايدة لاجراء الانتخابات وكذا أن يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب حتى يمكن أن توجد لدينا انتخابات حرة.

ضمانات ضرورية

نتمنى أن تقتنع الحكومة الحالية بأن المرحلة القادمة هامة جدا وخطيرة في حياة الشعب المصري ومن ثم تتطلب قدرا من انكار الذات وتغليب المصلحة القومية العليا على المصالح الصغيرة والضيقة والذاتية وبالتالي تقتنع بأن ازالة الاحتقان الموجود في الحياة السياسية المصرية يتطلب التعرف مباشرة على رغبات الشعب وطموحاته وترك حرية الاختيار له بالكامل. وهذا يقتضي توفير أكبر قدر ممكن من الضمانات لاجراء انتخابات حرة ونزيهة تفرز العناصر التي يرغب الشعب في ان تتولى المسئولية في المرحلة القادمة.

وحول هذه الضمانات يقول الدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. انها كثيرة جدا من بينها تنقية الجداول الانتخابية وان تكون هذه الجداول دقيقة وصحيحة، وايضا ان تكون هناك ضمانات قانونية كاملة في مقدمتها اشراف القضاء على العملية الانتخابية من اولها لآخرها. بالاضافة الى العديد من المسائل الاخرى وهذه الضمانات لايمكن ان تكتمل الا اذا تم اجراء الانتخابات تحت اشراف حكومة مؤقتة محايدة خلال فترة الانتخابات وهي مسألة ضرورية ويمكن ان يكون لها تأثير نفسي بالغ الاهمية والايجابية بالنسبة للشعب المصري والذي بات مقتنعا تمام الاقتناع ان الانتخابات تزور باشكال كثيرة ومتعددة، وان وجود حكومة مؤقتة لا مصلحة لها فيما يتعلق بنتائج الانتخابات تمثل ضمانة حقيقية لنزاهة الانتخاب.

ويستمر الدكتور حسن نافعة قائلا من الممكن تصور ان الصورة المثالية الكاملة والمطلوبة تتم اذا ما قرر الرئيس مبارك الاستجابة لطلب جماهيري عارم ان يصبح شخصية فوق الاحزاب وفوق الصراعات الحزبية الضيقة وان يتخلى عن رئاسة الحزب الوطني ويقرر التزامه الكامل بما ستسفر عنه الانتخابات القادمة، وفي تقديري الشخصي ان الرئيس مبارك يستطيع ان يحكم في ظل نخبة جديدة بل ولا أتجاوز اذا قلت إنه في حاجة الى هذه النخبة لتجديد دماء النظام وهو في جميع الحالات يملك من السلطات والصلاحيات ما يؤهله للامساك بالدفة.. لكن السؤال هل هذا هو تفكير الرئيس مبارك أم أن التقارير التي تصل اليه تصب كلها في اتجاه تخويفه من أن تركه الحزب الوطني سوف يتركه وحيدا في الشارع السياسي» ويجيب قائلا اعتقد أن هذا هو ما يصل اليه من الأجهزة المعاونة بحكم محدودية افقها السياسي وبالتالي لا أتصور أن يحدث تغيير جوهري في اسلوب ادارة الأمور السياسية وعلى هذا الأساس فانني استبعد أن يوافق الرئيس مبارك على اجراء الانتخابات في ظل حكومة محايدة أو أن يتخلى عن رئاسة الحزب الوطني قبل اجراء هذه الانتخابات. كذلك فانني أرى أن أمورا كثيرة على الصعيد المحلي والاقليمي ستحدث قبل اجراء الانتخابات وسوف يتوقف على هذه الأمور صياغة تفكير الرئيس وتقديره للموقف بالنسبة لقضية الانتخابات فمثلا اذا حسم الصراع مع الارهاب وتمت السيطرة عليه من جانب الحكومة واذا تقدمت عملية التسوية السلمية فسوف يتعمق الانطباع لدى النظام القائم بأنه لا توجد أية ضغوط تضطره الى تقديم تنازلات أما اذا ظلت قضية الارهاب معلقة واستمر الخطر الارهابي محدقا وتعقدت عملية السلام فقد يؤدي هذا الى تفكير سياسي جديد.

تجارب ناجحة

اذا اردنا انتخابات نزيهة فلابد أن تزمن الحكومة القائمة أيا كان لونها أو تشكيلها سلامة الانتخابات وتبتعد عن كل ما يمسها من قريب أو بعيد وهذا المعنى ليس جديدا علينا كما يرى الدكتور سليمان الطماوي الفقيه الدستوري - فأول انتخابات تمت في ظل دستور ١٩٢٣ أجراها يحيى ابراهيم باشا فاز الوفد فيها بأغلبية فوق ٩٠٪ وعندما قام الملك فؤاد بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة فاز الوفد أيضا بنفس النسبة مما يقطع بأن فكرة تزوير الانتخابات هي فكرة طارئة ومعروف أن أول من ابتدعها هو صدقي باشا الذي زور الانتخابات بطريقة فاجرة وهذا أمر معروف للجميع والغريب أنه لم يعاقب على هذه الجريمة بل عاش مكروها ومات مكروها ومنذ هذا التاريخ في الثلاثينيات وتهمة وشبهة تزوير الانتخابات قائمة.

ويضيف الدكتور سليمان أن اقامة حكومة محايدة اعتراف بأن الحكومة القائمة ستزور الانتخابات وهو معنى غير مقبول لكن الحل الذي يمكن أن نطالب به أن توضع الانتخابات كلها تحت اشراف الهيئة القضائية فهي معروف عنها الحيدة والنزاهة على أن يجرى الانتخاب على عدة مراحل ومدد حتى تتمكن من وجود القضاة في كافة اللجان.

المشاركة الهزيلة

الملاحظ في الحياة السياسية المصرية ضعف المشاركة من قبل المواطنين في عملية الانتخابات والأرقام تكشف هذا الضعف وخصوصا في المدن الكبرى ومنها القاهرة لأن نسبة المشاركة ضعيفة جدا بالنسبة لعدد الناخبين وهذه الظاهرة ثابتة بالأرقام فيما عدا بعض الدوائر في الريف عندما تحدث تكتلات ومن بعض القرى ضد القرى الأخرى.

وحول هذه الظاهرة يعلق كامل زهيري نقيب الصحفيين السابق قائلا أن المعارضة والحكومة والرئيس نفسه قد لاحظوا ذلك وقد دعا الرئيس مبارك قبل انتخابات الرئاسة الأخيرة الى مزيد من المشاركة التي يبعد الشعب عنها التصور الشائع أن النتائج معروفة مسبقا وأنه هناك رغبة ملحة في تملك الحكومة لغالبية ساحقة وبالتالي تتأرجح المسألة دائما بين ٨٥ و٩٠٪ من عدد نواب المجلس مع تغير الظروف فنزاهة الانتخابات موضوع أساسي لأنها تبني روح المنافسة السليمة والنزيهة بين الحكومة والمعارضة وأن الذي يحصل على ثقة الناخبين هو الذي يؤلف الحكومة لأن المتفق عليه في أسس الديمقراطية أنها ليست فقط في التعددية - تعدد الأحزاب - وشرعية التعدد لكن في تداول السلطة والأهم هو اقرار مبدأ الديمقراطية أن الأمة فوق الحكومة ولها قرارها الأخير. فموضوع النزاهة ليس أمانة خلقية فقط لكنه أيضا الحصول على الأغلبية بطرق مشروعة وبالتالي الالتزام باحترام النتيجة التي انتهت اليها الانتخابات. لكن الملاحظ بعد كل انتخاب ضعف المشاركة وصدور أحكام كثيرة من المحكمة الدستورية بوجود أخطاء ثابتة في العملية الانتخابية رغم أن هذا لا يأخذ به المجلس. ويستمر كامل زهيري قائلا أن فكرة تكوين حكومة محايدة ومؤقتة لإجراء الانتخابات قد شاهدناها في مراحل انتقال معينة في الفترة من دستور عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٢ وقد حدثت التجربة ثلاث مرات فهناك تجربة توفيق نسيم عام ٣٥ وتجربة حسين سري عام ٥٠ وبينهما تجربة عبدالفتاح باشا يحيى وكانت الوزارة تجلس فترة الانتخابات ويرأسها شخصية سياسية معروفة وغير محسوبة على أي من الأحزاب. ونعتقد أن هذا العام السياسي في مصر عام حاسم وهام جدا لأن هناك العديد من القضايا المصيرية الحاسمة في هذا الجيل فهناك مسيرة السلام وتأكيد الأمن المصري وتأمين المناعة الاقتصادية الوطنية والقيام بإصلاحات حقيقية وعهد مظهرية حتى نستطيع مواجهة الزيادة السكانية والمخاطر المائية المحيطة لذا فإنه مطلوب لمصلحة مصر كلها حكومة قوية ومعارضة قوية أيضا على أن تكون العلاقة بينهما صحية قائمة على الاحترام المتبادل.

استقلال القضاء

نزاهة الانتخابات لا تتحقق بوزارة محايدة فقط وانما حيدة الوزارة هي أحد الشروط اللازمة لعملية النزاهة. أما الركن الأساسي في ضمان هذه النزاهة فهو أن تجرى الانتخابات تحت الاشراف القضائي الذي يستوجبه الدستور فمن المستقر في قضاء محكمة النقض أن مصطلح الاشراف يعني توفر الرقابة بالقدر الذي يستقيم به مراد الشارع من ضمان صحة الاجراء وسلامة نتيجته والتجارب السابقة جميعها تركت مركز الاقتراع في أيدي غير القضاة ولتحقيق الاشراف القضائي وتحقيق مراد الدستور منه.

يطالب المستشار يحيى الرفاعي أن تمتد الرقابة القضائية الى تقسيم الدوائر وتشكيل الجداول والتصويت وفرز البطاقات وهو ما يستوجب أيضا أن يرأس رجال القضاء دون غيرهم شئيان الانتخابية كافة حتى لو استلزم ذلك اجراء الانتخابات على مراحل. كما يلزم اختصار عدد اللجان الفرعية لتكون بقدر الحاجة فقط وضبط عملية الاقتراع بما يكفل التحقق من شخصية كل ناخب من واقع بطاقته الشخصية أو العائلية دون غيرها مع توقيعه قرين



المستشار يحيى الرفاعي



كامل زهيري

د. سليمان الطماوي

لماذا لايصبح الرئيس مبارك ـخصية فوق ـزاب والصراعات؟

● عزف الناخبون عن الإدلاء بأصواتهم لمعرفتهم النتيجة مسبقاً فلم يجد مندوب اللجان إلا النوم ●

اسمه في كشوف الناخبين وتوقيع رئيس اللجنة على هذه البطاقة وعلى بطاقة التصويت عند تسليمها للناخب. كما يلزم تقرير حق كل مضرور من الجرائم الانتخابية في تحريك الدعوى الجنائية عنها في جميع الأحوال دون اخلال بالعقوبات الأشد المنصوص عليها في قانون العقوبات أو أي مكان آخر واسناد التقاضي في كل ذلك الى القضاء العادي وحده والقانون العام وبالاجراءات المتبعة فيه وحدها وبغير هذه الضمانات لا تكون نزاهة الانتخابات قد تحققت واذا لم تقرر هذه الضمانات فسوف يكون ذلك دليلا قاطعا على سوء النية وتعمد اجراء الانتخاب بعيدا عن الضمانات التي تكفل نزاهتها.

ويستمر المستشار يحيى الرفاعي قائلا سواء كانت الوزارة محايدة أو غير محايدة فيمكن أن يغني الاشراف القضائي الكامل عن أي ضمانة أخرى بشرط استكمال استقلال القضاء أولا ورفع يد السلطة التنفيذية عن السيطرة على القضاء والقضاة بحيث تكون الكلمة النهائية في اختيار رجال القضاء الذين يشرفون على الانتخابات ويحددون المكافآت والمزايا المالية لرجال القضاء لمجلس القضاء الأعلى دون غيره ومن أجل ذلك طالب القضاة طويلا بأن يستقل مجلسهم الأعلى باعداد موازنة القضاة وتحديد مرتباتهم ومعاشاتهم وسائر مخصصاتهم بعيدا عن تحكم السلطة التنفيذية وذلك اسوة بما يجرى عليه العمل في السلطة التشريعية وفي الجهاز المركزي للمحاسبات وسائر الموازنات المستقلة التي تدرج رقما واحدا في الموازنة العامة للدولة وهذا بالنسبة للقضاء ادعى وأوجب ومن غير المفهوم أن يكون لوزارة الداخلية أو لوزارة العدل أي سلطة في اختيار القضاة الذين يشرفون على الانتخابات ولا في تعيين المفتشين القضائيين التابعين للوزارة أو رؤساء المحاكم الابتدائية التابعين لها وجعلهم يتولون ادارة العملية الانتخابية بما يمس الثقة العامة في استقلال القضاة القائمين بذلك الاشراف ولذا في التجارب المتعاقبة أكثر من درس يستوجب تعديل قانون السلطة القضائية فورا بما يستكمل للقضاء استقلاله أولا ويضع العملية الانتخابية تحت الإشراف الحقيقي الكامل للسلطة القضائية.

د. عاطف البنا

د. حسن نافعة

مطلوب: وضع العملية الانتخابية تحت الإشراف الحقيقي للسلطة القضائية..



تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقي

تليفونات

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٢٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحـزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٦٤٠٣٣٢
الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٦٣٦١١٣٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦١٢٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقي ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : مساكن الشيخ حسن ت : ٣٢٤٨٦٨
● بني سويف : ٨٢ ش الشقنقيري من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٢٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٣٩ــ٩٠٠٠
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها ـ لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ـ لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ـ خارج مصر : ٣٠٠ دولار في السنة
العدد الاسبوعي : في الدول العربية ٦٠ دولارا ـ والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

فؤاد سراج الدين يستقبل قيادات وأعضاء لجنة الوفد بالقاهرة للتهنئة بعيد الفطر وتأييد مطالب الوفد للضمانات الانتخابية

رئيس الوفد : الحزب يرصد موقف الحكومة من ضمانات نزاهة الانتخابات

كتب ـ عماد خيرة :

استقبل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد مساء امس الاول . قيادات واعضاء لجنة الوفد العامة بمحافظة القاهرة برئاسة ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد .. قدمت اللجنة التهنئة الى فؤاد سراج الدين بمناسبة حلول عيد الفطر . كما اعلنت اللجنة تاييدها للضمانات التي طالب بها رئيس الوفد لنزاهة العملية الانتخابية . حضر اللقاء فؤاد بدراوي سكرتير مساعد الوفد والدكتور عزت صقر وعبدالفتاح نصير عضوا الهيئة العليا . تحدث فؤاد سراج الدين في اللقاء عن الموقف السياسي الحالي ، وتناول الانتخابات القادمة ، والضمانات التي يطالب بها الوفد لنزاهة الانتخابات . وشرح فؤاد سراج الدين موقف الوفد من الاشتراك في هذه الانتخابات . واكد ان الوفد يرصد حاليا موقف الحكومة من هذه الضمانات المطلوبة ، وعرض الموقف بعد ذلك على الهيئة العليا للوفد لاتخاذ قرار الحزب من حيث الاشتراك في هذه الانتخابات من عدمه . وتحدث فؤاد سراج الدين عن واجب لجان الوفد في هذه المرحلة الحاضرة ، واجاب في اللقاء على اسئلة واستفسارات الحاضرين .

وتحدث ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد العامة لمحافظة القاهرة قائلا : نشكر معالي فؤاد سراج الدين رئيس الحزب على قبوله لقاءنا ، فهو الزعيم والوالد . وجئنا لتاييد بيانه الاخير وطلباته لضمان نزاهة الانتخابات القادمة ، وطالب بتوفير ضمانات معينة حتى يكون هناك مناخ ديمقراطي سليم يدخل فيه الوفد ، وهو يعرف ان الحكومة لن تقوم بالتزوير ، وسنكافح في جميع الاحوال لتحجيم التزوير ومقاومته . واشار الى عملية تنقية جداول الانتخابات ، فقال انها ضرورة بديهية .

وقال ياسين سراج الدين ، ان حزب الوفد حزب شعبي قديم عمره اكثر من سبعين عاما قاده سعد زغلول ثم مصطفى النحاس ، وصارت الأمور الى الزعيم فؤاد سراج الدين الذى علمنى وعلمكم ان مصر اولا قبل فؤاد سراج الدين وقبل حسني مبارك وقبل الوفد . واشار ياسين سراج الدين الى مطلب ضرورى لزعيم الوفد حتى تكون الانتخابات نزيهة . وهذا المطلب يقضى بتعطيل العمل بقانون الطوارىء اثناء فترة الانتخابات فمن غير المعقول ان تتم الانتخابات في ظل جو من الارهاب والتهديد للمرشحين المعارضين ومعاونيهم . واشار ياسين سراج الدين الى ضرورة تكافؤ الفرص بين رؤساء الاحزاب في الاعلان عن برامجهم في التليفزيون والاذاعة . وتساءل : هل يكفي ثلث الساعة في التليفزيون لعرض برامج الوفد . وعارض ياسين سراج الدين حتمية ان يكون مندوب المرشح مقيدا في اللجنة الفرعية الحاضر فيها . ويكفي ان يكون المندوب مقيدا في الدائرة الانتخابية .

وطالب ياسين سراج الدين بالسماح لاحزاب المعارضة بعقد الاجتماعات السياسية اثناء المعركة الانتخابية وقال : هناك طلبات كثيرة تتشدد فيها الحكومة ونحن نعتبرها من البديهيات فاذا توافرت هذه الضمانات ربما ترجح كفة دخولنا في الانتخابات القادمة . ومجرد رفضها من جانب الحكومة يدل على ان هناك سوء نية من جانبها . واعلن ان لجنة القاهرة قدمت طعونا في الكشوف الانتخابية غير المنقاة . وقال ان الانتخابات القادمة ستكون معركة شرسة . وهي تتيح لاصحاب المال ان يشتروا الاصوات ، وهؤلاء اما حيتان او تجار مخدرات ولابد ان تقاوم هذه المحاولات بمختلف الوسائل . وان حزب الوفد بعد بضع سنوات من قيامه اصبح اكبر حزب سياسي في مصر .

فؤاد سراج الدين يتحدث الى قيادات واعضاء لجنة القاهرة وعلى يساره ياسين سراج الدين وعزت صقر وعلى يمينه عبدالفتاح نصير . تصوير ـ حسام محمد

اخبار الحزب

لجنة الشئون الخارجية تجتمع مساء «السبت»

تجتمع لجنة الشئون الخارجية بحزب الوفد يوم السبت القادم برئاسة السفير محمود قاسم . تعقد اللجنة اجتماعها في الساعة السادسة مساء بمقر الوفد ١ شارع بولس حنا الدقي .

«الاثنين» .. ندوة عن سلامة العملية الانتخابية

تعقد لجنة الاعلام بحزب الوفد برئاسة الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد . ندوة في الساعة الثامنة مساء يوم «الاثنين» القادم بمقر الوفد في ١ شارع بولس حنا بالدقي . تتناول الندوة سلامة العملية الانتخابية . ويتحدث فيها قيادات الحزب . والدعوة عامة .

انتهاء لجنة الوفد بالاسكندرية من استعدادات مؤتمر التعليم

انهت لجنة التعليم بحزب الوفد بالاسكندرية برئاسة سعد ابوالسعود . استعداداتها للمؤتمر الاول «التعليم من اجل التنمية المستمرة» والذى ينظمه الحزب في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ «مارس» الحالي . يعد المؤتمر الاول من نوعه لمناقشة قضايا التعليم عن طريق حزب سياسي . يقام المؤتمر تحت اشراف فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد . ويشارك فيه اساتذة الجامعات وخبراء التعليم من المتخصصين ورواد الحركة التعليمية . ويتناول المؤتمر مختلف جوانب التعليم وطرق اصلاحه . اكد سعد ابوالسعود رئيس اللجنة العامة للوفد بالاسكندرية ، ان كثيرا من المهتمين بشئون التعليم ابدوا استعدادهم للمشاركة في المؤتمر الذى يعقد بمقر الحزب بالاسكندرية . وكان المؤتمر قد وجه الدعوة للمشاركة الى الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم .

عضو وفدى جديد بمجلس محلى بورسعيد

ادى سالم الحبيدى ، عضو الوفد . اليمين القانونية امام المجلس المحلى لمحافظة بورسعيد ، بعد تصعيده بفوز محمد الفقي بعضوية مجلس الشعب في الانتخابات التكميلية على معقد السيد سرحان .

البحرين تتهم قوى أجنبية بتدبير احداث الشغب

المنامة ـ وكالات الانباء :

اكدت البحرين امس تورط قوى اجنبية في اثارة الاضطرابات نفي الشيخ خليفة بن سلطان آل خليفة رئيس الوزراء ان تكون البطالة والاوضاع الاقتصادية وراء اعمال التخريب التي اضرت بمصالح البلاد واشار الى وجود دلائل تؤكد وجود مخطط اجنبي .

جمال بدوى يكتب من طوكيو :

أمـن مصـر .. فى مقابل أمن إسرائيل

(بقية المنشور ص ١)

(بقية المنشور ص ١)

لايوجد برنامج مصرى او عربي مقابل للبرنامج الإسرائيلي ، كما ان إسرائيل لاتمتلك فقط قنبلة نووية ، بل رؤوسا نووية تقدر بـ ٢٠٠ رأس نووى مع وسائل حملها .

● بعد هذا البيان عن التفوق الحربي الإسرائيلي ، كيف لمصر ، ومعها الدول العربية ان تحمى نفسها من هذا الخطر الذى يهددها بالدمار الشامل ؟ فإسرائيل لم تحشد هذه القوى الجبارة من اجل ضرب بلاد الاسكيمو .. وإنما الهدف معروف لكل صاحب عقل .. فهل من المقبول ان نضع كل املنا في الجهود الدبلوماسية والمحافل الدولية كي تخجل إسرائيل من نفسها وتتعامل معنا كدولة مسالمة أمنة (!!) اننا لم نسمع حتى الآن عن دولة تنازلت برضاها عن تفوقها الحربي او تحت ضغط الجهود الدبلوماسية ، وهذه هي الولايات المتحدة التي تدعو العالم إلى وقف الانتشار النووى لم تخفف من برنامجها حتى بعد زوال البعبع السوفيتي وسقوط حلف وارسو .

لم يحدث ، ولن يحدث لأن كل دولة في هذا العالم تعمل على حماية امنها ، ويتفاقم الأمر إذا كانت هذه الدولة عدوانية الطبع ، توسعية النشأة والهدف مثل إسرائيل ، فكيف الخروج من هذا المأزق الذى انتهينا إليه منذ قبلنا خيار السلام ، وتصورنا انه سيكون نهاية الآلام والحروب . بينما لم تتوقف إسرائيل عن الاستعداد للحظة الانقضاض .

●● كيف السبيل إلى تغيير هذا الواقع المؤلم .؟

الجواب عند أولى الأمر وليس عند غيرهم ممن لايحق لهم التدخل في شئون السياسة والاستراتيجية ، ليس لنا إلا ان نتكلم .. ونصرخ .. ونترك الجمل بما حمل لأصحابه لانهم اوعى وادرى .. ويبقى ان نحتفظ بحقنا في ان نطالبهم بتوفير الأمن والسلام والطمأنينة لرعاياهم بنفس الكفاءة التي تحقق بها إسرائيل الأمن لرعاياها . وإلا سنكون كمن حفر قبره بيده والعياذ بالله .

«النشرة الجوية»

تكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس مائل للحرارة نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٢٣ ـ ١٣ الاسكندرية ٢٠ ـ ١١ مرسى مطروح ٢٠ ـ ١١ بورسعيد ٢١ ـ ١٢ الاسماعيلية ٢٣ ـ ١١ السويس ٢٤ ـ ١٢ العريش ٢٠ ـ ١٠ الطور ٢٣ ـ ١٢ سانت كاترين ٢٠ ـ ٩ رفح ٢١ ـ ١١ شرم الشيخ ٢٤ ـ ١٤ الغردقة ٢٣ ـ ١١ المنيا ٢٥ ـ ٩ الفيوم ٢٤ ـ ١٢ اسيوط ٢٥ ـ ٨ سوهاج ٢٧ ـ ٨ الاقصر ٢٩ ـ ١٠ اسوان ٢٩ ـ ١٣ الوادى الجديد ٢٩ ـ ٩ سيوة ٢٣ ـ ١٢ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة :	٤,٤٤	٦,١٠
الاسكندرية :	٤,٤٩	٦,١٦

	ظهر	عصر
القاهرة :	١٢,٠٥	٣,٢٨
الاسكندرية :	١٢,١٠	٣,٣٢

	مغرب	عشاء
القاهرة :	٦,٠٠	٧,١٧
الاسكندرية :	٦,٠٥	٧,٢٣

فاروق حسني يستقبل وفداً من الناشرين العرب

استقبل فاروق حسني ، وزير الثقافة ظهر امس وفداً يمثل اتحاد الناشرين العرب ويضم كلا من : ابراهيم المعلم رئيس اللجنة المكلفة ببحث تعديل قانون الاتحاد عبدالرحيم مكاوى رئيس الناشرين السودانيين ، نبيل صادر عن الناشرين ، عدنان سالم رئيس اتحاد الناشرين السوريين ، محمد ابراهيم عضو مجلس ادارة اتحاد الناشرين المصريين .

استمر اللقاء ساعة . ناقش فيه الوزير مشاكل الكتاب والنشر ، وابدى استعداده الكامل لدعم الكتاب المصرى .

كان الناشرون العرب قد اجتمعوا بالقاهرة قبل اسابيع ، وقرروا تشكيل لجنة برئاسة ابراهيم المعلم لبحث تعديل قانون اتحاد الناشرين العرب تمهيدا لمناقشة سائر مشاكل وقضايا الاتحاد .

جهاز المحاسبات يكشف إهدار ٥,٢ مليون جنيه بجامعة الاسكندرية

شراء معدات دون الاستفادة منها وتحصيل رسوم غير قانونية من الطلاب

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات ، عن سوء استغلال الموارد المالية في جامعة الاسكندرية وتحصيل مبالغ مالية كبيرة من الطلاب دون سند قانوني . اكد الجهاز شراء اجهزة ومعدات بكلية الهندسة قيمتها مليون و٦٧٢ الفا و٢٨٥ جنيها منذ عام ١٩٩٠ وعدم استخدامها والاستفادة منها كما اكد انفاق ٨١٦ الفا و٧٣٧ جنيها على انشاءات وتجهيزات المطبعة دون الاستفادة منها بعد ايقاف العمل بالمشروع . واكد تقرير جهاز المحاسبات القيام بتحصيل رسوم جملتها ٢٨٠ الفا و٦٢١ جنيها من طلبة الليسانس بكلية الحقوق دون سند قانوني في العام الجامعي ٩٢ / ١٩٩٣ وكان قد صدر قرار مجلس الجامعة رقم ٧ لسنة ٩٢ بتحصيل مبالغ اضافية تحت مسمى «رسم الصالة المغلقة» بالمخالفة لقانون تنظيم الجامعات .



د . عصام سالم

منظمة العمل الدولية تدرس تطوير مكاتب الاستخدام بمصر

اجتمع امس احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل مع وفد منظمة العمل الدولية برئاسة مصطفى مرتضى الرئيس الاستشارى الفني للمركز الاقليمي الافريقي لادارة العمل التابع للمنظمة في هرارى . تم خلال الاجتماع بحث برنامج المعونة الفنية الذى يستهدف مساعدة الوزارة لمواجهة آثار الإصلاح الاقتصادى والتحول الى اقتصاد السوق في مصر . ويقضى البرنامج بتنظيم دورات وحلقات نقاشية لتطوير خدمات سوق العمل وادارة العمل للكوادر المتخصصة من الوزارة في مصر . وصرح بصير مسئول في مكتب منظمة العمل الدولية ان الاتفاق تم ايضا على ان تقوم الأنشطة جروس ميروو خبيرة المنظمة الدولية بإجراء دراسة تحت اشراف الوزارة حول تطوير مكاتب الاستخدام «العمل» في مصر .

«صدقي» يفتتح مبنى الطب الشرعي الجديد

كتبت ـ سناء مصطفى :

افتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ووزراء العدل والداخلية والصحة وفضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتي الجمهورية وعدد كبير من رجال القضاء ، امس احدث مركز للطب الشرعي في الشرق الأوسط بحي زينهم تكلف المبنى ٢٢ مليون جنيه بالاضافة الى خمسة ملايين جنيه تكلفة المعدات والاجهزة الطبية . يشمل المبنى دارا للتشريح و١٦ معملا طبيا وكيماويا . المركز الجديد يقضى على بطء اجراءات التقاضي ، ويظهر نتائج تحليل المخدرات بعد ربع ساعة .

عزاء واجب

● ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة القاهرة .. يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ زكريا ابوالعلا في وفاة عمته . للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا . يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذة عطيات الشافعي المحامية وعضو الهيئة العليا ورئيسة لجنة المرأة . لوفاة شقيقها . للراحل الكريم واسع الرحمة ، ولها وللاسرة عميق الصبر .

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا .. يتقدم بخالص العزاء الى الاساتذة المحامين محمود عبدالعزيز الشوربجي ، وممدوح عبدالعزيز الشوربجي ، ومواهب عبدالعزيز الشوربجي . لوفاة المرحومة خالتهم ، للراحلة الكريمة واسع الرحمة ، ولهم وللاسرة عميق الصبر .

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا .. يتقدم بخالص العزاء الى الدكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا في وفاة السيدة والدة حرمه . للراحلة الكريمة واسع الرحمة ، وللاسرة عميق الصبر .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى المستشار جمال سلامة لوفاة شقيقه .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذة عطيات الشافعي لوفاة شقيقها .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذة مواهب الشوربجي لوفاة خالتها .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ مصطفى مرعي لوفاة شقيقته .

● شوقي الاتربي رئيس لجنة الوفد بالمطرية .. يشاطر الاستاذة مواهب الشوربجي الاحزان في وفاة المرحومة خالتها . للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● طه الشريف نائب رئيس لجنة الوفد بمصر الجديدة .. يشاطر الاستاذة مواهب الشوربجي الاحزان في وفاة المرحومة خالتها . اسكنها الله فسيح جناته .

● احمد عبدالعزيز عبدالعاطى عضو الوفد بكفر الدوار .. يشاطر الرائد حسن عبدالعزيز عبدالله الاحزان لوفاة والده . للفقيد الرحمة .

● محمود سيف النصر عضو الهيئة العليا .. يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذة عطيات الشافعي رئيسة لجنة المرأة لوفاة شقيقها . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● محمود سيف النصر عضو الهيئة العليا .. يتقدم بخالص العزاء الى الدكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● محمود سيف النصر عضو الهيئة العليا .. يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذة مواهب الشوربجي لوفاة المرحومة خالتها . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مؤاخذة

●●● كتبنا وقلنا .. وعدنا .. ونشف ريقنا .. ونقول كمان .. لن تتقدم مصر ابداً للأمام .. ونحن نرى ان النفاق اصبح وسيلة الوصول الوحيدة إلى المناصب المسئولة واصبح الرياء هو الوسيلة الوحيدة للاستيلاء على الية الحركة والتخطيط في مصر .

ولن تتقدم مصر ابداً للامام لمجرد اننا نطالب بذلك .. لو نحن نتمنى ونتغنى في الاغاني .. ونطلق الاماني .. لأن الشرفاء ضاعت اصواتهم بين نعيق البوم وفحيح الافاعي .. وطبول القرود التي تقفز في كل مكان وعلى كل موقع لمجرد انها تجيد المديح واللسان الفصيح .. والمصريين امه .. وتعاليلى يابطة ..

ونحن لا ننكر ان هناك على الساحة من يعمل ويجتهد ويناضل .. ولكن ما دور العمل .. والتفاني والعرق وسط كل هذا الهراء .. والتهريج الذى اصاب كل المواقع وغزا كل المجالات .. والذى اطاح بالمخلص واتى بالغث والرخيص ..

●● الا يوجد مسئول واحد يرى ويتدبر .. ليعلم ان مصر بحاجة إلى جهود الشرفاء الذين يعملون من اجل هذا البلد .. وليس من اجل مصالحهم الشخصية واهدافهم الخاصة على حساب وطن اغتصبه المنافقون وشعب استذله اهل النفاق والشقاق كالبقرة المتهالكة يمتص من دمائها .. وينهش من بقايا لحمها هؤلاء العجزة على حساب مستقبل امة وتاريخ شعب عظيم .

الم يعد في هذا البلد الا الراقصون والمنافقون .. واشباه الرجال .. نحن بحاجة ماسة .. واضطرارية لان نفسح المجال للمخلصين والشرفاء حتى ولو كان دمهم ثقيلا على قلبنا وكلامهم جادا وصريحا وآراؤهم صادقة ونابعة من ضمير حي .. هم موجودون وقدراتهم قائمة على ان تخرج مصر من عثرتها .. وان تحمى خطواتها من التردى والتراجع .. وتعيد إلى الشعب حماسه وشبابه .. وانتماءه .. بعد ان فترت الهمم وشاخت الآمال ..

نريد للقدوة ان تجد مكانها .. حتى ولو كره المنافقون .

د . محمد حسن الحفناوى

لكل الحيسين

غـرائب الأسماء العـربية «٦»

الأسماء الفارسية والتركية كيف فرضت نفسها على العرب ؟؟

بقلم : عباس الطرابيلي

.. ونستمر مع مسلسل غرائب أسماء العرب ، ومدى تغلغل النفوذ الفارسي والتركي على اسماء العرب ليس فقط الآن ، ولكن منذ قرون عديدة . هذه مقدمة لابد منها قبل انه يمتد غوصنا في اعماق الاسماء ذات الاصول الفارسية .. في لغتنا العربية .

●● مثلا اسم شوبرى الذى يطلق على الرجال هو معرب الكلمة الفارسية «جادر» واصلها سنسكريتي كلمة جتر ومعناها الخيمة او عباءة النساء . وهى نسبة إلى شودر او شوذر وتعني في اللغة العربية اللحاف او الغطاء . وهى ايضا حجاب النساء وايضا القميص بدون اكمام ..

واسم شوبرى ليس فارسيا فقط بل نجده في اللغة الأوردية وهو من الاسماء المشهورة المتكررة في باكستان وبنجلاديش وشمال الهند .

●● وللعلم نجد في الاسماء الفارسية غلبة حرف الشين . هناك مثلا اسماء القوة والعظمة والشكيمة . منها اسم شيرزاد وهو فارسي قديم مركب من الجزء «شير» اى الاسد . و«زاد» بمعنى ابن وولد ووليد اى ان شيرزاد معناها وليد الاسد او شبل الاسد .

●● ايضا شيركو وهي من الاسم الفارسي شيركوه الجزء الاول «شير» بمعنى اسد وكان هذا لقبا لملوك ممالك ماوراء النهر . واضيفت اليها الكلمة الفارسية «كوه» بمعنى جبل . اى ان شيركوه معناها اسد الجبال . ووحش الجبال . ومن اشهر من حمل هذا الاسم ودخل التاريخ العربي اسد الدين شيركوه عم صلاح الدين الايوبي الذى عينه نور الدين محمود صاحب الشام قائدا لحملته الى مصر التي كانت تهدف الى اعادة الامن اليها بعد تهديد الصليبيين لها خلال الصراع بين قطبيها من وزراء الدولة الفاطمية شاور وضرغام ثم انقلب شيركوه عنه ابن اخيه صلاح الدين الايوبي الذى اصبح بطلا قوميا عربيا رغم انه كردى الاصل . بعد ان تصدى للحملات الصليبية ونجح في توحيد قلب الامة العربية وتصدى لجيوش فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا ..

ونصل إلى ميرزا وهي من امير زاده . وهو اسم مركب من العربية امير والفارسية زادة اى بمعنى ابن او وليد او مولود . وكان لقبا خاصا يطلق على ابناء ملوك العجم وخاصة الاسرة التيمورية ثم دخل اللغة التركية . اى ان معنى ميرزا هو «ابن الامير» . وهو اسم يطلق الآن في دول الخليج بكثرة .. بعد ان كانت تستخدمه الاسرة التيمورية .

اما «اكبر» وهو ايضا اسم نجده في دول الخليج فمعناه الاعظم . يقال : فلان اكبر قومه اى اعظمهم . وقد شاع هذا الأسم في الهند وفارس وقد استخدمه بعض ملوك الدولة الهندية الإسلامية في عصرها الذهبي ..

●● واسم شاهي نجده في بعض دول الخليج . وهو اسم فارسي من الكلمة الفارسية «شاه» اى ملك او سلطان تلحق به ياء النسبة . اى ان شاهي تعني سلطاني وملكي . وكان ايضا اسم عملة تداولها الناس في فارس ايام القاجاريين واوائل عهد البهلويين . والشاهي ايضا نوع من الاعشاب التي تؤكل . وهى احيانا الحلوى اللطيفة . والشاهي هو الشاى في بعض الدول العربية . وهو اسم يستخدم للذكور في الدول الخليجية .

● والشايجي : اسم مكون من «الشاى» الحقت به اللاحقة التركية «جي» وهى اداة نسب إلى الصنعة في اللغة التركية . ومعنى كلمة الشايجي هو صانع الشاى وبائعه . وقد تكون الشايقي نسبة الى الشايق وهو شوق من المشتاق وهو ما يشوق الانسان بجماله وحسنه .. والشايجي اسم شائع في السعودية والكويت .

●● وإذا كان شيركوه يعني اسد الجبال في الفارسية .. فان هناك ما يقابلها في التركية .. وهى كلمة او اسم أرسلان وتعني الاسد . ولرس في التركية تعني ابن عرس . واخذت التركية كلمة «لنج» من الصينية بمعنى الحية او التنين . وتحولت لنج الى «لن» وركبت معها لرس فاصبحت أرسلان . وممن حملوا هذا الاسم عائلة لبنانية مشهورة نبيلة من الأمراء الذين حكموا لبنان ومقاطعاته . ومن احفادهم الامير شكيب ارسلان وكان عربي القلب والهوى انفق الكثير على الدعوة العربية واللغة العربية .

وارسلان اسم ايضا حمله عدد من سلاطين الدولة السلجوقية في اسيا الصغرى .

●● وبعد شيركوه وارسلان نجد «اركان» وهو الأمير العظيم . ويقال فلان ركن من اركان قومه اى شريف من اشرافهم وممن يحملون هذا الاسم الآن المطرب المعروف اركان فؤاد .

واستمرارا لسعي الانسان الى الاسماء التي تحمل معنى العظمة نجد اسم «جلبي» وهى ماخوذة من التركية بمعنى السيد . ويستخدم للذكور بمعنى السيادة والمرتبة الرفيعة . واصبح جلبي .. شلبي . والشلبي ايضا بمعنى السيد والجميل والباشا .

وجلبي نسبة إلى الجلب . وهو سوق الشيء إلى موضع آخر . وهم من يسوقون الابل وغيرها للتجارة . والجلب هو احداث الصياح والضوضاء و«جلبي او شلبي» اسم عائلي كبير في العراق ومنهم من تولى الامانة العامة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» فاضل شلبي او جلبي او الجلبي ..

وما دمنا نتحدث عن اسماء فارسية مازالت مستخدمة في العراق تعالوا نبحث عن معنى الصكبان . وهو اسم عائلي شهير هناك كان منها الدكتور عبدالعال الصكبان الذى كان امينا عاما للوحدة الاقتصادية العربية ـ ضمن اطار العمل العربي الوحدوى بالجامعة العربية ـ

والصكبان من الفارسية : سكبان . وسك او سك . بمعنى كلب . الحقت بها اللاحقة الفارسية «بان» ومعناها الذى يحافظ على الشيء او يتولاه ومعناها : المتولى أمر كلاب الصيد والقائم على رعايتها في الدوائر الحكومية . وهى مستخدمة ايضا في اللغة التركية بنفس معناها . وكانت تطلق على فرقة في جيش الانكشارية في الدولة العثمانية وهى الفرقة التي كانت ترافق السلطان خلال حروبه او رحلات الصيد ..

●● ومن العراق نطير إلى سوريا لنبحث عن اصل اسم بكتاش او بكداش . وهى في اللغة التركية تعني الكف ، المعادل . وهى من الكلمة التركية «بك» بمعنى حاكم او امير او سيد او غني . والحقت بها «تاش» ، وهي لاحقة تركية تفيد معنى المشاركة . وكلمة بكتاش تستخدم في اللغة الفارسية بمعنى كل فرد من جماعة الخدم التي تقوم على خدمة امير او ثري واحد . وهى قبيلة كبيرة . ومنها حاجي بكتاش ولى الذى مات علم ١٢٧١ وهو صوفي اسس الطريقة البكتاشية اما بكداش فهو اسم وصورة كتابية من بكتاش وهو اسم عائلة كبيرة في سوريا منها خالد بكداش زعيم ومؤسس الحزب الشيوعي السورى وله دور بارز في السياسة السورية منذ الاربعينات من القرن العشرين ، وان كان عاش خارج سوريا سنوات عديدة .

ـ ومن سوريا نطير إلى تونس مرورا بمصر . حيث نجد اسم «بشناق» وهو من التركية بوشناق المحرفة عن التركية «بحنك» وهو اسم قوم من الترك كانوا يعيشون في منطقة التركستان بين القرنين الثامن والحادى عشر ثم هاجروا عن طريق شمال البحر الأسود واستقروا في جنوب شرق اوروبا ومنطقة البلقان . وهم يشكلون حاليا معظم سكان جمهورية البوسنة والهرسك وعاصمتها سراييفو . وواضح ان البشناق هي اصل البوسنة وهم طرف الآن في الحرب الأهلية في جمهورية يوغوسلافيا وطرفيها الكبيرين الصرب والكروات . ومعظم سكان البوسنة من المسلمين .. وإلى الآن نجد في تونس ومصر من يحمل اسم بشناق !!

٨ مرشحين لمنصب نقيب الصحفيين

٥٥ صحفيا يتنافسون على مقاعد مجلس النقابة

كتب ـ مجدى حلمي :

اغلق امس باب الترشيح لانتخابات نقيب ومجلس نقابة الصحفيين . تقدم ٨ مرشحين لمنصب النقيب هم الزملاء ابراهيم نافع النقيب الحالي ، وجلال عارف عضو مجلس النقابة ، وموسى جندى ، وعبدالرحمن منصور ، وابراهيم الويشي ، وفتحي الشيخ محمد ، وانور محمد ابراهيم ، ومحمد محمود عثمان . كما تقدم للمنافسة على المقاعد الستة فوق ١٥ سنة ١٧ مرشحا هم سمير السروجي وحسين عبدالرازق واحمد غريب وعلى هاشم وامينة شفيق وحاتم زكريا وجلال عيسى واحمد طه النقر ومحمد جبر واحمد عاصم وحسين الشاعر وابراهيم حجازى ومحمد عبدالقدوس وشويكار الطويلة واسماعيل المهدوى واسامة سرايا ومديحة النحراوى . كما تقدم للمنافسة على مقاعد اقل من ١٥ سنة ٣٨ مرشحا هم حسب تقديم الطلبات عبدالعزيز خاطر وحلمي بدر ومجدى مهنا وابراهيم البهى وجمال الدين حسين وعبدالناصر سلامة ومجدى سعد وسيد الاسكندراني واحمد فهيم عبدالعظيم واكرم عيسوى ومحمد نجم وخالد احمد ومدحت الزاهد وصلاح عبدالمقصود وجلال عبدالعال ومحمد بسيوني ورجاء الميرغني وناصر القصاص وصلاح بديوى . وخالد جبر ومحمد الشبة وحسن الرشيدى ومصطفى عبدالرحيم وعبدالهادى تمام وكارم محمود ومختار عبدالعال والورداني ناصف ويحيى قلش وجمال شوقي وياسر رزق وثروت شلبي واحمد عليوه ومحمد محمود عثمان وسعيد محمود مصطفى وحسن المستكاوى وفتحي عبدالعزيز وسالم وهبي وفتحي الشيخ محمد . يبدأ غدا ولمدة ٥ ايام تقديم الطعون والتنازلات

وفد كيني يزور مصر لتنظيم الأسرة

وصل الى القاهرة صباح امس قادما من تونس وفد برئاسة سيمون بولوف مدير المجلس الوطني للسكان والتنمية في كينيا في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام . الوفد يمثل مجموعة الدول العشر التي تكونت خلال انعقاد المؤتمر الدولى للسكان بالقاهرة في سبتمبر الماضي

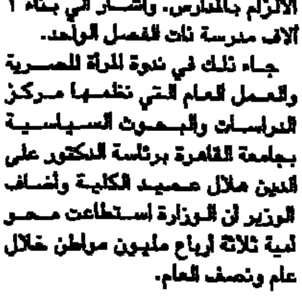
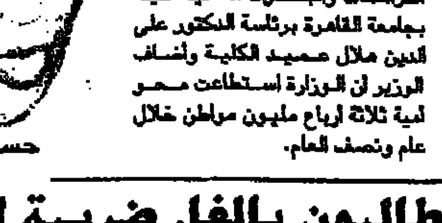
طبع بمطابع الأهرام

وزير التعليم يؤكد ارتبــاط أميــة المرأة بإجبــار الفتيات على ارتداء الحجاب !!

كتب ـ زكي السعدني:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن تعطيل دور المرأة في المجتمع يشكل قضية قومية وتهديداً خطيراً للمجتمع وأوضح الوزير ارتباط تحجيم دور المرأة في مصر وحرمانها من التعليم وإجبار الفتيات على ارتداء الحجاب. وأكد أن المشروع القومي لبناء ٧٥٠٠ مدرسة سيوفر مكاناً لكل طفل في مرحلة الالزام بالمدارس. وأشار الى بناء ٣ آلاف مدرسة ذات الفصل الواحد.

جاء ذلك في ندوة المرأة المصرية والعمل العام التي نظمها مركز الدراسات والبحوث السياسية بجامعة القاهرة برئاسة الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية وأضاف الوزير أن الوزارة استطاعت محو أمية ثلاثة أرباع مليون مواطن خلال عام ونصف العام.



حسين بهاء الدين

«سرور» لوفد برلماني دولي:
التعاون الثقافي لا يفرض بقرارات

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس مجلس الشعب أن التعاون الثقافي بين الدول لا يفرض بقرار ولا يأتي ارتجالاً، جاء ذلك في افتتاح اجتماعات لجنة التعليم والاتصال والشئون الثقافية التابعة للجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية.

وقال الدكتور سرور ان الفرانكفونية تعتبر احدى الدعامات الاساسية في دعوة الانفتاح الثقافي والانساني للتبادل والتضامن الفكري النشط والدائم بين الشعوب.

ومن ناحية اخرى اوضحت ورقة عمل حول رؤية مصر والخبرة المصرية في التعاون العلمي مع افريقيا الفرانكوفونية ان السياسة المصرية اولت اهتماماً كبيراً بهذا التجمع وشاركت في اجتماعات القمة الفرانكوفونية الاولى في باريس في يناير ١٩٨٦، وكان لها اسهامها في القضايا التي اثيرت في المؤتمر. وخاصة في الجوانب الثقافية الفنية والعلمية.

وأوضحت الورقة أن عدد المتحدثين بالفرنسية في مصر لا يتجاوز ١٪ من مجموع السكان. وأشارت إلى مكانتها في مصر.

رجال الأعمال يطالبون بالغاء ضريبة المبيعات واستخدام مراكز البحوث بوزارة الصناعة

طالبت جمعية رجال الأعمال المصريين بالغاء ضريبة المبيعات، على الآلات وقطع الغيار وخطوط الانتاج وتوفير حوافز للمصدرين أسوة بما توفره كثير من البلدان الأخرى. وطالب رجال الأعمال في ورقة عمل سيتم تقديمها للدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة بتطبيق نظام حوافز مرنة لمشروعات الاستثمار الصناعي بحيث تزداد الحوافز بالنسبة للصناعات التصديرية والصناعات كثيفة العمالة والصناعات التي تؤدي لاستخدام تكنولوجيا حديثة.

واقترح رجال الأعمال في ورقة العمل إحياء مراكز التدريب والبحوث التابعة لوزارة الصناعة وفتحها للقطاع الخاص وتشجيعها على الاستفادة منها والمساهمة في اعادة تأهيلها.

وأكد رجال الأعمال أن المواصفات القياسية بوضعها الراهن لاتكفي لحماية المستهلك المصري مما يجعل عدداً كبيراً من أصحاب المصانع يتخوفون من المنافسة غير المشروعة للبضائع المستوردة ولا يجدون وسيلة مناسبة لحمايتهم في ظل الاتفاقيات الدولية الحالية. ودعا رجال الأعمال الى أن يكون لدى مصر نظام حماية الى جانب المواصفات القياسية يكفل الحماية من السلع الهابطة المستوى التي تضر المستهلك والمنتج المحلي على السواء بالاضافة الى مراجعة وتحديث المواصفات القياسية المصرية حتى تتلاءم مع الأوضاع الاقتصادية الحالية واتفاقية الجات والتطورات والتكنولوجيا العالمية.

وطالب أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين بافساح المجال أمام القطاع الخاص للتعاون مع وزارة الصناعة في تنفيذ المشروع الذي تقدمت به هيئة اليونيدو منذ سنوات بغرض انشاء مركز معلومات للربط بين الشركات الكبيرة في أوروبا والشركات المصرية التي تقوم بتوريد المكونات اللازمة للصناعة.

وأكد رجال الأعمال في ورقة العمل على ضرورة انتهاج سياسات سليمة لمقاومة الدعم والاغراق الخارجي وتطبيق نظام الحصص وتخفيض الجمارك على مستلزمات الانتاج من أجل التقليل من أضرار اتفاقية الجات على الصناعة المحلية.

كريستوفر يختتم جولة ناجحة بالشرق الأوسط

دمشق ـ وكالات الأنباء: اختتم أمس وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي جولته بالشرق الأوسط وسط توقعات بشأن قرب استئناف محادثات السلام السورية الإسرائيلية. أعرب كريستوفر عن ارتياحه الشديد لنتائج جولته الـ ١١ بالمنطقة وخاصة على المسار السوري الاسرائيلي. وكانت محادثات كريستوفر والرئيس السوري حافظ الأسد قد أسفرت عن الاتفاق على استئناف المحادثات بين السفيرين السوري والاسرائيلي بواشنطن. ويتوجه دينيس روس المنسق الأمريكي الخاص بالشرق الأوسط المنطقة خلال أسبوعين للاعداد لمحادثات بين رئيسي الأركان السوري والاسرائيلي. وأشاد كريستوفر بنتائج محادثاته مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى حول مسألة التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي. وجدد التعهد الأمريكي بإعفاء الأردن من الديون المستحقة لواشنطن رغم معارضة الكونجرس.

«بلال» ينفي تسرب كميات شاي فاسدة للأسواق

أكد الدكتور حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة لمحافظة القاهرة، التحفظ على رسالة شركة الشاي داخل الدائرة الجمركية، وعدم تسربها داخل البلاد أو تداولها بالأسواق. ونفي «بلال» مسئولية مديرية الشئون الصحية بإنذار شركة الشاي باعلان اسمها. وأكد التزام الشركة باعادة التصدير أو الإعدام. وقال إن أجهزة الرقابة الصحية تتابع رسائل المواد الغذائية بعد الافراج للتأكد من سلامة التخزين والعرض والبيع بالأسواق المحلية. وأعلن صدور قرار من الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة، باحالة الشركات التي يتكرر رفض رسائلها إلي النائب العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وأضاف الدكتور حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة، خضوع جميع رسائل المواد الغذائية الواردة من الخارج على اختلاف أنواعها لرقابة صحية دقيقة بالمعامل من خلال الفحوص البكتريولوجية والكيماوية والبيولوجية.

انتخـابات بدون ضمـانات مــن الخــاســـــر فيهـا؟!

بقلم: سعيد عبدالخالق

انتهى مقال يوم «الخميس» الماضي الى ان «كليهما مر».. الاشتراك في الانتخابات بدون الاتفاق مسبقا على توفير الضمانات الاساسية لنزاهة وحرية عملية الاقتراع، أو مقاطعة الانتخابات وعدم الاشتراك فيها والاكتفاء بدور فضح «الاعيب شيحة» التي تجيدها الحكومة في عمليات تزوير وتزييف ارادة الناخبين. نعم.. «كلاهما مر».. الاشتراك أو المقاطعة.. وكأس المرارة الذى سوف تتجرعه احزاب المعارضة لا يختلف فى الحالتين.. نفس مذاق وطعم المرارة، ونفس المصير وخروج المعارضة من مولد الانتخابات بدون الحصول على مقاعد في مجلس الشعب تتناسب مع حجمها في الشارع السياسي. والكارثة الكبرى.. ان الشعب هو الذى يدفع الثمن في النهاية يدفع ثمن اشتراك المعارضة بدون ضمانات، ويدفع ثمن مقاطعة المعارضة للانتخابات. حقيقة.. الشعب يدفع الثمن في الحالتين. في الحالة الاولى اى اشتراك المعارضة بدون ضمانات.. في هذه الحالة.. نرى حرمان الامة من اختيار ممثليها الحقيقيين في مجلس الشعب. من يريد النظام نجاحه هو الذى سوف ينجح رغم انف الجميع!! تعالوا ندرسها في ذلك. مثلا.. سوف يطلب الحزب الوطنى من المحافظين اختيار مرشحين لانتخابات مجلس الشعب. وتصبح المسئولية هنا ملقاه على أكتاف المحافظ المسئول عن الاختيار. ويرفع المحافظ كشف المرشحين الذين اختارهم الى رئيس الحزب الوطني.. ورئيس الحزب الوطني هو في نفس الوقت رئيس جمهورية مصر الذى يملك سلطة اقصاء وتعيين المحافظين بدون سبب. هل سمعنا او قرأنا يوما عن أسباب استبعاد محافظ من منصبه أو أسباب تعيين فلان الفلاني محافظا؟! بالقطع.. لا!! اللهم.. يرفع المحافظ اختياراته الى صاحب قرار تعيينه واقصائه. ويتفضل رئيس الحزب الوطني الذى هو رئيس الدولة بالتوقيع واعتماد مرشحي الحزب الوطني الذين اختارهم المحافظ لخوض المعركة الانتخابية!. وتبدأ المعركة.. هل تتصورون حضراتكم ان المحافظين سوف يقفون مكتوفي الايدى؟!. ان سقوط احد المرشحين الذين اختارهم المحافظ.. يعني فشل المحافظ في عملية الاختيار مما يعرضه للاقصاء من منصبه. ونجاح مرشحي المحافظ.. يعني ضرورة استمراره في منصبه لحسن اختياراته!. وطبعا.. الشعب يجلس في مقاعد المتفرجين على هذه المسرحية، والمعارضة التى شاركت بدون ضمانات مثل الذى انتابته حالة غير طبيعية، وأسرع يضرب برأسه في الصخر حتى يلقى مصرعه بإرادته!! هذه هي الحقيقة، ورأيناها في الانتخابات التكميلية التي جرت مؤخرا لخلو بعض مقاعد مجلس الشعب. وبالمناسبة.. هذه الانتخابات دراما «دنير سوء»، وبداية تفضح نوايا النظام!! والأهم من هذا وذاك.. ان مذيع الحفل سوف يخرج علينا بعد اسدال الستار معلنا في فخر وتباه عن اشتراك احزاب المعارضة في الانتخابات، وسقوط مرشحيها، وضآلة حجمها في الشارع السياسي. وفور انتهاء فقرة مذيع الحفل.. يبدأ دور اقلام وأبواق وسدنة وسائل الاعلام الحكومية، الذين سوف يتشدقون بنزاهة العملية الانتخابية اعتقادا منهم بقدرتهم على خداع الشعب. واستشهد هنا بالبيان الذى اصدره قضاة مصر في الجمعية العمومية لنادى القضاة، والتى عقدت يوم ١٣ نوفمبر ١٩٨٦. لقد بدأ البيان بالعبارة التالية:

«درجت السلطة التنفيذية وبعض اجهزة الاعلام بصدد الانتخابات العامة واعلان نتائجها، على ترديد انها جرت تحت اشراف القضاء تعزيزا للثقة في اجراءات العملية الانتخابية». واضاف قضاة مصر في بيانهم: «الا انهم يأسفون لأن اشرافهم عليها لا يعدو ان يكون اشرافا رمزيا دون فاعلية، ذلك لأن دورهم يقتصر على رياسة اللجان الرئيسية واللجان العامة في الدوائر الانتخابية، اما التصويت فيتم بعيدا عن رقابتهم في اللجان الفرعية». وطالب قضاة مصر بتعديل القوانين المنظمة للانتخابات، ووضع العملية الانتخابية جميعها بين ايدي القضاة «فيتولون رئاسة اللجان التي تجرى الانتخابات وتقوم بالفرز وتعلن النتيجة من اللجان الفرعية والعامة والرئيسية، ولا يحول دون ذلك ما قد يقال من عدم كفاية عدد رجال القضاء لهذه العملية إذ يمكن تفادى هذا الامر باجراء الانتخابات على مراحل في أيام متتالية او بضغط عدد اللجان الفرعية». وطالب بيان قضاة مصر «بأن يكون الفصل في الطعون الانتخابية موكولا الى المحاكم دون غيرها وباعتبارها من الدعاوى العادية، سواء بالنسبة لكيفية رفعها او الحكم فيها او سقوطها بالتقادم». وانتهى هذا البيان الخطير بالفقرة التالية: «والى ان يستجاب لهذا الطلب فإن القضاة يلحون في اعفائهم من ذلك الاشراف الرمزي. فإما ان توكل العملية الانتخابية اليهم كاملة وهم اهل لها. وإما ان يعفوا منها برمتها وبنسبة نتائجها اليهم أيا كانت. وتكلف الجمعية العمومية مجلس ادارة النادى بإبلاغ هذا الى الجهات الادارية».

وطبعا.. وضعت الحكومة هذا البيان التاريخي في ادراج مكاتبها. وللأسف الشديد أو من «عجائب الزمن» حسب وصف الدكتور شوقي السيد في كتابه «منبحة القبة»: «ما ردته الحكومة من مسئولية القضاة عن بطلان انتخابات مجلس الشعب بدائرة الازبكية والظاهر التي جرت عام ١٩٩٠». ورد ذلك بين أسباب الحكومة في الطعن بالنقض على الحكم الصادر بتعويض المرشح الدكتور شوقي السيد بمبلغ ٥٠ ألف جنيه!!. وبالمناسبة الشعب يدفع قيمة هذه التعويضات لرفض مجلس الشعب تنفيذ قرارات محكمة النقض ببطلان الانتخابات.

يا سادة.. هذا هو الموقف في حالة اشتراك المعارضة في الانتخابات بدون توفير الضمانات الاساسية لسلامة العملية الانتخابية. هل هناك مرارة اكثر من هذا؟!. محافظون تمرسوا على تزييف ارادة الناخبين لضمان استمرارهم في مناصبهم. وإحقاقا للحق.. لم يعد للشرطة دورا في عمليات التزوير والتزييف. الشرطة.. لم تتدخل في انتخابات عام ١٩٩٠، وأكدت قرارات محكمة النقض في نفس

وجوه بين الناس

لأن السؤال شاسع الأرجاء وعميق لذا فما كان لنا ان نتوقع إجابات عليه موحدة أو مقولبة أو محددة.. أما السؤال فهو: «ماشهادتك علي العصر»؟

كان قد وجهه «عمر بطيشة» إلي شخصيات كبيرة في برنامجه الإذاعي «شاهد علي العصر» جمع هذه الشهادات وأوردها ثنايا كتابه الذي خرج بنفس العنوان من «مكتبة الدار العربية للكتاب».

ومع تباعد أطراف السؤال فقد تحقق لنا ان نقرأ خطوطاً عريضة وملامح مجسدة للعصر.. وعبر لقاء متجدد مع شخصيات شديدة التميز عرفنا الكثير عن الدور القيادي للفرد.

لم تكن شهادتهم في اجمالها منحازة للحقب الأخيرة من العصر.. خاصة من انتمى منهم إلي الجيل الأكبر أو المخضرم.. كما كان الحس الديني واضحاً في شهادة البعض مما أعطى ملامح معينة لرؤية أرادوها لمصر.

اصطبغت بعض الشهادات بأدوار أصحابها واشتملت لإجاباتهم جميعا علي معاني الحيرة والعناء والبحث والألم حتى أمكن أن نقول إن شهاداتهم هي في ذاتها أسئلة جديدة عن العصر.

هــؤلاء.. يشــهدون على العصــر

بقلم:
د. سمير اسكندر

الشخصيات التي احتوى الكتاب شهاداتها هي: محمد عبدالوهاب، يحيي حقي، أنيس منصور، موسي صبري، أمينة السعيد، أحمد بهجت، عبدالوهاب مطاوع، د. أحمد قدري، د. سمير سرحان، د. نعمات فؤاد..

في هذا الإطار يمكننا أن نلحظ اهتمام يحيى حقي أن يدفع عن شهادته ما استطاع طيور التشاؤم واليأس قال في اجابته عن موقع الايمان والفن والحب في حياتنا المعاصرة:

ـ أنا لا أريد أن أخضع كل العصر الي الظروف الاقتصادية لأني أعتقد أن الانسان شعاع من الله وأن الفضائل كامنة فيه، ثم أنا لا أحب الظاهرة الجديدة المتمثلة في حلقات اللطم علي الخدود حزناً علي الحالة التي وصلنا اليها وهذا يشعرني بإعياء شديد.. ولذلك أتمني من كل شخص يحضر مثل هذه المجالس أن يصمت أولاً، وأن يصمم في داخله علي ألا ينهزم أمام هذا السيل من الشكوي والنواح.

قال الفنان محمد عبدالوهاب شيئاً قريباً من هذا المعني في مجال انتقاده الدبلوماسي للعصر.. سئل هل السرور أكثر من الأسف لديك؟

قال: نعم لأني أحب أن أعيش دائماً في الحاضر والمستقبل ولكن من الملاحظ

العصر: انني شاهد حزين كسير القلب بعد أن رأيت في شبابي ـ والنهضة لاتزال في بدايتها ـ رأيت أعظم من هذا كثيراً.. عندما كنا شباباً كان للشباب رسالة ورسالة عظيمة جداً رسالة وطنية دينية نحو الله.. اليوم الشباب عندنا أصبح بلا رسالة.. السبب أن هذا الجيل لم يعد يقدر البطولة ولا الزعامة ولا القيادة كل هذه أسماء اختفت والسبب اننا مررنا بفترة من الزمن محيت فيها هذه الأسماء والقيادات والبطولات واننا أريت الصراحة المطلقة فالشباب ضحية العصر.. ضحية من وجهوه هذا التوجيه فلا يوجد إنسان يولد بصفات معينة وإنما نحن الذين نوجه الشباب. أما الأستاذ أنيس منصور فقد نظر إلي العصر مركزاً علي «الحيرة» التي يمتاز بها «الكثرة» النظريات المتطرفة والنظريات التوفيقية والنظريات المعتدلة والنظريات التي تشكل نوعاً من الإحلال والإبدال لنظريات قديمة.. أنا فيمكنك مشكلة وهي أن المفكر عنده احساس أن



يحيى حقي

انك تجسم العيوب.. طيب اشمعني القلق ليس تجسيما للحسنات؟ هذا بفرض أن هناك حسنات!

تأثرت شهادة موسي صبري بموقفه المؤيد في معظمه للسلطة الحاكمة «مع استثناءات نادرة» فقد اهتم بنقد فترة الحكم الملكي بمرارة والحياة الحزبية قبل الثورة والشخصيات الهامة قبل الثورة لحساب فترة الثورة عموماً وخاصة «أنور السادات» قال:

«الذين يكتبون أن مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو كانت جنة الله في أرضه أنا أعتقد

مطاوع.. سنلمس الأثر الغائر لنكسة ١٩٦٧ باعتبارها الأزمة التي شرخت أحلام هذا الجيل وكشفت عيوباً ضخمة في النظام الحاكم وجعلت الانسان المصري أكثر اغترابا واكتئاباً وفردية وانسحابا إلي الداخل.. أو هجرة إلي الخارج.. قال الأستاذ عبدالوهاب مطاوع:

.. أفقنا من الحلم الذاتية أو صدمة شديدة ومدوية في عام ١٩٦٧.. لا ليست أحلاماً بل جرائم! جرائم تغييب الوعي العام وجرائم الغفلة عن الواقع وعن الحقيقة علي أي حال نحن غير مسئولين عنها لأننا من ضحاياها.. لا أريد أن أطيل في هذه الفترة الكئيبة.. لكن ما أريد أن أقوله هو حدوث شرخ في نفسية الإنسان المصري والمثقف المصري علي وجه التحديد شرخ لم يلتئم منذ هذه اللحظة وحتي أكتوبر سنة ١٩٧٣.. لقد ضمدت الجراح في ١٩٧٣ ولكن أنا لا أعتقد أن الآثار النفسية التي تركتها هزيمة ١٩٦٧ علي جيلنا قد انمحت نهائياً حتي الآن».

نجد في شهادة د. أحمد قدري أثر دراسة التاريخ ومعايشته في بحث الأمل الحقيقي في النهضة.

قال: «المأساة العظيمة التي تمر بها أمتنا هي التي ستحقق في المستقبل واقعاً مشرقاً.. أن المستقبل، وان لم يكن




كلمة أخيرة

آثار مصر

سرقوا آثار مصر.. كسروها قطعا صغيرة ليسهل حملها أمام أعين الحراس والمفتشين. دفعوا رشاوي للمصريين ليسرقوا منهم تاريخهم ويبيعوه للعالم. هذا ماحدث في سقارة.. عربات نقل محملة باللصوص وأفواتهم خلعوا حوائط كاملة وقسموها بهدوء وبمعاونة المرتشين. والنتيجة، اكتشفت فرق مباحث سكوتلانديارد الفضيحة بالصدفة. ووجدت أن الآثار المهربة تقدر بعشرات الأطنان.. وأصابتهم الدهشة. وتدخل المصريون وتدخل الرئيس مبارك.. علم كامل عن المتابعة والتحقيقات للقبض على المتهمين واللصوص والمرتشين والمصريون لايعرفون شيئاً. وفي نهاية المطاف تخرج صحيفة بريطانية بالقصة الكاملة لما حدث.

لم يكلف مسئول مصري واحد خاطره ليحكي لنا ماحدث إلا بعد أن تحدثت الصحف الأجنبية. والفضيحة الكاملة كانت في حديث المسئولين للصحف الأجنبية واعترافهم بأن الحراس جهلة والمفتشين تسهل رشوتهم.. أي أننا نعلم بيت الداء.. ولكننا نسكت حتى تقع الكارثة. دفضيع عمل سنوات طويلة في بقلق نقول للعالم اننا بلد الأمن والأمان ولايوجد عندنا ارهاب. ثم نعترف بأن بعضنا يساهم في سرقة التاريخ وتمزيق الموميات.. أي منطق وأي عرف دولي..

ثم تأتي قضية لم يناقشها أحد. كيف خرجت هذه الآثار من مصر كيف تخرج أطنان كاملة من الآثار من المطار إلي الطائرة. مندوبو الجمارك والحراس والضباط ورجال الأمن وسيور التفتيش أين كان كل هؤلاء.. هل يمارسون هوايتهم فقط على الغلابة الذين يحملون كيلو كحك، والذين تأخروا عن موعد الطائرة.. والذين تتشابه أسماؤهم مع المجرمين، ثم يغمضون أعينهم عن الصفائح الكبيرة.. وإذا كان تهريب أطنان الآثار من مصر سهلاً. فلا يأس من تهريب بضعة كيلوات من أشياء أخرى..

أما وزارة الثقافة.. فأنا أعلم جيداً أن وزيرها الفنان فاروق حسني لايزال غير مصدق لما حدث. فهو وزير يعشق الآثار ويعتبر كل قطعة صغيرة منها كنزاً ثميناً.. ولكن ذلك لايعفي الوزارة من مسئولية ماحدث. لو كان المشرفون والمسئولون الذين بأيديهم الأمور أحكموا سيطرتهم على المفتشين وتابعوا عملهم بدقة.. لكانوا أول من أبلغ عن السرقة وأول من وقف في المطار لاكتشاف القطع المهربة. أما ماحدث فيجب أن يكون له عقاب رادع وعلى أعلى مستوى ويكفي بأن سيادة الدكتور فاروق حسني أن سقارة حدثت بها سرقات أخرى في الشهر الماضي.. لم يتعظ مسئول الآثار بالوزارة.. لم سيكفي اليوم الذي تذهب فيه إلي نيويورك للتصوير بجوار الأهرامات وفي لندن لالتقاط صورة تذكارية مع أبو الهول.. احفظوا الأمانة فيها أيها الناس واعملوا وكفاكم سعياً للشهرة ونشر صوركم في محاضرات الآثار حول العالم. وأنتم في بلادكم لاتعملون شيئاً.

محمد مصطفى شردي

قانون الغش التجاري نجاح لوزارة التموين

صرح يس سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس اللجنة العامة لمحافظة القاهرة بأن إعداد وزارة التموين لمشروع قانون محاربة الغش التجاري التي استشرت آثاره في كل السلع حتى قطع غيار السيارات، وكذلك مشروع قانون مكافحة الاحتكارات والتحكم في السلع الضرورية للمواطنين بحبسها وتخزينها عن السوق انما هما مشروعان يحققان مصلحة عامة للمواطنين والمستهلكين من أفراد الشعب.

وأضاف يس سراج الدين أن هذين المشروعين يتناولان احتكار المنتج المحلي والمستورد أو تاجر الجملة، مع اعادة النظر في تحسين أسلوب توزيع السلع الأساسية كالأسمنت والسكر وغير ذلك. وهذا في حد ذاته مكسب للجماهير.

المجلس الوفدي ببورسعيد يكشف مخالفات خطيرة بمديرية الشئون الصحية

بورسعيد ـ عبدالرحمن بصلة:

عقد المجلس الشعبي المحلي الوفدي أمس الأول اجتماعا للجنة الدائمة برئاسة أحمد عبدالعليم رئيس المجلس لبحث تصاعد الخلافات بين المجلس ومديرية الشئون الصحية ببورسعيد لتسترها على المخالفات المالية والادارية بمستشفى النصر العام والتي تعرض الخزانة العامة للدولة لاهدار المال العام.

اكتشف المجلس وجود تلاعب في صرف حوافز ومكافآت للعاملين بمديرية الشئون الصحية من اللجنة المختصة للعاملين بالمستشفى والتي تقدر بنسبة ٤٨٪ طبقا للقرار الوزاري بشأن توزيع حساب العلاج الاقتصادي. وقام المجلس بزيارة ميدانية للمستشفى للوقوف على المخالفات واكتشف وجود تلاعب في شراء عدد ٢ فرن تعقيم بدون اتباع الاجراءات القانونية طبقا للقانون ٩ لسنة ٨٣ مما نتج عنه اهدار مبالغ مالية كبيرة من خزانة الدولة، وقام المجلس باحالة المخالفات إلى النيابة الادارية باعتبارها جهة الاختصاص، وإعداد مذكرة أخرى للدكتور على بدر مدير الشئون الصحية بالمحافظة والذي تجاهل المذكرة ووجه انتقادات عنيفة للمجلس.

قرر المجلس تكليف مدير مستشفى النصر بارسال خطاب للمجلس متضمنا أسماء العاملين الذين يعرقلون العمل لرفع مذكرة أخرى إلى فخر الدين خالد محافظ بورسعيد وتشكيل لجنة من التفتيش المالي والاداري للبحث من المخالفات داخل مستشفى النصر العام وتحديد المسئولية وتستر مدير المديرية على هذه المخالفات.

هم يقررون ونحن ندفع!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

تورطت مصر منذ البداية في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.. ورغم كل الضجيج فقد خسرت مصر منذ الستينات سباق التسلح النووي مع اسرائيل ووقع الرئيس عبدالناصر عام ١٩٦٨ معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية أو معاهدة تجريد مصر من حق تصنيع أو امتلاك أي اسلحة نووية!! ثم صدق الرئيس السادات عام ١٩٨١ على المعاهدة فاصبحت نافذة المفعول منذ هذا التاريخ.. واليوم يأتي موعد تجديد هذه المعاهدة.. وهذا التجديد يسري بالاغلبية المطلقة للدول المصدقة.. وهي اغلبية تم حشدها فعلا للتوقيع خلال شهر ابريل القادم.. واذا ما توافرت فسوف تلتزم مصر بهذه المعاهدة حتى ولو امتنعت عن التوقيع!!

تلك بايجاز ابعاد الازمة التي تكشفت فجأة من تراكمات قديمة كان الرأي العام غائبا عنها.. وكانت النظم الحاكمة حريصة على إخفائها حتى فجرتها مستجدات داخلية ودولية تواكبت مع موعد تجديد المعاهدة..

واضح ان سبب الازمة يعود إلي خلل استراتيجي مزمن يمس الامن القومي المصري والعربي وهو خلل يدق تصحيحه في إطار النظام السياسي القائم والملابسات الدولية المحيطة.. ووجه الدقة اننا امام عدو يملك بالقطع اسلحة نووية.. وفي اعناقنا معاهدة تجردنا بالقطع من امتلاك أسلحة نووية.. فماذا نفعل وكيف نتصرف؟! واذا قررنا التوقيع أو التصرف هل نوقع أم نتصرف برأي الأمة أم نوقع ثم نتصرف بدون رأيها كما حدث في كل السوابق الماضية؟!

هذا هو السؤال التاريخي الكبير الذي يلزم طرحه ومناقشته لحسم قضية طمست معالمها من البداية.. وشوهت نتائجها في النهاية ورحل ابطالها المؤسسون بعد ان أسلموا مصر لأعظم الاخطار النووية!!

لقد خسرت مصر سباق التسلح النووي.. وهنا خطأ استراتيجي خطير.. يتحمل تبعته الاولى نظام الرئيس عبدالناصر..

وخسرت مصر ايضا بالتصديق على معاهدة دولية تجردها من حق الدفاع الشرعي بامتلاك أو تصنيع الاسلحة النووية.. وهنا خطأ استراتيجي آخر يتحمل تبعته نظام الرئيس انور السادات..

ثم خسرت مصر اخيرا بالسكوت على هذه الاوضاع لسنوات طويلة حتى تعاظمت قدرة اسرائيل النووية.. واصبحت تسعى إلى السلام الذي تريده تحت تهديد القنابل الذرية!! وهنا خطأ استراتيجي ثالث يتحمل تبعته نظام الرئيس حسني مبارك.. وهكذا اصبحت مصر اليوم مطالبة بتكريس كل هذه الاخطاء وتقنينها دوليا بالموافقة على تجديد المعاهدة لمدة اخرى أو إلى الابد!!

وليست هذه الورطة بجديدة على مصر.. فشعبها آخر من يعلم بالقرارات الكبرى والتصرفات المصيرية.. فقد جرت فصول القضية النووية واكتملت في هدوء كامل وبعيدا عن اعين الشعب..

لقد كان عبدالناصر والسادات يدركان تماما ان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية.. وانها ترفض تماما التوقيع على معاهدة تجردها من الاسلحة النووية!! ومع ذلك لم نسمع ابدا أن أيا منهما قد تحفظ أو اعترض أو أثار ضجة حول هذه المعاهدة.. بل وافقا عليها في صمت وهدوء غريبين..

بل والأدهى من كل ذلك هو موقف برلمانات مصر الثورة بكل صخبها وجعجعتها فلم يعترض برلمان واحد على هذه المعاهدة لا عند التوقيع عليها عام ١٩٦٨ ولا عند التصديق عليها عام ١٩٨١ وحتى عندما عارض النواب الوفديون بمجلس الشعب عام ١٩٧٩ مشروع معاهدة كامب ديفيد بسبب امتناع اسرائيل عن الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ورفضها التعهد في مشروع معاهدة كامب ديفيد بعدم انتاج او حيازة اسلحة نووية كان رد الرئيس السادات على المعارضة الوفدية هو حل مجلس الشعب قبل ان يمضي نصف مدته القانونية!! وهكذا اختلط الحابل بالنابل.. ولم يستطع الرأي العام امام الاعلام الحكومي المركز ان يفهم بوضوح ان اهم اسباب رفض المعارضة الوفدية لمعاهدة كامب ديفيد يعود إلى امتناع اسرائيل عن التعهد في صلب هذه المعاهدة بعدم انتاج أو حيازة أية اسلحة نووية في المستقبل!!

والآن.. وبعد ان علم الرأي العام المصري القصة من اولها بعد ان ظل اكثر من ربع قرن لا يعلم إلا آخرها.. ما الحل وما العمل امام هذه الورطة التاريخية؟! هناك ثلاثة مخارج رئيسية:

الأول: ان تجند مصر جهودها الدبلوماسية لإقناع اغلبية الدول المصدقة على المعاهدة بالامتناع عن تجديدها وهذا امر يفوق بكثير قدرات الدبلوماسية المصرية وقدرات النظام الحاكم على وجه التحديد.. خاصة في ظل ظروف دولية جديدة تنفرد فيها الولايات المتحدة بالقوة والنفوذ وفي عالم مضطرب لم تكتمل ملامحه..

الثاني: ان تنسحب مصر من المعاهدة اعتمادا على ان الخطر النووي الاسرائيلي أصبح اليوم مؤكدا بل وتتزايد حدته مع استمرار اسرائيل في انتاج الاسلحة النووية مما يهدد بشكل مباشر الامن القومي المصري..

الثالث: ان تتعهد اسرائيل بنزع اسلحتها النووية تدريجيا والالتزام بمعاهدة حظر التسلح النووي فور الانتهاء من مراحل تحقيق السلام ولكن شريطة ان تضمن الدول النووية الكبرى أو الولايات المتحدة وروسيا على الاقل هذا التعهد الاسرائيلي في بيان رسمي علني يصدر لهذا الغرض..

وهذا الحل الاخير ليس أفضل الحلول.. ولكن ربما يكون اقربها لإنقاذ ما يمكن انقاذه!! فهل يقدم الرئيس مبارك على هذا الحل.. وهل تقبل الولايات المتحدة وروسيا بالتعهد لمصر بضمان تنفيذه؟! انه امتحان دوليا لكل الاطراف والنتيجة سوف تظهر خلال الاسابيع القليلة القادمة!!



اشراف: محمد مصطفى تردي

مصارعة الثيران.. والإنسان

سلحة مصارعة الثيران تشهد الكثير والكثير من الغرائب والبطولات والاحداث السريعة ورغم ان الملايين يعتبرون هذه الرياضة الدموية.. رياضة بشعة يجب الغاؤها، إلا انها تحظى ايضا بحب ومتابعة العديد من الشعوب خاصة الشعوب اللاتينية واسبانيا. وفي اسبانيا في بداية موسم الاحتفالات يسمحون للجمهور بمطاردة الثيران.. او يسمحون للثيران بمطاردة الجمهور. فالثور يخرج إلى الشوارع حول حلقة المصارعة.. ويجري وسط الجمهور الذي يحاول اثارته ومداعبته.. واحيانا كثيرة يصاب العشرات من الاشخاص.

وانت تشاهد مصارعة الثيران بهدوء.. ويشعر البعض انها امر سهل.. ولذلك فانهم عندما يطلقون الثيران في الحلبة يجدون بعض المجانين الذين يحاولون اظهار انفسهم والوقوف امام الثيران بشكل الابطال.. والنتيجة تعرفها المستشفيات القريبة.. والصور التي نقدمها اليوم تظهر الفارق بين المصارع الحقيقي وبين المشاهد الذي حاول ان يكون بطلا. فلقد اندفع الثور تجاه المشاهد ورفعه في الهواء بضربة سريعة والقاه ارضا قبل ان ينقذه المشرفون على الحلبة..

أما المصارع «الماتادور» بزيه المميز فقد استطاع بكل سهولة ان يتفادى هجوما مباشرا من الثور.. الأمر الذي جعل الثور يفقد اتزانه وينقلب على رأسه امام عشرات الألوف من المتفرجين الذين التهبت ايديهم بالتصفيق. و«الماتادور» لقب يطلق على المصارع صاحب المواصفات الخاصة والزي الخاص الذي يواجه الثور.. ولابد ان يكون شابا عاش سنوات طويلة طويلة ليتعلم سر مواجهة هذا الحيوان في الحلبة والانتصار عليه.. لأن الخطأ معناه واضح.



مغامر فشل في مواجهة صاحب القرون الطويلة وكانت نهايته في المستشفى

«الماتادور» في حالة استعداد للثور الذي انقلب على رأسه

الطبيب المغامر... أنقذ نفسه من الموت بشحنات كهربائية!

يستطيع الاطباء قريبا الحصول على دراسة جديدة اعدها الدكتور امين كريم مساعد قسم القلب في كلية بلير الشهيرة.. والدراسة ليست حول علاج جديد لمرضى القلب أو طريقة جديدة في الجراحة.. ولكنها حول شجاعة طبيب جراح شهير يدعى جين كويكر استطاع ان يقاوم آلامه وينقذ نفسه ـ باعجوبة ـ من موت محقق. تبدأ القصة التي تناقلتها جميع الدوائر العلمية في امريكا، في عيادة الدكتور جين كويكر استاذ الجراحة البلاستيكية وعمليات التجميل في ولاية تكساس. كان الطبيب الشهير يستعد لمغادرة مكتبه، واثناء ذلك لمست يده دون قصد مصباح مكتبه الذي كان به ماس كهربائي..

يقول الدكتور جين، تحولت في لحظات الى جسد يرتعش بشدة وكانت الكهرباء تقذفني في كل مكان والالم فوق طاقة احتمالي. وادت هذه الحركات العصبية الى نزع سلك الكهرباء من المصباح القاتل. وهدأت الغرفة وأصبح الطبيب في حالة يرثى لها. وفي لحظات دخلت مساعدته بيفرلي الى الغرفة وحاولت إفاقة الطبيب.. وعندما فتح عينيه ادرك ماحدث له. لقد شحنت الكهرباء العالية المستمرة قلبه وحولته الى مضخة سريعة، على وشك الانفجار. وهذه المسألة غاية في الخطورة فقلب الانسان له معدل طبيعي للضخ حوالى ٦٠ ضربة في الدقيقة فاذا زاد المعدل عن الطبيعة بشكل كبير يؤدي الى اصابة الانسان بغيبوبة يموت بعدها فورا.

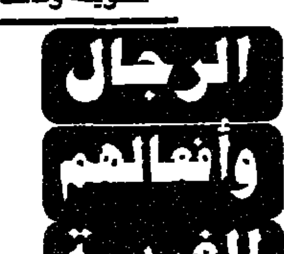
وسألت بيفرلي الدكتور عن استدعاء الاسعاف بالهاتف، فاخبرها ان الاسعاف ستصل متأخرة.. وفكر سريعا ثم امرها بمساعدته الى احدى الغرف المجاورة لمكتبه. في تلك الغرفة كان يقبع جهاز الصدمات الكهربائية للقلب.. وهو جهاز يستخدم اما لتنشيط القلب او لتنبيه جهاز الضخ واعادته الى سرعته الطبيعية. وقاس الدكتور جين ضربات قلبه فوجدها ١٦٠ ضربة في الدقيقة وهذا معناه انه على وشك الموت. وادرك انه لم يعد لديه اي خيار سوى محاولة انقاذ نفسه لأن مساعدته لا تعرف شيئا عن الطب. وامسك الطبيب الجريء بالجهاز الكهربائي.. وتحسس مكانه الى صدره وضغط زر التحكم.. وانطلقت الشحنة الكهربائية..

يقول جين، احسست كأن انسانا امسك بعصاه وضربني في صدري ضربة مؤلمة، لقد انتفضت كأن حصانا رفسني والقاني ارضا. وعندما لمست الارض كنت اقول لنفسي بصوت عال انهض وإلا ستموت.. انهض وإلا ستموت. وفعلت ذلك وعدت الى جوار الجهاز وقست ضربات قلبي فوجدتها مازالت عند معدل ١٦٠ ضربة في الدقيقة وهذا معناه انني اصبحت في عداد الأموات. وكان يجب ان احاول مرة ثانية.. وفعلت ذلك ورفعت طاقة الجهاز الكهربائية للضعف.. ثم وضعت البدلات على صدري وبآخر انفاسي لمست زرار التحكم وانطلقت الشحنة، ورمتني الى الارض وصدري يتصاعد منه الدخان .. وقست ضربات القلب فوجدت انني نجحت في اعادة ضربات القلب الى معدلها الطبيعي وبشكل جيد. وبدأت افيق لأحس بألم فظيع في انحاء جسدي.. وعندها وصل رجال الاسعاف واصطحبوني الى المستشفى.

ويقول الدكتور جين ان اقترابه من الموت جعل الحياة، اكثر جمالا في نظره وجعل المشاكل اقل اهمية.. والورود اكثر روعة.. وان الدقيقة التي فصلت بين موته وحياته جعلته يعلم كيف يتعلق المرضى بالطبيب الذي قد يكون املهم الوحيد في البقاء على قيد الحياة بحسن تصرفه وسرعة استجابته للحالة التي امامه.



جين يشرح كيف استخدم جهاز الشحنات الكهربائية



الرجال وأفعالهم الغريبة

انتشرت في الولايات المتحدة الامريكية نشرة نسائية خاصة اصبحت توزع بالبريد. وبلغ توزيع النشرة حوالى ١٠ الاف نسخة حتى الآن.. والنشرة تحمل فكرة مجنونة هي تسجيل وقائع غريبة من عالم الرجال وافعالهم، تحمل النشرة عشرات القصص مثل قصة الرجل الذي يغسل ملابسه في غسالة الصحون مع الاطباق والملاعق..

والرجل الذي قام باعداد حذاء ضخم من الاسفنج يضعه في قدمه ليمسح به ارضيات المطبخ والمنزل. وآخر يصر على ان يغسل الجينز الخاص به اثناء استحمامه وهو يرتديه. ورجل كسول قام بدهان اصابع قدمه باللون الاسود حتى لايظهر ان جوربه مقطوع. وآخر قدم لزوجته لحما محفوظا في عيد الام واعتبرها انها افضل حالا من العديد من الزوجات اللاتي لن يحصلن الا على بضع زهور ثمنها زهيد.

اما سبب النشرة فهو جماعة نسائية تعتقد ان الرجال بحاجة الى بعض الاصلاحات العامة في طريقة حياتهم وطريقة تعاملهم مع النساء. الطريف ان بعض الرجال اتخذوا قرارا باصدار نشرة مماثلة تحمل اسرارا وقصصا وغرائب عالم النساء ايضا. وتفكر الجمعية النسائية التي تصدر النشرة بتحويلها الى مجلة شهرية تباع مع الصحف العالمية، وتؤكد الجمعية ان نجاح المجلة مؤكد وان المشكلة في ايجاد مكاتب للمجلة في انحاء العالم. اما الصحفيات او اللائي الصحفية فستعتمد المجلة فيها على ربات البيوت والقصص التي يمكن ان يقدمنها عن ازواجهن.. الطريف جدا ان معدلات الشراء تؤكد ان الرجال هم اكثر المهتمين بشراء النشرة ويشكلون قوة الشراء الاولى للمجلة عند صدورها.. اذا صدرت.

قضية «بارني» تشغل الرأي العام في كنساس

سنجاب يعيش وسط القطط والقانون يطالب بإطلاق سراحه!

تنتشر جماعات حماية الحيوان والبيئة في دول العالم، وبعضها له مقارات واسعة في البحث عن الحيوانات التي تحتاج إلى مساعدة من قطط وكلاب إلى حيتان البحر. وفي ولاية كنساس الامريكية وجدت احدى جمعيات الحيوان قصة جديدة تشغل بها وقتها.. وتحولت القصة إلى قضية رأي عام والسبب «سنجاب» لقد اكتشفت الجمعية ان احد المنازل في منطقة قريبة منها ويعيش به زوجان هما ماري وتشارلز به حيوان «سنجاب» صغير. وان الاسرة قامت بتربية «السنجاب» بعد أن وجدته في حديقتها يأكل الجوز وان السنجاب اصبح يعيش وسط قطط الاسرة.. ويظن انه قطة. يشرب اللبن وينام ويلعب مع القطط.

ولما كان القانون الامريكي لحماية الحيوانات لا يسمح بالاحتفاظ بالسنجاب الا في موسم الصيد، فلقد بدأت الجمعية حملتها الشعواء ضد ماري وزوجها.. وطالبتهما بإطلاق سراح السنجاب واعادته إلى الحديقة وحياته الطبيعية ومنعتهما من محاولة الاتصال به حتى يعيش بشكل عادي.

وعبثا حاولت ماري وزوجها اقناع المسئولين ان السنجاب الصغير كان وليدا ويلا أم عندما وجده الزوجان وانه سيموت في خارج المنزل. وانها اعتادت تقديم المكسرات والفاكهة له مع طعام القطط.. وان السنجاب درب نفسه على كل ما تفعله القطط.. ولم يعد ينقصه سوى «المواء» مثلهم اذا اراد.

ولم يقتنع المسئولون عن حماية الحيوان.. وقرروا رفع قضية مستعجلة ضد ماري.. وهي قضية «جنحة» الاحتفاظ بحيوان بري صغير في المنزل في غير موسم الصيد!! وعقوبتها حوالى ٥٠٠ دولار. واذا قررت المحكمة ان ماري مخطئة فان عليها اطلاق سراح السنجاب فورا وامام المسئولين والا ستواجه عقوبة السجن وسيتم اصدار قرار بالاستحواذ على السنجاب بالقوة لاطلاق سراحه!!!

أما ماري فمازالت تؤكد انها ستواجه القضية التي تم رفعها ضدها.. وستدفع للمحامين للوقوف والدفاع عن سنجابها الصغير «بارني».. الذي احبته ولاتريد ان تكسر قلبه بالقائه في احدى الغابات المجاورة ليواجه الحياة وحيدا وتعيسا..

انه حقا عالم مجنون مجنون مجنون

«بارني» وسط اصدقائه من القطط

البيت المتحرك!

أخيرا انتهى المهندس الايطالي انزينو لاجامارسين في بناء منزله المتحرك بعد سنوات من التخطيط والعمل في مدينة جنوة الايطالية. والبيت مبني من الاسمنت مثل اي منزل آخر. ولكنه مثبت على قاعدة تحملها مئات الاطنان من الحديد.. وهي قاعدة متحركة تستطيع رفع المنزل في اي وقت وتوجيهه في وجه الرياح في ايام الصيف الساخنة أو إبعاده عن ضوء الشمس أو حتى نقله بسهولة من موقع الى آخر.. واستغرق بناء المنزل خمس سنوات كاملة من المهندس الشهير..

انزينو أمام منزله المتحرك الذي بناه بعد خمس سنوات من العمل

ماذا يفعلون.. ونفعل!!

بقلم: عبدالعزيز محمد

هل تستطيع اسرائيل أن تستعمل قنبلتها النووية في المنطقة؟! أم انها تتخذ منها سلاحا للابتزاز فحسب؟! وللاجابة على هذا السؤال مقدمات، أولها، هو أن التاريخ لم يحدثنا عن سلاح أمسك به الانسان ولم يستعمله، بل إن مجرد حيازة السلاح بذاته يغري دائما باستعماله!! وثانيها، ان عملية الابتزاز بالسلاح، هي عملية حلزونية لا حدود لها وبغير سقف. والصراع في منطقتنا لايقف عند حد المطالبات التي يمكن أن ترد عليها التسويات أو تصل بها الي نقاط إلتقاط أو لمنتصف الطريق، انما دخل الصراع دائرة خطرة، عبر عنها البعض أنه قد أصبح صراعا للوجود وليس صراعا حول الحدود!! وذلك بالنظر الي تاريخ هذا الصراع ومعطياته، فضلا عن أن اسرائيل بطبيعتها تقوم علي عقيدة عنصرية استعلائية، لاتعترف بالغير في ذاته ولا بوجوده فضلا عن أية حقوق تكون له. فهي لم تقم إلا علي فكرة اقتلاع الغير ونفيه تماما، كما أنها تقوم علي عقيدة توسعية لا تعرف حدا أو حدودا، فحدودها هي حيث يقف جنودها أو تطال أيديهم!! وقد استبدلت فكرة الحدود الطوبوغرافية، بفكرة هلامية هي الحدود الأمنية!! والأمن بطبيعته فكرة معيارية، ولا وجود لدولة في العالم الآن أو في التاريخ تقوم حدودها علي مثل هذا المعيار!! عبر عن ذلك بن جوريون في حديث الي طلاب أحدي المدارس الاعدادية حيث قال: اننا اقمنا دولة لم يكتمل لها شعبها، ولم تكتمل لها أرضها!! ولذا لم يكن غريبا أن يصرح رابين وبيريز معا، ان أمن اسرائيل مرتبط بنزع سلاح المنطقة كلها، ووسع الدائرة لتشمل إيران وليبيا. وبالقطع فإن غدا سيوسع دائرة هذا الأمن الي أبعد من ذلك ليكون من المحيط الي المحيط!! فمعادلات الأمن الإسرائيلي، تختلف عن معادلات الأمن لأي دولة، بما فيها الدول الكبري والقوي العظمي!! وأخيرا، فان اسرائيل بمثل هذه الأفكار التي تنبثق من لب عقيدتها العنصرية التوسعية، ووسط واقع تشرذم مكوناتها البشرية، وتشرذم هيكلها السياسي وتفتت أحزابها العلمانية الدينية علي السواء، وسهولة المنافسة والمزايدة بين بعضها، وعدم تبلور الكثير من مفهوماتها، ومن هنا فإن قياداتها لم تصل الي مرحلة الرشد السياسي!! الذي يمكن أن يلتزم ضوابط العقولية في تصرفاتهم!! والحديث هنا عن الرشد السياسي وليس عن ذلك الذكاء الخبيث الذي يصل الي حد الفهلوة واللعب بالبيضة والحجر!! ولقد كشفت بعض التحقيقات والكتابات، ان جولدا مائير قد أمرت بإخراج القنبلة النووية من المخازن، وأعدت حوالي ثلاث عشرة قنبلة وحملتها علي طائراتها، عند ما تعرضت قواتها الي مأزق تكتيكي علي هضبة الجولان وفي شرق القنال في الأيام الأولي لحرب اكتوبر سنة ١٩٧٣، وان ذلك هو الذي حدا بالولايات المتحدة الي فتح مخازنها ومد أكبر جسر جوي كانت الدبابات والمدافع مجهزة للاشتباك الفوري فور نزولها في مواقع القتال وعلي خطوط الاشتباك، حتي تم قلب الموازين علي الساحة!! كما ان هذه الكتابات قد كشفت عن أن جدلا كثيرا قد دار في أوساط هيئة الأركان الإسرائيلية، عندما قررت إسرائيل ضرب المفاعل العراقي، هل يتم الضرب بالقنابل التقليدية، أم يتم ذلك بالقنابل النووية!! ولم يتم حسم ذلك الجدل، الا بعد أن تلقت اسرائيل تأكيدات من الولايات المتحدة، بالتسهيلات والتغطية!! ومن هنا فإن استعمال اسرائيل لقنبلتها النووية أمر وارد بل هو مقطوع به بين كل القادة الإسرائيليين، بل ان المخطط هو أن يكون الضرب بالكامل والساحق، حتي تتفادي الرد، ولتكون ضربتها هي الأولي والأخيرة!! فكل العواصم والمدن العربية وكل المناطق الحيوية بغير تفرقة بين الموانئ والسدود وحتي منابع وحقول البترول، وهي في مرمي هذه القنابل وفي مدي الطائرات والصواريخ الاسرائيلية!!

واذا كان من اسرائيل ومخططاتها المعدة للتنفيذ، بمجرد قرار هستيري وبضغطة اصبع علي زرار، فماذا نحن فاعلون!! لقد قدمنا وبذلنا كل شيء ولم يبق شيء لم نقدمه لاسرائيل، المعاهدات والسلام والتطبيع قدمناه علي طبق من ذهب إلي اسرائيل، بغير مقابل!! حتي معادلة الأرض مقابل السلام، لم تقبل بها اسرائيل، وحولتها الي معادلة السلام في مقابل السلام!! وحتي هذه تتلكأ فيها إسرائيل، بمقولة ضرورة القضاء علي الارهاب وتجريد دول ومناطق من السلاح، بل ووضع المنطقة ـ سوريا مثلا ـ تحت الاختبار!! وهي كذلك لم تعلن إلتزامها بأي قاعدة أو قرار من قواعد أو قرارات الشرعية الدولية، وترفض في تبجح زائد مجرد الالتزام بالتوقيع علي معاهدة حظر الانتشار النووي، حتي ولو في أمد معقول!! فماذا نحن فاعلون في مواجهة ذلك، أحسب أننا لابد أن يكون بين أيدينا سلاح ردع، نستطيع به أن نرد ولو كنا طرحي مثخنين بالجراح والنزيف، فالرد هو الرادع لكل حماقة!! هذا الردع الذي في المقدور، يتمثل في قنبلة الفقراء كما يقول بعض الكتاب والمحللين، وهي قنبلة البيولوجيا والكيمياء!! فهي سهلة التصنيع وقليلة التكلفة، ولا يحتاج نقلها لطائرات أو صواريخ، بل يمكن زرعها بداخل إسرائيل، وسط الكثافة العربية التي مازالت تعيش علي أرضها، وتظل نائمة وكامنة حتي اللحظة التي يطيش فيها صواب إسرائيل وتشرع في قتل المنطقة!! اننا نستطيع أن نجعل قرار اسرائيل باستعمال القنبلة، هو في ذات الوقت قرارها بالانتحار!!



نملك تصنيع القنبلة النووية

تحقيق:
سيد عبد العاطى

لدينا ٢٠٠ عالم وخبير نووي ونملك كميات هائلة من اليورانيوم لتصنيع ١٠٠ قنبلة نووية

كشرت اسرائيل عن أنيابها.. ورفضت التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.. بمعنى آخر، رفضت اسرائيل التخلي عن قنابلها النووية، رغم اتفاقات السلام مع العرب.. وبذلك كشفت اسرائيل عن سياستها العدوانية الشيطانية تجاه العرب.. وتجاه موقفها من السلام، وهذا ليس بغريبا. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، وفي ظل التهديدات النووية الإسرائيلية، هل تملك مصر تصنيع القنبلة النووية؟!.. هذا السؤال طرحته «الوفد» على عدد من علماء وخبراء الطاقة النووية في مصر.. ولكن قبل الاجابة عليه سوف نستعرض بعض الحقائق الهامة.. مصر تمتلك كميات هائلة من خام اليورانيوم بالصحراء الشرقية وابو طرطور، وتمتلك كميات هائلة من الرمال السوداء بالساحل الشمالي.. هذه الكميات كفيلة بتصنيع أكثر من مائة قنبلة نووية مصرية.. ولدينا ما يزيد على ٢٠٠ عالم وخبير مصري في مجال الطاقة النووية.. ولدينا مئات بل آلاف الابحاث النووية.. ولدينا عشرات من الخبراء الدوليين الذين يعملون في الخارج.. وتوجد قاعدة علمية نووية كبيرة.. ولكن بسبب الضغوط الامريكية والاوروبية على مصر، توقف برنامجها النووي منذ السبعينات حتى الآن.. وليس أمامنا سوى بناء المفاعلات النووية والحصول على التكنولوجيا النووية.. فهل تملك مصر تصنيع القنبلة النووية لردع أي عدوان على أراضيها؟!



- مبنى مفاعل انشاص النووي، قدرته ٢ ميجاوات فقط، ويعتبر حتى الآن مفاعلا تجريبيا، ورغم ذلك تضعه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت الرقابة والتفتيش.

د. عزت عبدالعزيز

د. فوزي حماد

الدكتور محمد سلامة نائب رئيس هيئة الطاقة النووية يرى، انه بدون وجود تكنولوجيا نووية متقدمة جدا، لا يمكن لأى دولة ان تمتلك اسلحة نووية اذا ارادت ان تسير في هذا الاتجاه.. واسرائيل لديها تكنولوجيا نووية امدتها بها امريكا، واصبحت تمتلك السلاح النووي بعد ان حصلت على كل التسهيلات، حتى اصبحت هذه الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك هذا السلاح.. والعراق كانت قد قاربت على انتاج السلاح النووي، ووصلت في مراحل متقدمة، لكن ظروف حرب الخليج الاخيرة وما حدث بعدها من عمليات تفتيش اجهضت هذه العملية.. فلابد من وجود تكنولوجيا نووية متقدمة للحصول على اسلحة نووية، وهذه التكنولوجيا لم تتمكن مصر من الحصول عليها، ليس بسبب عدم قدرة علمائها وخبرائها، ولكن لأسباب اخرى.

يضيف د. سلامة: تصنيع القنبلة النووية قد لا يحتاج الى انشاء محطات نووية، فاسرائيل ليس لديها محطات قوى نووية لانتاج الكهرباء، ولكن عندما محطات لاثراء خامات اليورانيوم والسوريوم لانتاج اليورانيوم المخصب، واليورانيوم المخصب والسوريوم والبلوتونيوم هي الاساس الذي بني عليه انتاج السلاح النووي.. هي تمتلك تكنولوجيا التصنيع، ومصر لم يحالفها الحظ لظروف كثيرة.. لقد كانت مصر تمتلك برنامجا نوويا وتعثر تنفيذه عدة مرات.. لذلك لابد ان تدخل مصر مجال التكنولوجيا النووية واستخدامها في الاغراض السلمية، ولن يتم ذلك الا بانشاء محطات قوى نووية لانتاج الكهرباء.. وهذا يحتاج الى قرار سياسي.

الردع بالردع

الدكتور عزت عبدالعزيز الرئيس السابق لهيئة الطاقة النووية يقول: اولا يجب ان نبني قدرات نووية للاستخدامات السلمية، بمعنى انه يجب ان ننفذ البرنامج النووي المصري للمحطات النووية، والذي تم تجميده منذ السبعينات، والذي بمقتضاه كان يجب بناء ٧ محطات نووية.. هذا البرنامج تم تجميده نتيجة ضغوط خارجية على مصر، وبسبب التزام مصر بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وكانت هذه سياسة سالبة حيث ادت إلى خروج مصر تماما وابتعادها عن الدخول في مجال التكنولوجيا النووية.. في حين ساعدت امريكا وبعض الدول الكبرى اسرائيل لامتلاك هذه التكنولوجيا ثم انتاج السلاح النووي دون التفتيش.. ومن هنا فإن الدول الكبرى نفسها قد انتهكت نصوص المعاهدة.

ومن هنا فإن مصر تحتاج الى قرار شجاع لبناء المحطات النووية وتنفيذ البرنامج الذي توقف ليس فقط لانشاء المحطات، ولكن لاستكمال دورة الوقود النووي، والتي تبدأ بالتنقيب عن اليورانيوم واستخراجه، وتصنيع الوقود النووي، وفي النهاية معالجة الوقود المحترق، وهي عملية استراتيجية مهمة جدا بالنسبة لمصر.

يضيف د. عزت: نحن نهدف الى الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والتكنولوجيا النووية، وانه لا بديل امامنا الا بالحصول على التكنولوجيا النووية لأننا اصبحنا في عالم لا يحترم الضعيف، وامامنا خطر نووي اسرائيلي يهدد مستقبلنا، ولابد ان نواجه الردع بالردع، وهذه ليست دعوة لانتشار السلاح النووي، ولكن نحن نرفض ان يكون الامن المصري مهددا.. ونحن لدينا عدد كبير من العلماء والخبراء في المجال النووي بعضهم في مصر، وآخرون يتسوا لهاجروا للعمل في دول أخرى، ولدينا خبرات على اعلى مستوى، وعندنا ثلاث هيئات نووية، وتوجد القاعدة علمية نووية كبيرة متمثلة في بحوث اساسية، وكوادر علمية وخبرات.. ولو اتخذ القرار السياسي لاقتحام مجال بناء قدرات نووية فقطعا ستجد عشرات الخبراء المصريين العاملين في الخارج سوف يعودون الينا فورا.. فنحن كنا «نائمين ومصحينا» فوجدنا خطرا نوويا اسرائيليا يواجهنا ويهددنا، والحل الوحيد ان نتسلح بالتكنولوجيا النووية، وبات اللزوم نستطيع مواجهة الردع بالردع.

الخطر النووي

الدكتور فوزي حماد الرئيس السابق لهيئة الطاقة النووية يرى من وجهة نظره ان الكلام عن تصنيع سلاح نووي اصبح لا مبرر له الآن، لأن الوضع اختلف تماما بعد قضية العراق، حيث ان اجراءات التفتيش من قبل الوكالة الدولية اصبح اكثر صرامة، وهناك طائرات تعمل للرصد الجوي.. والقضية الآن ليست تصنيع السلاح النووي، القضية انه باق شهر واحد فقط على موعد التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، ويوجد ١٧ دولة عربية اطراف في هذه المعاهدة وحتى الآن لم يحدث تحرك عربي قوي وواضح تجاه التوقيع على المعاهدة، مصر هي الدولة الوحيدة التي تتحرك ولم تشعر الدول العربية حتى الآن بالخطر الذي يهددها من جانب اسرائيل.. الامر الذي يحتاج الى تكاتف الدول العربية وبسرعة والتنسيق مع دول افريقيا للضغط على اسرائيل، وكذلك التحرك عن طريق الجمعيات الاهلية والدولية للضغط على الحكومة الاسرائيلية للتوقيع على المعاهدة ويمكن لمصر ان تتقدم وتكسب في هذا الاتجاه للضغط على اسرائيل.. فلا يمكن ان يكون هناك سلام في ظل وجود اسلحة نووية.

ويضيف د. حماد: المعركة الآن هي معركة سياسية من الدرجة الأولى.. ولذلك على القيادة السياسية ان تحمي شعار، ان تصبح مصر دولة عصرية تعتمد على العلم والتكنولوجيا المتقدمة والاسلوب العلمي في التفكير والادارة. وان يكون قلب التقدم العلمي هو الطاقة النووية السلمية التي تتمثل في مفاعلات توليد الكهرباء وتحلية المياه ودورة الوقود النووي اللازمة لها.. وصفوة الانسان.. وهذا ما حدث في دول العالم المتقدم مثل اليابان وايطاليا وبعض الدول التي اصبحت تمتلك تكنولوجيا نووية متقدمة..

ويضيف د. حماد: ان منطقة الشرق الأوسط هي المنطقة الوحيدة في العالم التي يهددها الخطر النووي، وعلى الدول العربية مجتمعة ان تتخذ قرارا حاسما في هذه القضية الخطيرة التي تهدد وجودها.

قرار سياسي

الدكتور حافظ حجي رئيس هيئة المحطات النووية يقول: مصر وقعت على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ونحن دعاة للسلام، وملتزمون بذلك.. ولكن هذا لا يمنع ان ندخل في برنامج لانشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء. ونحن لدينا ٢٠٠ عالم وخبير في المجالات المتصلة بمحطات القوى النووية.. ويوجد في مصر يورانيوم طبيعي موجود في الصحراء الشرقية وفي سيناء وفي الرمال السوداء بالساحل الشمالي، ويمكن توفير اليورانيوم لمحطات توليد الكهرباء اذا تم استخراجه ومعالجته.

ويضيف د. حجي: نحن الآن ندرس الامكانيات المحلية لتصنيع مكونات محطة نووية، ونقوم بتجهيز موقع الضبعة ونحن جاهزون عندما يؤخذ القرار السياسي في ذلك.. والمحطة النووية تتكلف الآن مابين ١٢٠٠ مليون الى ١٥٠٠ مليون دولار، يمكن ان يكون ٢٥٪ من المبلغ عملة محلية على اساس المشاركة بخامات محلية علاوة على اعمال الانشاءات والعمالة.. ولدينا في الضبعة مركز تدريب يحتوي على مماثل للمحطة النووية. هذا المماثل نستخدمه لتدريب المهندسين والهيئة على ادارة المحطات النووية وعلى صيانتها، ولكن لخلق مجموعة لادارة محطة نووية حقيقية لن يتم هذا إلا في حالة البدء في انشاء محطة نووية حيث سترسل هذه المجموعة الى البلد التي سنشتري منها المفاعل للتدريب على المفاعل المماثل.. ويستغرق انشاء المفاعل النووي مابين ٦ - ٧ سنوات وهو وقت كاف لتدريب مجموعة العلماء والخبراء المصريين على ادارة وصيانة المحطة النووية.

تصنيع القنبلة النووية ليس سرا

والمشكلة في توافر الإمكانيات المادية

وعن امكانيات مصر لتصنيع القنبلة النووية يقول د. حجي: لماذا الاتجاه الى هذا اذا كانت التكاليف باهظة.. ومع ذلك فليس هناك اسرار في عملية التصنيع لكن المشكلة في الامكانيات.. وتصنيع القنبلة يتم عن طريق استخدام اليورانيوم المخصب ويمكن الحصول عليه بدون وجود مفاعلات نووية، حيث يتم التخصيب بطرق عديدة.. أو عن طريق البلوتونيوم الذي يتم استخراجه من المفاعلات النووية.. وهما غير متوفرين في مصر.. ولكن لكي نستطيع الحصول على واحد كيلو جرام من اليورانيوم المخصب وهي الكمية الكفيلة بانتاج قنبلة نووية، فإن ذلك يمكن استخلاصه من كمية تزيد على مائة كيلو جرام من اليورانيوم الطبيعي، ومصر لديها كميات كبيرة من هذا الخام.

د. محمد عبدالرحمن سلامة

د. محمد المصرى

سر القنبلة النووية

الدكتور محمد المصري استاذ الحراريات بمركز البحوث النووية يؤكد على وجود خام اليورانيوم في مصر في اماكن عديدة، حيث يستخرج من الفوسفات، سواء في ابوطرطور أو الصحراء الشرقية، ولكن عملية استخلاصه لم تتم في مصر حتى الآن إلا في حدود التجارب فقط، ولم تتم بشكل صناعي كبير، وهذه مهمة هيئة المواد النووية.. وكان يوجد في مصر طائرة هليوكوبتر مجهزة لاستكشاف اليورانيوم الخام من الجو.. هذه الطائرة تم حرقها في السبعينات، والفاعل مجهول حتى اليوم.. وكان يتم استئجار طائرة للبحث والتنقيب حتى عام ١٩٩٤ حيث تم تخصيص طائرة للهيئة.

وعندنا في مصر الرمال السوداء بالساحل الشمالي. هذه الرمال يوجد بها «سوريوم» والذي يستعمل كوقود في المفاعلات بالخلط مع اليورانيوم.. وللأسف يوجد مصنع لاستخلاص الـ «زركونيوم» من خام الزركوم وهي المواد المغلفة للوقود النووي.. هذا المصنع تم استيراده من الخارج منذ حوالي عشر سنوات، وحتى الآن لم يتم تركيبه، وقد وضعت ماكيناته داخل صناديق بمنطقة رشيد.

وعن سر تصنيع القنبلة النووية يقول الدكتور محمد المصري.. ان تصنيع القنبلة لم يعد سرا، ولكن الى إمكانيات تقنية. فطالب جامعي يستطيع تصنيعها اذا توافرت لديه هذه الامكانيات.. والقنبلة يتم تصنيعها عن طريقين.. الاول من اليورانيوم ٢٣٥، والثاني البلوتونيوم ٢٤١.

واليورانيوم ٢٣٥ موجود بنسبة واحد من عشرة في المائة في اليورانيوم الطبيعي او الخام مع النظير ٢٣٨ مخلوطين.. وعمليات فصل اليورانيوم المخصب والذي يستخدم في تصنيع القنبلة النووية يتم بطريقة علمية معروفة، بالطرق الفيزيائية.

اما البلوتونيوم ٢٤١ فيتم فصله من الوقود المستهلك داخل المفاعل النووي، حيث انه ناتج من نواتج انشطار اليورانيوم ٢٣٨.

ويضيف د. المصري ان واحد كيلو جرام من اليورانيوم المخصب يكفي لانتاج قنبلة نووية، او ٧ كيلو جرامات من البلوتونيوم ٢٤١ وعملية التصنيع تتم بداخل القنبلة بوضع نصف كمية اليورانيوم المخصب او البلوتونيوم في جانب من القنبلة والنصف الثاني في الجانب الآخر وبينهما حاجز من الرصاص.. ثم لابد ان يكون هناك مصدر للنيترونات لبدء التفاعل، ثم وضع مفجر عادي.. وكي يحدث تفاعل بداخل القنبلة النووية للانفجار، يتم كبس الكتلتين الموجود بهما اليورانيوم المخصب او البلوتونيوم مع تشغيل المصدر النيتروني، فيحدث تفاعل انشطاري ينتج عنه الانفجار المروع وهذه العملية لاتستغرق ثواني.. وحجم القنبلة يتراوح مابين متر ومتر ونصف ويمكن تشكيلها باكثر من شكل.. ووزنها في حدود ٥٠ كيلو جراما ويمكن حملها على الصاروخ او حمل اكثر من قنبلة على الصاروخ الواحد.

ويضيف د. المصري: يمكن تصنيع القنبلة النووية دون ان يكون هناك مفاعلات نووية، بمعنى انه اذا تم الحصول على اليورانيوم المخصب ٢٣٥ فإنه يمكن تصنيع القنبلة بكيلو جرام واحد فقط.. كما توجد مصانع لتخصيب اليورانيوم وكان هذا المصنع موجودا في العراق، وكان يعمل بطريقة الطرد المركزي، ولكن تم تدميره عن طريق لجان التفتيش للأمم المتحدة بعد حرب الخليج الثانية؟!

مطلوب قرار سياسى لبناء محطات نووية لإنتاج الكهرباء

حول مشروع قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر

المستشار سعيد الجمل

لما كان هدف القانون الجديد الخاص بايجار الاماكن - وكما صرح بذلك واضعوه - هو تشجيع الاستثمار في البناء بقصد التأجير فان هذا القانون وحده لن يكون قادرا على احداث الاثر المطلوب.

فلابد من تصحيح الاوضاع السائدة في مجال الاسكان ومن تدخل الدولة لتهيئة الظروف المناسبة والتي يتحقق بها اطلاق قوى السوق وتحقيق قانون العرض والطلب الامر غير المتحقق الآن في وجود الاحتكار والمضاربة في الاراضي الخاصة بالبناء وهي نادرة لا تفي لتحقيق عرض حقيقي لسلعة المباني. ان واضعي القانون الجديد يأملون في ازدهار التأجير وتقليص سياسة التمليك التي يبيعها القطاع الخاص عند قيام الملاك بتأجير الشقق المغلقة لديهم والتي كانوا يمتنعون عن تأجيرها في ظل القانون الحالي والذي من شأنه تأبيد عقد الايجار. واعتقد ان هذا القانون الجديد الذي يطلق حرية تحديد الاجرة ويحدد المدة بخمس سنوات قابلة للتجديد لن يكون كافيا وحده لدفع الاستثمار العقاري خطوات إلى الامام لان فكرة تأجير الشقق المغلقة فكرة غامضة لا يمكن التنبؤ بمداها فكثير من هذه الاماكن مغلق بسبب سفر شاغليها إلى الخارج والذين يحتفظون بها لحين العودة. وبافتراض تأجير هذه الاماكن المغلقة فان ذلك لن يحل المشكلة الاساسية وهي توفير المساكن الاقتصادية والتي يحتاج اليها اغلب الطبقات الشعبية لان هذه الاماكن المغلقة اغلبها من النوع الفاخر او المتوسط الذي لا يناسب اصحاب الدخول الضعيفة.

ومشروع القانون الجديد يعالج مسألة جزئية ولا يضع حلا شاملا لمشكلة الاسكان ونقصد بذلك المساكن القديمة والذي ضحى بملاكها على مذبح الدعاية السياسية. وقد كان الاجدر اصدار قانون متكامل يصحح الاوضاع بالنسبة لهؤلاء الملاك الذين اضيروا حينما قدمت الدولة دعما للمستأجرين بتخفيضها اجرة عقاراتهم اكثر من مرة وعلى حسابهم. ونعني بتصحيح الاوضاع زيادة الاجرة على الاماكن المؤجرة تدريجيا وان راعى في هذه الزيادة عمر المبنى وتاريخ الايجار.

وتحقيق التوازن بين الملاك والمستأجرين بالنسبة للمساكن القديمة سوى يكون دافعا للمستثمرين للبناء بقصد التأجير.

إلا ان المشكلة في اساسها مشكلة اقتصادية واجتماعية لا تعالج بالتشريع وحدة ولكنها تعالج باتباع سياسة اقتصادية جديدة تعالج بها الدولة السياسة التي كانت متبعة في العهود الاشتراكية السابقة والتي اثبتت فشلها. فلابد للدولة مثلا ان تخطط لسياسة طويلة الامد لتوفير الاراضي الخاصة بالبناء واقامة المرافق ووضع شركات التشييد التابعة لها لاقامة مساكن اقتصادية على نطاق واسع يمكن بيعها او تأجيرها ومن ذلك ايضا تشجيع تعاونيات البناء وتيسير القروض الخاصة بها مع دعم الجمعيات التعاونية الحالية باعادة تنظيمها وفرض الرقابة الواجبة عليها.

ولولا وقبل كل شيء فمشكلة الاسكان لا يمكن تقديم الحلول لها دون تخطيط علمي وفي غيبة نظرة عامة شاملة لاتملكها الحكومة الحالية ولن تستطيع تقديم سوى حلول جزئية مبتسرة كما هو الشأن في مشروع القانون الحالي.

فمثلا مشكلة الاسكان لايمكن عزلها عن مشكلة تدني الاجور وضعف الدخول والتي يرجع سببها الاساسي الى ضعف الانتاج والتصدير وتخلف الاستثمار والتنمية كما ان هذه الامور بدورها لاتنفصل عن الرؤية السياسية الشاملة والواعية والتي تدرك ان التنمية في كافة مجالاتها الاقتصادية وانسانية لاتعرض الا في مناخ ديمقراطي هو وحده القادر على تحريك الجمود الذي دب في اوصال المجتمع فيتم بذلك تطوير التعليم وتطوير الاقتصاد وغير ذلك مما يقتضيه بناء دولة ثابتة الاركان لاتتعامل وفق الحلول الجزئية ولكن يكون لديها الشجاعة لمواجهة الواقع وتطويره. وصدور قانون للاسكان في غيبة هذه الرؤية الشاملة لن يقدر له ان يواجه اسباب الازمة ومع ذلك فهذا القانون المعروض تعيبه بعض الهنات التي لابد من الاشارة اليها واهمها ما يأتي اولا: يتناقض القانون مع نفسه فبينما تنص المادة الاولى منه على تطبيق القواعد العامة في القانون المدني بالنسبة لعقد ايجار الاماكن بما يفيد اطلاق ارادة الطرفين في تحديد شروط العقد من ناحية الاجرة والمدة اذا به يخرج على هذه القواعد في مادته الثانية من دائرة الايجار بخمس سنوات على الاقل وترك للمستأجر في الوقت نفسه ان يتحلل من هذه المدة بفسخ العقد. وقد كان الاجدر ترك تحديد مدة العقد لارادة الطرفين ولن يكون في ذلك تفويت أي ميزة لأحد منهما لأن المالك وقد اعطى له الحق في تحديد الاجرة بالاتفاق مع المستأجر فانه لم يكن يضيره بقاء المستأجر لمدد اخرى يتم الاتفاق عليها وكان الأجدر ترك ذلك كله لسلطة الارادة وحده وهو القادر على تنظيم شروط العقد وفي ظني ان ذلك يتيح الاطمئنان الذي يدفع الى زيادة الاستثمار العقاري في مجال التأجير. ثانيا: عقد الايجار عقد تراعى فيه الاعتبارات الشخصية فاذا انتهى العقد بالنسبة للاماكن المؤجرة لغير اغراض السكنى بوفاة صاحب المهنة المستأجر فانه غير مفهوم ان تبقى احكام العقد سارية بعد الوفاة لصالح الورثة ولو لم يكونوا منتسبين لذات المهنة بالنسبة لبقية المدة الباقية من العقد.

رسالة إلي وزير الداخلية

غياب القانون فى الشارع المصرى ...!!

عصمت الهوارى المحامي

التسيب والفوضى والاستهتار واللامبالاة.. الانانية وحب الذات.. الاستخفاف بالقانون والخروج عليه.. اختفاء الانسان الملتزم.. اختناقات المرور.. اهدار الآدمية في وسائل المواصلات.. سيارات الاجرة تتحدى القانون.. الارصفة المرهقة بالاشغالات.. نواصي الطرق التي صارت مواقع للمتسكعين.. جنون السرعة القاتل.. بالوعات بغير غطاء.. مطبات وحفريات.

ان الحقيقة التي يؤكدها واقع الشارع المصري هي اختفاء هيبة القانون ووقاره.. فصار القفز على القانون امرا مألوفا، بل واصبح الخروج عليه قاعدة يتباهى بها الخارجون.

ان الشارع في كل دولة هو عنوان حضارتها.. فالحضارة هي انسان ملتزم غير مستهتر.. ويقتضي الالتزام ان يحترم الانسان حقوق غيره، قبل ان يطلب من غيره احترام حقوقه.. وان ينزل عند حق الجماعة، ولو كان الحفاظ على حق الجماعة يشكل قيدا على حقه الشخصي.. ومن ثم فان ما يجري اليوم من مآس في الشارع المصري يوجب علينا ان نعيد إلى القانون هيبته ووقاره.. ولن يتأتى ذلك الا من خلال تواجد الاحساس بالمسئولية لدى المواطنين جميعا.. وان يحرص الناس على وجوب الانتماء إلى القانون..!!

ان الشارع المصري قد بلغ حالة من السوء والتدهور مما يتعين معه على الجميع ان يبادروا إلى انقاذه.. وان يعيدوا صياغة الحياة فيه.. صحيح ان الحكومة عاجزة تماما عن ان تعيد إلى القانون هيبته ووقاره في الشارع المصري.. الا ان الصحيح هو ان الشارع المصري للمصريين جميعا.. هو ملكية عامة وليست ملكية خاصة.

مخطيء ذلك الذي يظن ان القانون يستمد هيبته من سلطان السلاح، فالسلاح لا يفرض الا قهرا وبطشا وارهابا.. فقد يسلبك السلاح حريتك، ولكنه ليس بقادر ان يسلبك قناعتك.. وواهم كذلك هذا الذي يتصور انه كلما تعددت القوانين وتكاثرت، انتهت الازمات واقترب الفرج.. فليست العبرة بتعدد القوانين وتكاثرها، وانما العبرة ان توضع القوانين موضع الالتزام من الناس جميعا.. فلا يعصمك من حكم القانون ما تملكه من مال.. او ما تحظى به من جاه.. او ما تتمتع به من سلطة ونفوذ..!!

ان الشارع المصري يفتقد الوجود القانوني.. فمازال بعض الاشخاص يتصرفون من منطلق انهم بمنأى عن حكم القانون عما يرتكبونه من مخالفات لقانون المرور.. ففي ادارات المرور سجل بالفئات المتميزة والمستثناة.. من بينهم رجال وزارة الداخلية ورجال القضاء والنيابة، واعضاء مجلسي الشعب والشورى، وغيرهم من العاملين بهيئات اخرى.. ونسي اولئك جميعا ان الوجود القانوني يتمثل في ان يحترم الجميع القانون.. وان تنحني له جباه الجبابرة والطغاة صاغرين، قبل الفقراء والمستضعفين..!!

يحكى عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

(والله لو ان دابة في صحراء الشام وقعت، لسئل عمر يوم القيامة لماذا لم يمهد لها الطريق).. فاذا كان امير المؤمنين يعلن بشجاعة عن تحمله مسئولية تعثر دابة لم يمهد لها طريقها.. فمن المسئول اليوم عن الآدميين الذين يتساقطون تحت عجلات مترو الانفاق.. او يتساقطون ضحايا فوضى المرور في الشارع المصري.. او الذين تتهدم عليه مساكنهم التي اقامها الجشع بغير ترخيص تحت سمع وبصر المسئولين.. او الذين يسقطون في جوف الارض وقد ابتلعتهم بالوعات بغير غطاء.. وعن ضحايا المطبات المتناثرة في الارصفة والطرقات.. وعن اهانة الادمية واهدارها في وسائل المواصلات العامة.. وعن امبراطورية سيارات الاجرة التي تتحدى القانون في علانية ووضح النهار.. وعن الفوضى التي تسود الشارع المصري اليوم..!!

هل هي مسئولية الحكومة وقد غابت واختفت من الشارع المصري.. ام هي مسئولية المواطنين وقد انفصلوا عن القانون.. ام هي مسئولية وسائل الاعلام فقد عجزت عن توجيه المواطن وتوعيته.. والحق اقول انها مسئوليتنا جميعا، وان تفاوت حجمها.. وعلينا ان ندرك ان ظاهرة غياب القانون في الشارع المصري هي ظاهرة مدمرة، لها من النتائج الرهيبة المفزعة، فان لم نبادر إلى القضاء عليها، لقضت هي علينا جميعا.. ولن يتحقق القضاء على تلك الظاهرة الا من خلال الالتزام ببعض الحلول والمقترحات التي لن ترهق كاهل ميزانية الدولة، ومن بين تلك الاقتراحات ما يلي:-

١ - الغاء الامتيازات الممنوحة لبعض الاشخاص في شأن اعفائهم من المخالفات التي يرتكبونها في الشارع المصري.. فالاعفاء المسبق من العقاب يؤدي إلى ارتكاب المزيد من المخالفات..

٢ - اقامة القدوة الصالحة لدى كل مسئول عن تطبيق القانون.. ومن ثم يجب ان يكون الجزاء مضاعفا عند ارتكاب ذلك المسئول المخالفة..

٣ - اعادة النظر في الجزاءات المتواضعة التي تضمنها قانون المرور الحالي واستبدالها بأخرى

٤ - تطهير الارصفة من الاشغالات التي تعوق سير المشاة.. ومصادرة كل ما يكون سببا لتلك الاشغالات.

٥ - تخصيص اماكن لعبور المشاة وتحميلهم وحدهم كافة النتائج والمسئوليات الناجمة عن السير في غير تلك الاماكن

في الصميم:

●● يا هذه الدنيا هل تسمعين.. الحان شعب حزين.. وبكاء على امة الصامتين..!!

●● اسأل نفسي الامن لمن؟.. هل لمواطن يعيش على هامش الزمن؟..

او لمواطن انفصل عنه من يتحكمون في الوطن؟.. او لمواطن كل امانيه اقتناء قبر وكفن؟.. او لآخر يرى للموت افضل من حياة يسحقها فساد وعفن؟..!!

مواصلة المسيرة للمرأة المصرية

د. كاميليا شكرى

تحتفل مصر «باليوم القومي للمرأة المصرية» في ١٦ مارس.. واختيار هذا اليوم من التاريخ جاء ليخلد ذكرى مشرقة لمسيرة المرأة المصرية وليجسد دورها المشارك في حمل هموم وطنها منذ اوائل القرن الحالي.. حينما خرجت اول مظاهرة نسائية سياسية في ١٦ مارس ١٩١٩ في اطار حركة شعبية عامة، وثورة وطنية متدفقة في صدور ابناء الشعب المصري ضد الاستعمار البريطاني.

واستمر خروج المرأة المصرية بعد ذلك في العديد من المظاهرات والاضرابات.. بالرغم من الظروف التي كانت تحيط بها من آثار عهود حكم سابقة كانت تشدها الى عصور الحريم والحرملك.

ولقد امتزج تراب مصر بدماء شهيدات للثورة وكانت اولى الشهيدات شفيقة بنت محمد التي تقدمت الصفوف تحمل معها مطالب الامة كلها للحاكم المستعمر.. فلم يرجمها رصاص جنوده، ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف مسيرة نساء مصر عن البذل والعطاء.. وعن السعي في تقدم الامة ورفعتها.. وكانت مطالبة المرأة بحقوقها المشروعة في التعليم والعمل والمشاركة السياسية حينئذ.. نابعة من رغبتها في المساواة للمشاركة في حمل المسئولية الوطنية مع الرجل!!

وكان الجهد كبيرا وكانت الانجازات عديدة.. من لجل اهداف عظيمة.. فتكونت اول جمعية نسائية «جمعية هدى شعراوي» عام ١٩٢٣، وفي عام ١٩٢٤ تكونت ٢١ لجنة نسائية لمقاطعة البضائع الانجليزية، وفي عام ١٩٢٥ حصلت احدى بنات مصر (منيرة ثابت) على ترخيص لإصدار جريدتين احداهما بالعربية والأخرى بالفرنسية.. وفي اواخر العشرينيات سمح للمرأة بدخول الجامعة.. والتحق بها عدد من الفتيات اثبتن جدارة فائقة. بذلك تكونت «لجنة سيدات الوفد» التي اتاحت للمرأة المصرية العمل السياسي منذ اكثر من ٧٠ عاما من خلال حزب الوفد.

ولذلك يجيء اختيار يوم قومي للمرأة المصرية يحتفل به من كل عام.. من اجل احياء ذكرى جليلة عطرة كانت بداية مشرقة لكل نساء مصر في الماضي والحاضر.

كذلك تقدير هذا اليوم والاحتفال به يعطي نقطة انطلاق لاستكمال المسيرة الشاقة والجادة التي بدأتها نساء مصر منذ اكثر من ثلاثة ارباع قرن.. وفي نفس الوقت تكون فرصة للمراجعة وكشف حساب عن المعوقات التي اعترضت المسيرة لنهضة نسائية غير مسبوقة بدأت في قوة وعنفوان منذ السنوات الاولى من القرن.. ولكنها لم تحتفظ بدفع القوة الدافعة وتعرضت لظروف أبطأت مسيرتها، وتراجعت عن مواقع اكتسبتها!!

ولذلك فاليوم القومي للمرأة المصرية لن ينتظر ان يكون مجرد مناسبة احتفالية لاخرى جديدة.. بل هو في المرتبة الاولى اعادة الحيوية والقوة الدافعة.. لمواصلة المسيرة.. حتى لا يرتفع تساؤل يتردد بين حين وآخر.. هل اضاعت المرأة المصرية على مر السنين انجازات اكتسبها لها جيل «الرائدات» بالجهد، والعرق، والدماء، والتضحية، وانكار الذات؟؟ وهل فقدت الشخصية النسائية المصرية ما عرف عنها من تميز عبر العصور والاجيال؟؟ وكانت المرأة المصرية هي اول امرأة في تاريخ البشرية سجل لها ان تحكم البلاد بمفردها.. وان تشارك في صنع اولى الحضارات واعظمها وهي الحضارة المصرية القديمة والتي بنيت عليها الحضارات التالية فيما بعد.

● كلمــة حــب ●

لا مساواة بين الأحزاب.. ومبارك يرأس الحزب الوطنى

قالت صحف الحكومة ان الارهاب انتهى.. وتم القضاء عليه.. ونحن نصدق صحف الحكومة.. لانها تملك من وسائل المعرفة مالا نملكه.. وصحف الحكومة يمكن ان تعرف من الحقيقة اكثر مما نستطيع ان نعرفه.. صحيح ان صحف الحكومة لا تنشر كل الحقيقة التي تعرفها.. بينما صحف المعارضة لا تخفي شيئا مما تعرفه.. وكل ما تنشره حقائق.. وحتى لا نسرح في الفرق بين مغالطات صحف الحكومة وحقائق صحف المعارضة.. فاننا نرحب بما تقوله صحف الحكومة بان الارهاب انتهى.. وتم القضاء عليه.. لان معنى ذلك ان تنتهي كل الاجراءات الاستثنائية التي نعيشها.. وان يلغى قانون الطوارىء.. وان يفرج عن المعتقلين.. وان يعيش المواطن آمنا على حقوقه من غوغائية الارهاب الاهلي.. والحكومي في نفس الوقت.. لان الحكومة ترهب الناس كثيرا بحجة القضاء على الارهاب.. ومعنى انتهاء الارهاب ان تعود الحريات العامة.. وان تكون الاحزاب حرة في الحركة بين الجماهير.. يمكنها ان تعقد ما تشاء من مؤتمرات وان توزع ما تشاء من منشورات.. تشرح بها قضاياها تمهيدا للانتخابات العامة. وان يأمن مرشحو المعارضة وممثلوهم في اللجان.. فلا طرد ولا مطاردة ولا ملاحقة ولا بلطجة.

وفي العادة تقاس الامور الاستثنائية بوقتها.. وحجمها.. ولا يجوز ان تزيد على ذلك.. وكان السادات ذكيا عندما انتصر في اكتوبر.. وتحول على الفور إلى الاصلاحات الداخلية ليرضي الشعب الذي عانى من الصبر لظروف المعركة.. وقرر السادات الانفتاح السياسي والاقتصادي.. وعمر القناة ليعود اليها اهلها.. وفتح القناة لتتحول المنطقة إلى رواج.. بينما عجز صدام حسين عن ذلك بعد معركة ايران.. وعجز عن تلبية رغبات الشعب العراقي وغزا الكويت ليشغل الشعب بمعركة جديدة.. وكانت نهاية صدام ونهاية العرب في هذا العمل الاجرامي.. ومازلنا نعاني منه إلى اليوم..

ومادام الارهاب قد انتهى فالواجب ان تنتهي كل ظروفه وملابساته.. وان تخف الاجراءات الاستثنائية.. وان نفتح باب الحريات امام القوى السياسية.. لكي تتحاور بدلا من ان تتصارع.. والنظام الحر افضل للحكومة.. لانه في النظام الحر لا يتهم من يؤيد الحكومة بانه منافق.. ولا يذهب المعارض وراء الشمس.. بل تأمن على نفسها مهما قالت او فعلت. فالحرية تحمي المنافقين كما تحمي المعارضة.. وما بقي من جيوب الارهاب يمكن علاجه كما تعالج كل دول العالم ما فيها من جيوب الارهاب.. مثل انجلترا وايطاليا وامريكا.. تحاربه بالقانون والمحاكم العادية غير الاستثنائية.. وبالتحقيق والتحقق بدلا من الاخذ بالشبهات.. ومادام الحوار ممكنا يصبح كل الاحرار ضد ما بقي من جيوب الارهاب.. ولكن غياب الحرية قد يخلق نوعا من التعاطف مع الارهاب.

ومناخ الحرية لذلك كفيل بان يقضي على بقايا الارهاب.. كما انه كفيل بان يقضي على الفساد.. وكل الآراء تقول ان الارهاب نتيجة طبيعية للفساد.. ويجب ان نحارب الاثنين معا.. فلا نحارب الارهاب وحده.. وندلل الفساد.. وحتى لا تصبح الحكومة مشهورة بانها تشجع الفساد.. عندما تختار المنافقين والمنتفعين والمرتشين للوظائف الكبيرة.. وهو نوع شديد من الفساد.. بل اكبر واخطر انواعه. وفي الجزائر يرى طالب الابراهيمي وزير الخارجية السابق ان الحوار الوطني الذي يحقق افضل النتائج هو الحوار مع القيادات الشرعية للجماعات السياسية في الجزائر.. واذا كانت بعض الجماعات قد ارتكبت اعمال العنف فان الحكومة ايضا اشتركت في العنف بالغاء الانتخابات وفتح المعتقلات والغاء الحياة الديموقراطية.. وكان بذلك يرد على مشروع الاصلاح السياسي الذي عرضه الرئيس الجزائري على الاحزاب والقيادات المعروفة في الجزائر.. ورفض الابراهيمي ان يشترك الجيش في المعركة وطالب بان يبقى الجيش فوق الخصومات الحزبية والصراعات العقائدية..

صحيح اننا نختلف عن الجزائر.. ولكن المبادىء واحدة.. فالحرية لا تتجزأ.. ولا يمكن ان نختلف على تطبيقها.. والحوار الهادىء العاقل من بديهيات مبادىء الحرية.. وتداول السلطة علامة على قيام الحرية..

نحن نختلف عن الجزائر.. ولكن القضية في مصر ان الحزب الوطني يرأسه رئيس الجمهورية.. ومعركة الانتخابات غير متكافئة.. لان الحكومة تخوض المعركة بذهب المعز وسيفه.. والمعارضة تدخل المعركة بلا اي سلاح.. لا مادي ولا معنوي.. وكل اجهزة الدولة وامكانياتها في خدمة حزب الرئيس.

محمد العيوان

تشاهد اليوم

توفيق الدقن — احمد عبدالعزيز — سوسن بدر — شادية — صلاح ذوالفقار — عبدالمنعم ابراهيم — محمد الحلو — محمد رشدى

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ حفل كورال الاطفال ١٠,٤٠ اغنية صباح الخير يا مولاتى لسعاد حسنى ١٠,٥٢ مغامرات بندق ١١,١٧ السيرك والاكروبات ١١,٤٢ اغنية فى ظل الورد لشهرزاد ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية ١٢,٠٤ اذان الظهر ١٢,٢٧ الفيلم العربى مراتى مدير عام بطولة شادية، وصلاح ذوالفقار، يوسف شعبان، عادل امام، توفيق الدقن، اخراج فطين عبدالوهاب ٢,٠٣ اغنية كعب الغزال لمحمد رشدى من حفل ليالى التليفزيون ٢,١٣ اغنية ليلة من الليالى نجاة ٢,٢٣ اغنية هو احنا لينا مين اركان فؤاد ٢,٣٣ اغنية بتسأل ليه فايزة احمد ٢,٤٠ الانتقال لاذاعة خارجية من ستاد المقاولون لنقل الشوط الاول من مباراة كرة القدم بين فريقى اتحاد عثمان ونادى الزمالك فى الدورى العام تعليق محمد حسام ٤,٣١ برنامج خاص عن المرأة فى مجالات البطولة الرياضية اعداد وتقديم هشام رشاد

٤,٥١ مسلسل كارتون الاطفال ماولكي بطل الادغال ٥,١٣ برنامج خاص عن اليوم القومى الأول للمرأة المصرية ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الجريدة المصورة ٧,٠٥ الحلقة الاخيرة من مسلسل الفرسان قصة وسيناريو وحوار سامى غنيم، بطولة احمد عبدالعزيز، احمد ماهر، مادلين طبر، شيرين، نوال أبوالفتوح، اخراج حسام الدين مصطفى ٨,٤٢ اغنية لعلى الحجار

٨,٥٤ حديث الروح ٩,٠٠ النشرة الاخبارية ٩,٣٠ كلام فى السياسة ٩,٤٠ الرسالة اليومية للبطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس ٩,٥٠ مجموعة اغنيات نادية مصطفى، محمد الحلو، منى عبدالغنى، ليلى غفران، ١١,١١ السهرة مع تمثيلية دولت فهمى التى لا يعرفها أحد بطولة سوسن بدر، احمد ماهر، اخراج انعام محمد على ١٢,٠٠ آخر الانباء ١٢,١٠ متابعة التمثيلية ١٢,٤٥ الصهبجية بطولة رباعى نوح اخراج احمد خضر ١,١٥ ابتسامة آخر الليل ١,٢٠ أوتار الليل ١,٢٥ قرآن كريم وختام.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ٩,٠٠ قناة المعلومات، ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى تفسير الدكتور عبدالصبور مرزوق، الموضوع قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام، ١٠١٠ كارتون والت ديزنى، ١٠,٢٠ نشرة اخبار المرأة، ١٠,٢٠ فيلم تسجيلى المرأة الريفية، ١٠,٥٩ حلقة اجنبية ماكجيفر، ١١,٤٥ ستديو الفن، ١٢,١٥ برامج الاطفال: دنيا الاطفال، مجلة الرياضى رحلة الفن، ١,٣٠ بانوراما رياضية تقديم الهام فراج، ٢,٠٠ فنون عالمية، ٢,٢٠ خمسة لصحتك يتحدث الدكتور محمد شتا استاذ الغدد الصماء والسكر عن موضوع السمنة، ٢,٢٦ الفيلم العربى «موعد فى البرج» بطولة سعاد حسنى، صلاح ذو الفقار، فؤاد المهندس اخراج عز الدين ذو الفقار، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,١٠ مواصلة الفيلم العربى، ٤,٤٤ قلوب بتحبك، ٥,١٥ همسة ، خمسة، ٥,٢٠ المسلسل الاجنبى سماوات افريقيا، ٥,٤٤ المسلمون فى العالم، ٦,٠٠ حوار تحت الاضواء، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ البرامج التعليمية، ـ لغة عربية للابتدائية، ٧,٣٥ علوم للابتدائية، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية، ٨,٢٠ آدم وحواء، ٨,٥٠ سباق الماراثون، ٩,١٣ المسلسل الاجنبى، ١٠,٠٠ رسالة البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس فى كرة القدم، ١٠,١٠ فلاش، ١٠,٥٧ اوسكار ويعرض الليلة الفيلم الامريكى مؤامرة عائلية بطولة كارين بلاك، باربارا هارين، بروس درن، وليم ديفين الفيلم حاصل على جائزة احسن فيلم عن المجلس القومى الامريكى للسينما، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ وصفق الجمهور، ١,٤٥ منوعات اجنبية ديسكو رالى، ٢,٠٠ ضحكة قبل النوم، ٢,١٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة يس تلاوة الشيخ محمود حسين منصور.

القناة الثالثة

١,٠٠ قناة المعلومات، ١,٤٦ ملجى، ٢,١٢ منوعات، ٢,٢٠ قرآن كريم ما تيسر من سورة الحجر، ٢,٣٩ كارتون، ٢,٤٩ برنامج جولتز، ٣,١٤ الحلقة «١٠» من مسلسل احلام البيانولا، ٣,٢٩ أذان العصر، ٣,٣٣ متابعة المسلسل، ٣,٤٣ دنيا مراكز الشباب، ٤,١٣ وجها لوجه، ٤,٢٣ نجوم على الورق، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,٠٥ برنامج انا المصرى، ٥,٢٠ الزراعة والتنمية، ٥,٤٠ ألوان من الفنون، ٦,١٣ ريبورتاج، ٦,٢٩ البرامج التعليمية … العشاء … الحلقة ١١ من المسلسل العربى أولاد آدم بطولة عبدالمنعم ابراهيم ، …

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح وقرآن كريم ٤,١٥ منوعات فرنسية ٤,٥٥ صفارة الحكم ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ اغنية ٦,٠٥ كتاب الخالدين ٦,٢٠ آلو يا مسئولين ٦,٤٠ احلام العنكبوت ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٤٥ حالة خاصة ٧,٥٠ كل الفنون ٧,٥٥ معلومة ع الماشى ٨,٣٥ للمرأة والمجتمع ٨,٥٠ كأس التفوق ٩,١٠ مجلة ق٤ ١٠,١٠ افراح بلدنا ١١,٣٠ انباء وخدمات ١١,٤٠ خمسة فرفشة ١١,٥٠ القرآن الكريم ١١,٥٥ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام.

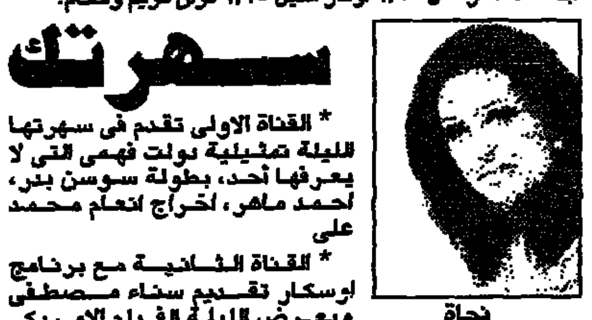
القناة الخامسة

٤,٠٠ افتتاح ٤,٣٠ خبر لبكرة ٤,٤٠ سنتر افيش ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ٥,١٠ فريق اخبار ق٥ ٥,٣٠ الحلقة ١٢ من مسلسل الأنسة كاف ٦,١٥ للتزوجون ٦,٥٠ بدون عزومة ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ٧,٠٥ الجنور ٧,٣٥ اغلى هدف ٨,٠٠ اصابع الاتهام ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ٨,٣٥ موج البحر ٩,٠٠ بحور الفن ٩,٠٥ عاجل جدا ٩,٤٠ حكايات فنية ٩,٥٠ سباق المفاجآت ١٠,٣٠ طلباتك ايه ١١,٣٠ موجز الانباء ١٢,٠٣ قرآن كريم وختام ١٢,٠٢ السوبر فايف.

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٠ مسلسل الاطفال شروق ف الجزيرة ٥,٣٠ فرافيش ٥,٤٥ بكرة وبعدة ٦,١٥ مسلسل سر الأرض ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ بالهنا والشفا ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ برواز من دهب ٧,٣٠ شقلوقهشقلوة ٧,٤٥ اصالة ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ كاميرا ٦ ٨,٣٠ مكتبات ٨,٤٥ بعيد عن العين ٩,٠٠ معانى الاسامى ٩,١٥ مسلسل رافت الهجان الجزء الثانى ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ واحد + واحد ١١,٠٠ حدث فى الدلتا ١١,١٠ كلثوميات ١١,٣٠ حكاوى وغناوى ١٢,٤٢ ابتسامة على الهواء ١,٠٠ القرآن الكريم والختام.

سهرتك الليلة


نجاة

* القناة الاولى تقدم فى سهرتها الليلة تمثيلية دولت فهمى التى لا يعرفها أحد، بطولة سوسن بدر، احمد ماهر، اخراج انعام محمد على

* القناة الثانية مع برنامج اوسكار تقديم سناء مصطفى ويعرض الليلة الفيلم الامريكى مؤامرة عائلية بطولة كارين بلاك، باربارا هارين، بروس درن، الفيلم حاصل على جائزة احسن فيلم من المجلس القومى الامريكى للسينما

* القناة الثالثة.. الحلقة الحادية عشرة من المسلسل العربى أولاد آدم بطولة عبدالمنعم ابراهيم وفاروق الفيشاوى

فى الواقع أن..

عبد الحليم حافظ

● بعد أيام قليلة ـ تحل الذكرى الثامنة عشرة لرحيل العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ.. وكل ماتتمناه أن يكون احتفال التليفزيون بذكرى هذا الفنان الكبير ـ من خلال تقديم أعماله الفنية المتنوعة ـ كأغنيات الحفلات ـ وأغنيات الأفلام.. وأحاديثه التى سجلها مع ليلى رستم وأماني ناشد وسمير صبري وطارق حبيب.. والا يكون الاحتفال بذكراه قاصرا على استضافة مجموعة من الأشخاص ـ لكي يقول كل منهم: «والله.. كان رجل طيب.. وكان مؤدب وكريم وابن حلال».

● بعض أفلام العيد.. أتاحت الفرصة لبعض الأفراد.. لقضاء أجازة العيد في راحة واستجمام.. فقد جعلت هذه الأفلام دور العرض.. أفضل الأماكن الهادئة.. بعيدا عن الزحام.

● اتضح أن الأغنية الهابطة.. وصلت الي العالمية فعلا.. والدليل علي ذلك.. انه في نهاية كل اغنية مصورة تكتب كلمة the end ـ بدلا من «النهاية».

● الحل الوحيد للقضاء علي الملل والمط والتطويل في المسلسلات التليفزيونية.. أن يتم شراء المسلسل «بالجملة» ـ وليس بالحلقة.

● سؤال برىء جدا
ـ هل حقا.. أن المطرب السوري الكبير صباح فخري.. الذي ظل عاشقا لفن الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب.. …

… ألا تستحق.. التعلل مقنعة.

ـ أتذكر هذه المقولة.. كلما قرأت في أفيش أحد الأفلام.. اسم ممثلة جديدة.. قبل اسم نجم كبير.

● بالأمس:
ـ كنا نشاهد صورة المطرب في أي مجلة.. وبجواره العود
..واليوم:
ـ نشاهد صورة المطرب.. وبجواره سيارة فارهة..
ـ انتهت الملاحظة.

● اعلان تليفزيوني عن كيفية التخلص من القاذورات.. وفضلات الطعام من دورات المياه والبرك والمستنقعات.
ـ هذا الاعلان ـ يختير الفشل بعناية لترشيد استهلاك الطعام.. حيث يقوم «بسد نفس» المشاهد عن الأكل.. لمدة اسبوع.

● ويظل صلاح السعدني.. فاكهة المسلسلات التليفزيونية

صلاح السعدني

محمد حمزة

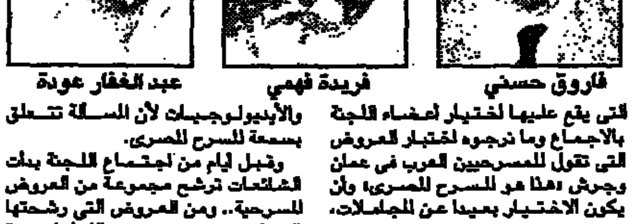
ع الماشى!

نحن مع التليفزيون في حرصه علي زيادة موارده المالية عن طريق الإعلانات.. بشرطين:

١ ـ ألا يزعج المشاهدين بكثرة عرضها في أوقات استفزازية.

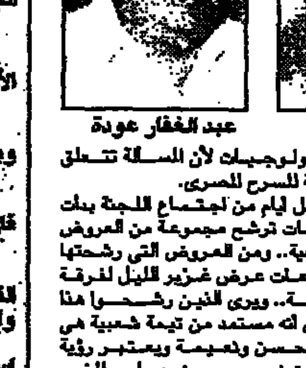
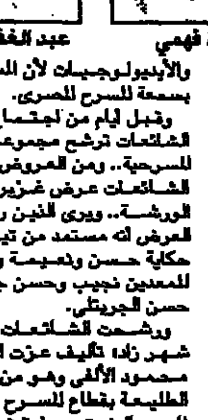
٢ ـ أن يتأكد من صحة وسلامة السلع التي يعلن عنها، حتي لاتكون «مضروبة» وضارة بالصحة، لأن مصلحة المواطن أهم من أي اتفاق «مغري» ولا يقاوم، بين التليفزيون، وصاحب السلعة، و.. جهاز تنظيم الأسرة!!

عبدالنبي عبدالباري



أمس : ترشيح مسرحيات تمثل مصر في المهرجانات
واليوم : عرض جديد لفرقة رضا بعد ثلاثين عاما



فاروق حسني — فريدة فهمي — عبد الغفار عودة

حدث هام تم أمس.. وحدث آخر هام يتم اليوم..

أمس ـ الأربعاء ـ اجتمعت لجنة المسرح لترشيح العروض التى تمثل مصر فى مهرجانين عربيين.. واليوم ـ الخميس ـ يرتفع ستار مسرح البالون عن عرض جديد لفرقة رضا للفنون الشعبية.

ترجع أهمية حدث الأمس إلى ان العروض التى ترشحها لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة ستكون واجهة مصر المسرحية.. وترجع أهمية حدث اليوم الى ظهور عرض جديد لفرقة رضا بعد أكثر من ثلاثين عاما ظل التصميم والاخراج خلالها مقصورا على الفنان الرائد المبدع محمود رضا. والعرض الجديد يتضمن ١٥ استعراضا جديدا

نبدأ بتفاصيل الحدث الأول حيث اجتماع لجنة المسرح برئاسة الفنان سعد أردش لترشيح العروض المسرحية التى تمثل مصر فى أيام عمان المسرحية ومهرجان جرش.. وهذه اللجنة شكلها فاروق حسنى وزير الثقافة حتى يتم اختيار العروض التى تقدم ملامح واشكالا مسرحية متنوعة ومتميزة تقدم صورة معبرة عن ملامح المسرح المصرى.. وقرار وزير الثقافة بتشكيل هذه اللجنة جاء بعد سفر مجموعة من العروض المسرحية التى لم تكن على المستوى المطلوب واللائق لتمثيل المسرح المصرى فى الخارج.. ولذلك تم تشكيل هذه اللجنة التى تضم فى عضويتها مجموعة من المتخصصين المسرحيين، وقد شارك فى اجتماع اللجنة أمس محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية والعروض التى ترشحها اللجنة سوف تعرض على الوزير لاصدار قرارات سفر العروض التى يقع عليها اختيار أعضاء اللجنة بالاجماع وما نرجوه لاختيار العروض التى تقول للمسرحيين العرب فى عمان وجرش «هذا هو المسرح المصرى» وأن يكون الاختيار بعيدا عن المجاملات والأيديولوجيات لأن المسألة تتعلق بسمعة المسرح المصرى.

وقبل أيام من اجتماع اللجنة بدأت الشائعات ترشح مجموعة من العروض المسرحية.. ومن العروض التى رشحتها الشائعات عرض غزير الليل لفرقة الورشة.. ويرى الذين رشحوا هذا العرض أنه مستمد من تيمة شعبية هى حكاية حسن ونعيمة ويعتبر رؤية المعدين نجيب وحسن جويلى والمخرج حسن الجريتلى.

ورشحت الشائعات عرض «حكم شهر زاد» تأليف عزت الأمير، اخراج محمود الألفى وهو من انتاج مسرح الطليعة بقطاع المسرح وعرض خلال … ياخيشة تأليف لينين الرملى اخراج عصام السيد، بطولة أحمد بدير وعايدة رياض وحسين الشربينى وسعاد نصر.

عموما.. الرأى الأخير للجنة المسرح التى تتحمل مسئولية اختيارها.

أما الحدث الثانى الذى يتم فى التاسعة من مساء اليوم، فهو حدث جدير بالاهتمام حيث تقدم فرقة رضا للفنون الشعبية عرضا جديدا بعنوان «ليلة مصرية» شارك فى تصميم استعراضاته «٩» من مصممى ومصممات الاستعراض من أبناء الفرقة من بينهم حسن السبكى وحمادة حسام الدين، بيا والجملاوى رمضان الذى تولى اخراج هذا العرض كما شارك فى التصميم الراقصة الكندية ديانا كالنتى.

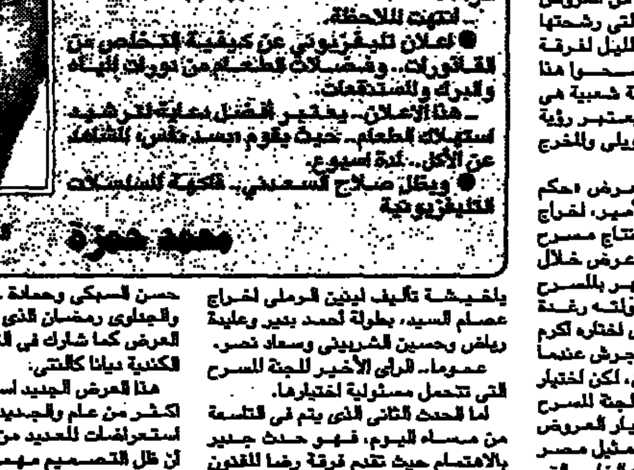
هذا العرض الجديد استغرق الاعداد له اكثر من عام والجديد فيه أنه يقدم استعراضات للعديد من المصممين بعد أن ظل التصميم مهمة لا يجرؤ على مجرد التفكير فى الاقتراب منها سوى محمود رضا الذى استمتعنا بابداعاته الاستعراضية ولا نزال نستمتع بها.. غير أن هذا الاستمتاع لا يمنع من وجود مصممين جدد خاصة إذا كانت فرقة رضا تضم العديد من المبدعين سواء من الذين شاركوا فى بدايات فرقة رضا أو من الاجيال التى التحقت بالفرقة العريقة بعد جيل الرواد وعندما تولى عبدالغفار عودة رئاسة قطاع الفنون الشعبية حرص على اتاحة الفرصة امام المبدعين لتصميم استعراضات جديدة تؤكد أن مسيرة الابداع لا تتوقف.

المهم أن عودة قرر تكريم الفنان محمود رضا … وفريدة فهمي … الاجابة على هذا السؤال تظهر الليلة في حفل الافتتاح الذى يحضره وزير الثقافة ويشارك فى التكريم وتسليم الدروع.

* أتمنى حضور الفنان الرائد محمود رضا والفنانة المبدعة فريدة فهمي لتلقى التكريم رغم الخلافات وأتمنى اختيار عروض مسرحية تشرف مصر فى المهرجان.

د. مدحت أبو بكر




مسرحية «تكسب ياخيشة» مرشحة لتمثيل مصر في المهرجانات العربية

انعام محمد على

الاسبوع الماضي قامت اللجنة المصرية للتضامن ورئيسها الأستاذ أحمد حمروش بتكريم الفنانة المخرجة المبدعة أنعام محمد علي بمناسبة نجاح فيلمها (الطريق إلي ايلات) وذلك في احتفال حضرته مجموعة كبيرة من مبدعي مصر وكبار مثقفيها.

وهكذا.. مصر تعطي ومازالت للحضارة الانسانية، نماذج بشرية وانسانية تساهم في التفاعل الحضاري الانساني والمستقبلي، مما يدل علي أن مصر تختلف عن كل جيرانها اختلافا جذريا، فهي تعامل المرأة، معاملة مختلفة عن كثير من البلدان المحيطة بها، فالمرأة في مصر تعمل في كل الأنشطة، من وزيرة الي مديرة الي عضوة في مجلس الشعب، الي طبيبة الي فنانة الخ.. الخ، ثم كانت المفاجأة الحقيقية لكل عشاق الوطن أن تصبح المرأة مخرجة سينمائية لعمل كبير ومهيب وحربي مثل فيلم (الطريق الي إيلات) ومرة أخري نشير الي اسم الفنانة انعام محمد علي.

انه فيلم صعب ولاشك، لايقدر علي اخراجه كثير من الرجال، ولكن من يشاهد هذا الفيلم لايملك الا أن ينحني تقديرا لهذه المخرجة المصرية، التي قادت هذا العمل، حتي يخرج الي النور وبشكل لم يحدث له مثيل، حتي في الخارج، نعم حتي في امريكا، وهي بلد السينما علي العموم والأفلام الحربية علي الخصوص، لايوجد في امريكا مخرجة لفيلم حربي ضخم مثل هذا الفيلم.

وهكذا وفي أيام تكريم المرأة، تأتي الينا أنعام محمد علي لتضيف اسمها الي جانب أسماء خالدة في تاريخنا القديم والحديث، نخص منهن هدي شعراوي في السياسة، وبهيجة حافظ في الموسيقي، وروزاليوسف في الصحافة، وسهير القلماوي في الأدب، وأمينة رزق في المسرح، وعزيزة حسين في الطيران، وأم كلثوم في الغناء، وملك في التلحين، وفوزية عبدالستار في القانون، وصفية جميعي في الخدمة الاجتماعية، ومشيرة عيسي في العزف علي البيانو، وجاذبية سري في الفن التشكيلي، وفتحية العسال في التأليف، وغيرهن..

اما باقي العاملين في هذا العمل العظيم الذي فجر فينا الاحساس بالوطنية والبطولة مرة أخري، واعاد لنا ذكريات تلك الأيام المجيدة، التي واكبت عبور المستحيل للانسان المصري، لهؤلاء الأبطال أزكي التحية والتقدير، علي هذا الجهد المخلص الذي قدم في فيلم (الطريق الي ايلات) ولا تكفي السطور هنا لذكر كل الأسماء من مؤلف، ومهندسي الديكور، ومصور وغيرهم ممن أجادوا وابدعوا مع المخرجة أنعام محمد علي.

ولا ننسي أن نوجه التحية الي قطاع الانتاج والتليفزيون العربي، تلك القطاع الذي كان وراء نجاح هذا العمل، والذي اعطي كل الامكانيات للمخرجة ولفريق العمل حتي يخرج بهذا القدر من الاتقان، انه عمل مشرف.. مشرف.. لمصر.. ولقطاع الانتاج.. ولأنعام محمد علي.

محمد نوح

اللعب علي كل الحبال «بضربة جزاء» والوصول إلي البرلمان بكرة القدم !




أشرف فهمي — صالح سليم — وحيد سيف

رغم أن كرة القدم تعتبر اللعبة الأكثر شعبية وانتشارا فى عالمنا العربى، إلا أن السينما لم تتناول هذه اللعبة إلا فى أضيق الحدود.. ومعظم الأفلام التى قدمت عنها وعن نجومها لم تخرج عن منطقة الهزل.. والغريب أن نجوم اللعبة الذين خاضوا مجال السينما باءوا بالفشل الذريع.. ولن نعتبر فيلم «الشموع السوداء» لصالح سليم إلا استثناء لا يقاس عليه.. لأن تجربة التمثيل لم تتكرر فى حياة صالح سليم إلا مع فيلم «الباب المفتوح» الذى لم يصادف نجاحا.. كما أن الشموع السوداء نفسه ليس له علاقة بكرة القدم.. وإنما كانت الاستعانة بمايسترو الأهلى فى الستينيات لشعبيته الكاسحة.. ووسامته التى كان من الممكن أن تفتح له طريقا فى عالم السينما لو كان لديه الرغبة والاصرار!!

ويبدو أن المخرج أشرف فهمى كان يحلم بتقديم فيلم عن كواليس لعبة كرة القدم!! فتلك اللعبة يجتمع حولها رجال السياسة والاقتصاد فى العالم..

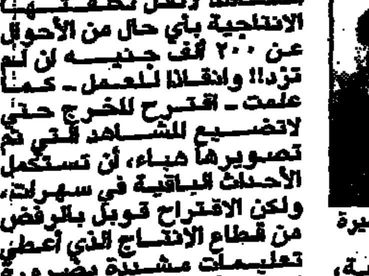
ويعتبرها البعض العصا السحرية القادرة على الارتفاع بهم من الحضيض الى عنان السماء.. وحول كواليس النوادى الرياضية.. وتشابك لعبة الكرة مع السياسة.. تدور أحداث فيلم «ضربة جزاء» للمخرج أشرف فهمى.. ولا شك أن الفكرة التى يطرحها المؤلف سمير الجمل جديرة بالاهتمام حيث يطرح مقارنة.. بين مهمة القاضى فى قاعة المحكمة.. والحكم الرياضى فى أرض الملعب.. وكيف أن كلا منهما قد يتعرض للمخاطر والأهوال.. فى سبيل تحقيق العدل.. ومع فيلم «ضربة جزاء» يتحول القاضى.. والحكم الرياضى الى شخص واحد هو «محمود قابيل» الذى يتعرض لمحاولة اغتيال من جماعة المتطرفين والى تهكم جمهور المشجعين فى الملعب ومع ذلك فهو لا يحيد عن قراره ويزداد إصرارا على …

ومصاهرته.. إلا أن الراقصة لا تترك له الفرصة بالقفز للصفوف الأولى.. وتصر على الزواج به.. مقابل تدعيم حملته الانتخابية بثرائها الفاحش الذى حققته من مهنة الرقص الشرقى بعد أن أصبحت واحدة من نجومه!!

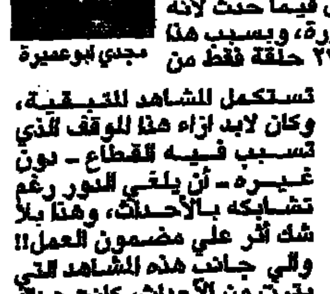
يناقش فيلم «ضربة جزاء» مجموعة من الانحرافات التى يقترفها سيد العتر أو كمال الشناوى، حتى يصل الى أحد مقاعد مجلس الشعب، وبنفس السهولة.. يتم فضح العتر بعد أن قرر شريكه ومحاميه الخاص وحيد سيف أن يغرر به.. ويستعين بالراقصة فيفى عبده التى تحصل على الملفات بطريقتها الخاصة.. وتقدمها للقاضى النزيه محمود قابيل. سيناريو الفيلم كثير التشابك لدرجة «اللخبطة» والحلول جاهزة وشديدة السهولة.. والشرور مجانية بلا هدف.. وتقدم فيفى عبده الملامح التقليدية للراقصة.. كما عرفتها السينما المصرية منذ الثلاثينات وحتى اليوم.

ورغم إقحام لعبة كرة القدم فى الموضوع.. إلا انه مجرد حدوتة لانحراف رجل بدأ حياته من الصفر واستطاع ان يتراقص على كل النغمات ويلعب على الحبال.. حتى يصل إلى هدفه المنشود.. ثم يسقط بعدها مرة أخرى للحضيض!! وتضيع الفكرة البسيطة التى طرحها الفيلم مع بدايته.. ونفاجأ بارتباك هائل فى السيناريو.. لا ينقذه إلا جاذبية أداء كمال الشناوى.. وقدرة وحيد سيف على الإضحاك!!

ماجدة خير الله


كمال الشناوي وفيفي عبده في لقطة من «ضربة جزاء»

من الذي أهدر دم «المال والبنون» ؟


مجدي ابوعميرة

من أهدر مال «المال والبنون»، المؤلف محمد جلال عبدالقوي أم المخرج مجدي أبو عميرة أم قطاع الانتاج؟! لقد انتهت فجأة احداث الجزء الثاني من المسلسل بلا أي «مقدمات» وبفعل «فاعل» ولا أعتقد أن الفاعل هو «المؤلف» لأنه بطبيعة الحال يريد أن يكون ختامها «مسكا»!! ولكن النهاية التي أسدل بها «الستار» علي الأحداث، جاءت «بلا رائحة» ولا رياحين!! وكأنها حدثت بسبب عطل فني استلزم معه قطع الارسال!! وبما أن المؤلف بري تماما من هذا الاتهام، فلابد أن تلقي التهمة بالتبعية علي المخرج بأنه وراء «العبث» بفكر المؤلف، وبتر الأحداث دون استشارة أو استئذان!! ولكن الشواهد أيضا تؤكد أن المخرج لاناقة له ولا جمل فيما حدث لأنه حريص ـ كالمؤلف تماما ـ علي أن يخرج العمل في أحسن صورة، وبسبب هذا الحرص تقدم لقطاع الانتاج ـ الجهة المنتجة ـ بالاكتفاء بتقديم ٢٧ حلقة فقط من المسلسل علي أن يتم استكمال بقية الأحداث في جزء ثالث، نظرا لضيق الوقت الذي ترتب عليه اذاعة الحلقة علي الهواء، وغالبا مايكون ذلك علي حساب المستوي الفني وعدم الإجادة!! اذن فإن دائرة الاتهام تنحصر في قطاع الانتاج وعلي مايبدو أن القطاع اتخذ منذ البداية موقفا معاديا «للمال والبنون» في البداية أصر علي اسناد أحد الأدوار الرئيسية في المسلسل لممثلة غير نقابية ولا تحمل تصريحا بالعمل ضاربا عرض الحائط بقوانين نقابة الممثلين ولوائحها التي تحظر التعامل مع غير النقابيين!! وقد ترتب علي استبعادها ـ بعد ذلك ـ الإضرار بالخط الدرامي للأحداث وحذف مشاهد أخلت بسياق العمل، بعد أن صورت الممثلة مايقرب من نصف مشاهدها، وأجبرت علي الانسحاب بقرار من نقيب الممثلين دون أن تستكمل المشاهد المتبقية، وكان لابد ازاء هذا الموقف الذي تسبب فيه القطاع ـ دون غيره ـ أن يلغي الدور رغم تشابكه بالأحداث، وهذا بلا شك أثر علي مضمون العمل!! والي جانب هذه المشاهد التي بترت من الأحداث، كانت هناك مشاهد أخري، ظهرت لقطات لها في «التتر» التي بها في سلسلة المهلات ولم تظهر في الأحداث، لأن القطاع رفض أن يكون هناك جزء ثالث، وهذه المشاهد لاتقل تكلفتها الانتاجية بأي حال من الأحوال عن ٢٠٠ ألف جنيه ان لم تزد!! وانقاذا للعمل ـ كما علمت ـ اقترح المخرج حتي لاتضيع المشاهد التي تم تصويرها هباء، أن تستكمل الأحداث الباقية في سهرات، ولكن الاقتراح قوبل بالرفض من قطاع الانتاج الذي أعطي تعليمات مشددة بضرورة انهاء الأحداث عند ٣٤ حلقة فقط، حتي لو استدعي الأمر حذف العديد من المشاهد والغاء تصوير مشاهد أخري في الأحداث..

فجاءت «النهاية» التي عرضت علي الشاشة، ولم تكن هي التي ارتضاها المؤلف بل كانت من وحي قطاع الانتاج الذي ضحي «بالمال والبنون» واهدر دمهما!!

صلاح سعد

صحافة زمان

يقدمها : صلاح الأسواني

شيطان مارد

كتبت جريدة المؤيد تصف العرض السينمائي الذي شاهده الناس بصالة سانتي بحديقة الأزبكية قبل مايقرب من قرن!

هذه المعجزة لا يمكن أن يفكر فيها إلا شيطان مارد.

* المؤيد ١٥ يناير ١٩٠٠.

أسعار الفتوات زمان!!

اتضح من التحقيق في قضية مصرع الراقصة امتثال فوزي التي قتلها فؤاد الشامي وعصابته أن هؤلاء الفتوات يعملون وفق تسعيرة محددة. فتحطيم المنزل بخمسين قرشا. وإحداث إصابة… بإصابته بجنيه واحد لا غير. وإصابة… من يراد التنكيل منه بعاهة مستديمة عشرة جنيهات. أما التهديد الشفهي أو الكتابي فلم يكن يزيد سعره على مائة وخمسين قرشا هذا عدا المصاريف التي تشمل أتعاب المحامي الذي يوكل للدفاع عن الجاني والانفاق عليه طوال مدة سجنه!

* روز اليوسف ٢٩ مايو ١٩٣٦.

نموذج رائع للعطاء والتضحية!

هذه صورة أسعد مشرقي الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لقتله الجنود الانجليز في حوادث ديروط أثناء ثورة ١٩١٩ وقد أمضى مدة العقوبة كاملة غير منقوصة خرج بعدها ليجد كل الأبواب موصدة في وجهه فاضطر للعمل خفيرا لكوبري العامرة!

* المصور ١٩٥٥

– المحرر: كانت ثورة ١٩١٩ ثورة شعبية بمعنى الكلمة لم يدبر قائدها أمرها بليل ولم يستول على السلطة والناس نيام بل خرج من بين صفوف الجماهير في وضح النهار ليقود مسيرتهم من أجل الحرية والديمقراطية فالتف الشعب حوله في ملحمة حب لم يسبق لها مثيل كانت ثورة من أجل تحرير مصر لا من أجل نهب مصر ومن ثم لم يكن غريبا أن تظهر نماذج كثيرة مثل أسعد مشرقي ويكفي أن نعلم أن النحاس باشا مات معدما وأن النقراشي وجد في حافظة نقوده لحظة اغتياله في يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ ثلاثة جنيهات فقط كانت هي كل ماتبقى له من راتبه أما أحمد ماهر فلم يترك ثورته شيئا هو الآخر لقد ضحى الجميع بأرواحهم دون لهاث وراء أي مقابل ودون انتظار لأي مقابل فقد كان الكل يعتقد أنه يؤدي واجبه إزاء وطنه وكفى.

رحم الله سعد رحمة واسعة بقدر ماضحى في سبيل ما اعتقد أنه الحق.

خطبة أم كلثوم!

ذاع اليوم أن أحد الكبراء قد تقدم بخطب الآنسة أم كلثوم زوجة له باسم الله والنبي وقد أردنا التثبت من صحة الخبر فحاولنا الاتصال بالتليفون مع المطربة الشهيرة ولكنها كانت في كل مرة … موجودة وعلى كل حال فلا … أن هناك … من سؤال أم كلثوم لأنها … دولة رئيس الوزراء … على كل … بقولها لا لا … صحيح!

* آخر ساعة ٢٨ أكتوبر ١٩٣٤.

حمارات

ليالي الوحشية!!

بريد الحمار

أم الحضارات ١١

وحدة مصر قبل مينا بألف سنة

رأينا كيف أن حياة المصريين الأوائل على ضفاف النيل، فرضت عليهم عوامل الوحدة وتآليف القلوب والسعي إلى الصالح العام الذي يعود بالخير عليهم جميعا. ورأينا كيف اتحدت القرى في شكل أقاليم، وكيف اتحدت الأقاليم في شكل مملكتين بالوجه القبلي والوجه البحري، وذلك في عصور ماقبل التاريخ وقبل ظهور الملك مينا بنحو ألف عام.

* وتشهد جميع الأدلة الأثرية التي عثر عليها أو تم اكتشافها في مختلف مناطق كل من هاتين المملكتين على عدم وجود أية فوارق كبيرة بين المصريين الأوائل الذين كانوا يسكنون في هاتين المملكتين.. فقد كانت الزراعة هي الحرفة الرئيسية للسكان في كل من الوجهين القبلي والبحري، وكانت الزراعة معتمدة أساسا على نهر النيل الذي ينهل الجميع من خيراته، كما يتعرض الجميع لأخطار فيضانه.

* وكان سكان الوجهين يتكلمون لغة واحدة مشتركة وإن اختلفت لهجاتها.. تماما مثلما يحدث الآن.. فالمصريون الحديثون جميعا يتكلمون العربية، ولكن اللهجات وطريقة نطق الحروف أو الكلمات قد تختلف بين أهالي الوجه القبلي وأهالي الوجه البحري وسكان المناطق الصحراوية والمناطق الساحلية.

* وكان سكان مملكتي الوجه القبلي والوجه البحري يدينون بديانة تستلهم مبادئها من الروح والعادات والتقاليد الزراعية. لذلك فقد كانت عقائدهم الدينية متقاربة في المبنى والمعنى، وإن اختلفت الآلهة وتعددت بتعدد الأقاليم في كل من المملكتين.. فقد كان لكل إقليم إلهه الخاص الذي يتعبد إليه السكان اعتقادا منهم أن هذا الإله هو الذي يحمي إقليمهم ويوفر لهم الخيرات ويدفع عنهم شرور الحياة.. كما كان لكل من المملكتين إله رئيسي يؤمن به سكان كل مملكة.. وكان الإله «حورس» هو الإله الرئيسي في مملكة الوجه البحري، والإله «ست» هو الإله الرئيسي في مملكة الوجه القبلي.

* وبالرغم من العداء الاسطوري الشهير بين الإلهين «حورس» و«ست» ـ طبقا لما ورد في أسطورة إيزيس وأوزيريس ـ إلا أن الأساس الديني في كل من هاتين الديانتين يعتبر واحدا. كما كانت العقائد الدينية التي سادت بين سكان المملكتين في عصور ماقبل التاريخ تنتمي إلى فكرة فلسفية واحدة هي «حلول القوة الإلهية في شخص الملك». وهذه الفكرة ظلت سائدة في نظم الحكم في معظم أنحاء العالم عبر آلاف السنين وحتى وقت قريب، حيث كان يستند كثير من الملوك في أوروبا وآسيا وأفريقيا إلى الفكرة القائلة بأنهم «ظل الله في الأرض».

* وقد أدت البيئة الزراعية التي كان يعيش فيها المصريون الأوائل من سكان الوجهين القبلي والبحري أثناء عصور ماقبل التاريخ إلى خلق الفرص بين هؤلاء السكان لكي يتبادلوا المنافع، ويتبادلوا المواد الأولية والمحاصيل الزراعية التي قد تتوفر في منطقة دون أخرى على مدار السنة.. بالاضافة إلى تبادل المصنوعات المحلية التي قد تتميز بها كل مملكة عن المملكة الأخرى.. مع ماكان يصحب ذلك بطبيعة الحال من اختلاط اجتماعي نتيجة للمعاملات المستمرة، ونتيجة لكثير من حالات الزواج والمصاهرة.

* وبسبب ماكانت تتعرض له مملكة الوجه البحري من تهديد وغارات يشنها الأسيويون من الشرق والليبيون من الغرب، فقد كان من اللازم أن تجهز المملكة قوة تحميها من تلك الغارات المتكررة. ولاشك في أن تلك القوة هي التي دفعت بعض ملوك الوجه البحري إلى ضرورة التفكير في توحيد سكان الوجهين في دولة واحدة، وذلك بدمج قوة الوجه القبلي في قوة الوجه البحري، ولوضع حد للانفصال الذي لا معنى له بين مصر العليا ومصر السفلى.

*وعلى هذا الأساس قام ملوك الوجه البحري بفرض سيطرتهم على الوجه القبلي، ووحدوا المملكتين في دولة واحدة، جعلوا عاصمتها في مدينة «أون» التي تقع في منطقتي عين شمس والمطرية شمال القاهرة، على أساس أنها عاصمة تتوسط الوجهين ويسهل منها ادارة شئون الوجهين معا.

* هذه الوحدة المصرية التي قامت قبل عصر الملك مينا بمئات السنين كانت محل جدل علمي بين المؤرخين وعلماء المصريات، فبعضهم أكد وجود هذه المملكة المصرية الموحدة في عصور ماقبل التاريخ، وبعضهم أصر على أن الملك مينا هو أول من وحد الوجهين وأسس الأسرة الملكية الأولى، وبدأت في عهده العصور التاريخية التي مرت على مصر اعتبارا من عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد.

مختار السويفي

في الواحة

مع الدكتور محمد السيد سعيد

لاوجود للحل العسكري في حسم الصراع مع الغرب!

حوار : عماد الغزالي

المصري بالحضارة الغربية، وبالآخر الغربي فترة طويلة، وربما حتى الآن، فلم يفلت منها هؤلاء الذين تشكلت عقولهم في مرحلة مابعد الغزوة الفرنسية، وأتاحت لهم الظروف احتكاكا مباشرا بالآخر في عقر داره عبر البعثات التي أرسلها محمد علي باشا إلى أوروبا، كما تأثر بها مثقفون تربوا على التقاليد الليبرالية في مرحلة ماقبل يوليو ١٩٥٢، وكانت تلك الإشكالية أوضح ماتكون بين مثقفي النصف الثاني من القرن العشرين، وهي فترة تعرضت فيها بلادنا لغزوات استعمارية متتابعة، وبأشكال مختلفة، كان أشرسها وأكثرها سفورا وتعبيرا عن وجه الامبريالية القبيح زرع الكيان الصهيوني في المنطقة العربية.

مع الدكتور محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، سنناقش تلك الإشكالية: المثقف الوطني وعلاقته بالآخر عبر مراحل تاريخية وفكرية طويلة، خصوصا وأن له كتابات مهمة في هذا الإطار.

محمد السيد سعيد

طه حسين

في الممنوع

في صفحة الحوادث «بالوفد» يوم الاثنين الماضي نشرت ثلاث جرائم قتل بشعة، وجميعها تتحدث عن جرائم اغتصاب وهتك عرض وزنا. الأولى من مركز مغاغة بسوهاج وفيها قامت أم بذبح ابنتها «١٨ سنة» وتمزيق جسدها لحملها سفاحا، والثانية من القليوبية وفيها قام سائق بمنطقة قليوب بخطف جارته واستدراجها الى جبل مدينة السلام وقام بخنقها عندما فشل في اغتصابها. أما الثالثة فتتحدث عن أم تحرض عشيقها على قتل طفلتها الصغيرة البالغة من العمر عشر سنوات خوفا من كشف سرها. وقام القاتل بالاعتداء على الطفلة وسط المقابر وتركها جثة هامدة بعد تهشيم رأسها.

هذه الجرائم الثلاث هي حصيلة يوم واحد. وهي مادة يتكرر نشرها كل يوم. ونقرأها دون أن نتوقف أمامها. ولا يشعر الرأي العام امامها بأي هلع أو دهشة أو استغراب. وأصبح نشرها يتم ضمن المواد الصحفية العادية. ويتعامل معها الرأي العام كأي خبر عادي غير مثير.

وتفسير ذلك في رأيي يرجع أولا إلى: أن تغيرا جذريا طرأ على الرأي العام في مصر. فوقوع جريمة اغتصاب أو هتك عرض أو زنا مصحوبة بجريمة قتل كان يهتز لها المجتمع من قبل. ويتحدث عنها عدة أيام ويظل منشغلا بها وتتوالى ردود الافعال حوله أما اليوم فالجرائم تقع ولا يشعر بها أحد. وغالبا مايتحول شعور الرأي العام تجاهها الى رد فعل سلبي!

وثانيا: إن انتشار هذا النوع من الجرائم أصبح جزءا من ظاهرة العنف والتطرف التي يشهدها المجتمع في السنوات الأخيرة. فهي ليست منفصلة ولا بعيدة عنها.

وثالثا: أن السلبية والتبلد و«النطاعة» أصبحت هي قاموس اللغة السائد في هذه الأيام. السلبية لما يحدث حولنا. والتبلد من الحس وعدم الشعور بالألم وبفداحة الجريمة التي ترتكب دون أن يهتز لنا رمش. والنطاعة لاختفاء المعاني النبيلة والسامية من حياتنا.

مجدي مهنا

شاهدت الفرسان

يطرحها.. والمباراة الصاخبة بين حشد من الممثلين منهم أحمد عبد العزيز، رشوان توفيق، نوال أبو الفتوح، أحمد ماهر، مشيرة اسماعيل.. وأعتقد أن تلك الحقبة من التاريخ لم تستهلكها دراما التليفزيون.. وهذا سر آخر لنجاح الفرسان..

«ماجدة»

حسام الدين مصطفى

سمعت

أغاني عبد الوهاب

تحتفل وسائل الاعلام هذه الأيام بذكرى ميلاد الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب. الذي أثرى الموسيقى العربية طوال نصف قرن وترك كنوزا من الألحان التي قدمها بصوته. أو بأصوات أهم مطربي العالم العربي. ويعتبر عبد الوهاب إحدى الظفرات الفنية في القرن العشرين وقد تعامل مع عصور مختلفة ومتضاربة ولكنه استطاع بألحانه أن يتجاوز حدود الزمن ويقفز بين حواجز السياسات المتناحرة للعالم العربي. وقد اهتمت الاذاعة بإحياء ذكرى ميلاد الموسيقار الراحل.. وقدمت برامج متنوعة على شبكاتها المختلفة.. ومن البرنامج العام.. استمعت الى تسجيل نادر لآخر الحفلات العامة التي أحياها عبد الوهاب عام ٥٤.. وقدم خلالها أغنيته الشهيرة كل ده كان ليه؟! ومن الشرق الاوسط.. قدم برنامج «زمان يا طرب» مجموعة من ألحانه.. منها قصيدة «لست أدري» للشاعر إيليا أبو ماضي تلك القصيدة التي قدمها عبد الوهاب بصوته.. ثم قدمها عبد الحليم في فيلمه الشهير الخطايا.



خائفة من المجهول!

جلست في المقعد المواجه للطبيب النفسي في صمت. كانت الهالات السوداء تحيط عينيها وآثار ارهاق شديد تنطق على وجهها.

وبدأ الطبيب يفتح أبوابا مغلقة بداخلها. لم تستجب بسهولة.. لكنها في الجلسة الرابعة بدأت تتكلم ويتفجر ما بداخلها مثل شلال يتدفق بالخوف والقلق.

قالت: ينتابني الشعور بالخوف.. انقباض شديد وقلق رهيب على أولادي لدرجة تجعلني لا أتركهم يبتعدون عني لحظة واحدة. دموعي تفر من عيني لأقل سبب. في الليل لا أنام..

أخاف أن أموت وأنا نائمة. أمضي الليل بطوله مستيقظة حتى يشرق الفجر. لا أحتمل الحديث عن الموت.. لم أعد سعيدة مثلما كنت رغم أن شيئا لا ينقصني.

حدق الطبيب في عينيها متصلا، متأملا. وراح يغوص أكثر عمقا في حياة «نادية» علّه يلتقط صورة من الداخل تحمل ملامح حياتها وتفاصيل أحداث مرت بها طوال سنوات عمرها.

امرأة تقترب من الخمسين، مازالت تحمل ملامح وجاذبية الأنثى.. ملابسها تنم عن ذوق رفيع ومستوى عال من الرفاهية. تحمل مؤهلا جامعيا، وتقيم بأحد الأحياء المتميزة.

تزوجت «نادية» وهي طالبة بالجامعة ربط الحب بينها وبين زميلها «محمد» الذي صار زوجها ـ الآن ـ وعمل في مجال الأعمال الحرة فتضاعفت ثروته وأصبح صاحب مكانة مرموقة.

ومضت الحياة هادئة، ناجحة، جاء الولد ثم البنت واستمر النجاح متواصلا متلاحقا. وكانت «نادية» هي المحظوظة بين أخواتها. فقد كانت ابنة لموظف بسيط لم يحصل سوى ثلاث بنات. تزوجت أختاها من شابين موظفين وسارت بهما الحياة سيرا عاديا. أما «نادية» فقد قفزت عدة قفزات خلال سنوات قليلة وأصبحت واحدة من سيدات المجتمع الراقي والحياة المرفهة.

احتار الطبيب في البحث عن سر معاناة «نادية».. وأخيرا بعد عدة محاولات بدأ الغموض يتبدد قليلا وتظهر بؤرة الأزمة.

قالت «نادية»: أنا لا أصدق ما أنا فيه! أليس غريبا أن تمر كل هذه السنين دون أن أمر بأزمات مثل ما تمر به أخواتي؟! هل يمكن ألا يمر الهم ولو مرة واحدة كما يمر على كل الناس من حولي؟!

ثلاثون عاما مضت على زواجي من «محمد» لم أر خلالها إلا.. السعادة والتوفيق والنجاح. فهل هذا أمر طبيعي؟

وتأمل الطبيب مريضته الجميلة الثرية. الخائفة من المجهول الذي قد يحمله لها الزمن بعد سنوات طول من السعادة لم تتخللها لحظة ألم واحدة.

وقرأ في عينيها أسئلة كثيرة: ـ هل هناك خطر قادم في الأفق البعيد؟ هل يمكن أن تخلو حياة انسان من الأحزان إلى الأبد؟ هل هي تعيش في واقع حقيقي؟! أم أن كل ما حولها مجرد خيالات وأوهام؟!

وجاءت العبارة الأخيرة على لسانها.. بينما مشاعر الخوف والقلق تتسكع في عينيها العسليتين!

هل يمكن أن تصفو الحياة هكذا.. إلى الأبد يادكتور؟!

نوال مصطفى

قرأت

أدب إسلامي أو مسيحي.. هل للأدب دين؟



د. الطاهر مكي

سليمان جودة

غول الأسعار.. يهدد بالمجاعة!

في مطلع عام ١٩٩٥ ازدادت الاسعار جنونا.. وازداد غول الأسعار سعارا وشراسة.. بينما المرتبات ثابتة لا تكاد تتحرك.. وإذا تحركت فهي لا تكفي لملاحقة الغلاء الفاحش.. وقيمة الجنيه تواصل الانخفاض والتدهور.. فيجد غول الغلاء الزاحف طريقه سهلا الى كل بيت ليصيبه بالرعب.. والى حياة كل أسرة ليهددها بالجوع.. والحكومة مازالت تعلن سياستها في رفع الأسعار سرا، ودون اعلان، خوفا من تكرار مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير من عام ١٩٧٧. تعتقد الحكومة أن المواطن المصري يملك عصا موسى، وخاتم سليمان، وأنه يستطيع بالملاليم القليلة التي يقبضها في نهاية كل شهر أن يطعم الاولاد ويكسوهم ويعالجهم.. وأن يدفع ايجار الشقة، ويسدد ثمن اللحم والفاكهة والكهرباء والمياه وفاتورة التليفون.. وربما يشط الخيال بالحكومة فتظن أن المواطن «الغلبان» يستطيع براتبه «المفحوت» أن يحجز لأسرته شاليها بالعجمي أيام الصيف وأن «يشتي» مع الاولاد في أسوان.

الحكومة ترفع الأسعار سرا خوفا من شبح ١٨ و ١٩ يناير ٧٧

لا عجب أن تحكم الحكومة بذلك، لانها نائمة.. بل غائبة عن الوعي.. ولكن الذين يعيشون وأظافر الفقر تنهش امعاءهم لا ينامون ولا يحلمون.. وإن حلموا وهم أيقاظ فإنهم يحلمون برغيف خبز.. انهم يحسبون تكاليف الطعام بالمليم.. ويعدون أيام الشهر كل يوم ثلاثين مرة.. لا يأكلون غير الفول والطعمية والجبن الأبيض.. ومع ذلك ينقضي الراتب تحبه في الاسبوع الأول من كل شهر!!

مع بداية كل عام جديد، تبدأ الحكومة في نصب شباكها للاستيلاء على مافي جيوب المصريين من مرتبات.. وكالعادة تجيء الضريبات شديدة خصوصا للطبقات الفقيرة.

فها هي الحكومة ترفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ رغم انها نفت من قبل. بأنه لازيادة هذا العام في الاسعار.. ثم هاهي اسعار الدواء تقفز من جديد وشملت هذه المرة اسعار العديد من الادوية الاساسية.

واذا كانت الحكومة قد وجدت الشجاعة لإعلان زيادة الكهرباء، والاعتراف بزيادة اسعار الدواء.. الا انها لجأت الى السلاح السري لرفع اسعار السلع الاخرى.. اى الزيادة سرا وبدون اى اعلان.. وهذه العمليات تتم في قطاعات اساسية مثل مياه الشرب.. فضلا عن وباء الضرائب والدمغات، خصوصا ضريبة المبيعات التي تطبقها الحكومة عيني عينك، وبلا حياء او خجل.

ففى التقرير الدورى للغرفة التجارية بالقاهرة والصادر في نوفمبر ١٩٩٤ - اى من حوالى ثلاثة اشهر - اكد التقرير ارتفاع اسعار السلع في مصر بنسبة تتراوح من ٥٪ الى ٨٠٪ عن العام السابق.. فقد ارتفع سعر كيلو اللحم البتلو من ١٦ الى ٢٢ جنيه والكندوز الصغير من ١٦ الى ٢٢ جنيها.. وشهدت اسعار الفول ارتفاعا كبيرا. حيث بلغ سعر الكيلو جرام من ١٧٠ الى ٢١٠ قروش وارتفع سعر كيلو السكر من ١٦٠ الى ١٨٥ قرشا.. وسعر كيلو الزيت من ٢٩٠ الى ٣٢٥ قروش.. وسعر قطعة صابون الغسيل من ٣٥ الى ٤٠ قرشا.. وسعر عبلة السمن الصناعى زنة ٢ كيلو من ٦٥٠ الى ٧٥٠ قرشا.. وعلبة السمن الطبيعى من ١٨ الى ١٨,٥ جنيه، وسعر كيلو الحلاوة الطحينية من ٤٤٠ الى ٤٦٠ قرشا، وسعر كيلو للكرونة من ٣ الى ٣,٥ جنيه.. هذا بخلاف ارتفاع اسعار الفاكهة والخضروات والتى وصل نسبة ارتفاعها الى ٤٠٪ عن العام السابق!!

ثم تلعب الحكومة لعبة اخرى لزيادة الاسعار، ولكن عن طريق خفض زنة العبوات.. فالأرز يعبأ في اكياس زنتها ٩٠٠ جرام، لتلتهم الحكومة ١٠٠ جرام من كل كيلو، والسكر ايضا والشاى والزيت، حتى اللوبيا والفاصوليا.. وطبعا تشترى الطبقات الكادحة هذه العبوات بأوزانها الجديدة دون ان تقرأ لأنها لاتتوقع ان تسرق الحكومة قوت الشعب بهذه الوسيلة الجهنمية!!

وحسب تقديرات خبراء الاقتصاد المنزلى اتضح ان الوجبات الثلاث اليومية بأقل الاسعار الموجودة في الاسواق تكلف الاسرة المكونة من ٥ افراد مالايقل عن ١٥ جنيها يوميا، اى ٤٥٠ جنيها شهريا..

هذا بخلاف مصاريف العلاج والسكن الكهرباء والمياه والملبس والمواصلات والدروس الخصوصية!؟.. فهل يحتمل راتب الموظف العادى او متوسط الحال مثل هذه النفقات؟!.. هذا ماطرحنا نبحث عنه في الشارع المصرى..

عيشه زى النيلة

في احد مقاهى حى ميت عقبه جلس «حمدى الابيض» - ٤٢ سنة - هربا من البيت ومطالبه التى لاتنتهى.. فعلى حد قوله: الطلبات كثيرة المدام تريد فلوس علشان تجيب اكل.. والاولاد يريدون اقلاما وكراريس وكشاكيل وغيرها من الطلبات.. طيب انا اجيب منين كل ده؟!.. انا ياأدوب يادوب عايش كده بالتيلة، ويالكمل بقيت الشهر بسلفة من العيلة.. لو كان لى اب وزير او لم مديرة ماكانش بقى حالى كده دى عيشه زى النيلة!!

قالنا اعمل نجار باركيه.. شغلانة زمان كانت بتكسب كثير ولكن بعد السيراميك ماعدش لها زباين.. واصبح دخلى الشهرى لايزيد الأن على ١٥٠ جنيها.. وعندى من الاولاد ثلاثة.. منهم اثنان في المدرسة.. وبسبب سوء حالة التعليم اضطررت الى الحاقهما في مجموعة تقوية نظير ٣٠ جنيها للاثنين في الشهر الواحد.. وبسبب ارتفاع الاسعار الجنوني اصبحنا لاناكل اللحوم الا في المناسبات.. واختفى الخضار من على «الطبلية» واصبح الأكل كله «الورديحى» يعنى اى اكل والسلام.. رغم اننى لا ادفع ايجارا واقيم في منزل الاسرة.. واسعار الكهرباء والمياه اصبحت جنونية نعجز احيانا كثيرة عن سدادها.. هذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار ملابس الاطفال، فبعد ان كنت اشترى ملابس جديدة لاطفالى في الاعياد وعند دخول المدارس، اكتفيت بالشراء لهم مرة واحدة كل عامين!!.. طيب احسبوها معايا كيف انفق علي اسرة مكونة من خمسة افراد طبعا انا واحد منهم ١٥٠ جنيها.. دول يادوب يجيبوا عيش حاف وشوية فول في كل وجبة؟!



أسعار الخضروات ارتفعت بنسبة ٨٠٪ عن العام الماضي.. وأصبحت الأسرة المصرية مهددة بالمجاعة، فهل تتحرك الدولة لإنقاذ المواطن المصري «الغلبان»؟!

تصوير: أحمد شحاتة

محمد حسين

دراسة علمية تؤكد:

● خط الفقر لمن يقل راتبه عن ٢٧٠ جنيها شهرياً..

● ارتفاع الأسعار بنسب متفاوته من ٥ إلى ٨٠٪ خلال عام واحد

حمدى الابيض — عبدالبديع على — محمد حمدى

الأغلبية تستهلك أطعمة فقدت صلاحيتها لرخص أثمانها .. فتصاب بأمراض خطيرة

● يلتقط عبد البديع على اطراف الحديث ويردد بانفعال «الله يخرب بيت الحكومة، جننت الناس، الواحد بقى يمشى في الشارع يكلم نفسه.. هنروح بعيد ليه.. سوف احكى لك قصتى ببساطة علشان تشوف وتتفرج الحكومة عملت فينا ايه؟!». حتى عام ١٩٨٠ كنت اعمل في وظيفة حكومية، وكنت اتقاضى راتبا شهريا قدره ٢٥٠ جنيها نظرا لأننى فنى كهرباء.. وبسبب ارتفاع الاسعار المستمر وعدم القدرة على الوفاء بالتزامات البيت، اضطررت الى تقديم استقالتى من العمل الحكومى، وقررت العمل الحر «مقاول كهربائى» وكنت بالفعل احقق اموالا كثيرة تكفى اسرتى وتزيد.. ولكن في السنوات الاخيرة لم يعد هناك اعمال مثلما كان يحدث في الماضى.. يعنى نشتغل شهر ونبطل شهر. وهذا هو اخطر عيوب العمل الحر وخاصة في مجال المعمار.. واصبح دخلى لايكفى متطلبات البيت.. فزوجتى تحتاج الى ١٥ جنيها يوميا لإعداد ثلاث وجبات هى الافطار والغداء والعشاء وذلك لاطعام ٥ افراد هم كل افراد العائلة.. اى نحتاج الى ٤٥٠ جنيها طعاما فقط في الشهر الواحد، ولك ان تتخيل فواتير الكهرباء الباهظة وفواتير المياه وتكاليف المواصلات وتكاليف الملابس وتكاليف الدروس الخصوصية التى خربت بيتى فأنا اعتقد ان مشكلة الدروس الخصوصية هى اخطر ماتواجهه الاسرة المصرية، فأنا استطيع مواجهة ارتفاع الاسعار بعدم شراء اللحوم او اللبن، استطيع ان اتناول الفول ثلاث وجبات يوميا وعلى مدى بقية عمرى، ولكن ماذا افعل في مشكلة الدروس الخصوصية، خاصة وان المدارس لاتقوم بواجبها تجاه التلاميذ.. ان جميع تلاميذ مصر وقعوا في بلوعة الدروس الخصوصية والآباء هم الضحايا.

اين التسعيرة؟!

الحاج محمد حميد - ٥٩ سنة - يعمل محاسبا بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية.. يقول: دخلى في الشهر حوالى ٥٧٠ جنيها ورغم ذلك فإن هذا المبلغ لايكفى مصاريف الاسرة.. فالاسعار اصبحت نارا، تتحرك بسرعة الصاروخ.. فوزير التموين الغى التسعيرة على الخضروات والفاكهة مما جعل التجار يتحكمون في السوق فارتفعت اسعار الخضر والفاكهة بنسبة تزيد على ٥٠٪ هذا بالاضافة الى ان معظم السلع التى تباع اما مغشوشة او فقدت صلاحيتها ولم تعد هناك رقابة صارمة على السلع وخاصة الغذائية بدليل انه في الماضى كنا نشاهد المشرفين على الاغذية يقومون بالمرور المفاجئ على باعة الالبان ويقومون بتحليله لمعرفة ماإذا كان هذا اللبن سليما ام مغشوشا.. الآن لاتوجد رقابة على السلع وارتفعت الاسعار بشكل جنونى.. حتى رغيف الخبز يباع الآن في مخابز الحكومة والقطاع الخاص بسعر ١٥ قرش للرغيف وكاد يختفى الرغيف ابو ٥ قروش.. والانبوبة البوتاجاز تباع بـ ٥ جنيهات عينى عينك رغم ان سعرها تقريبا حوالى جنيهين ونصف جنيه.. اين اذن رقابة الدولة على الاسعار..

في انتظار الأرباح

● محمد حسين - ٤٧ سنة - موظف، متزوج واعول ثلاثة ابناء.. احصل على راتب شهرى قدره ٤٥٠ جنيها وللاسف هذا المبلغ لايكفى لاحتياجات الاسرة بسبب الغلاء الفاحش، ولكى اعيش عيشة عادية احتاج الى الف جنيه شهريا لتغطية مصاريف الاكل والدروس الخصوصية فقط، ولم يدخل في الحسبة العلاج او التنزه.. فاسعار الكهرباء والمياه والخضر واللحوم اصبحت نارا.. وللاسف اعيش على الاستدانة من الاهل ولا استطيع الوفاء بالدين الا في نهاية كل عام بعد حصولى على الارباح، وهكذا اعيش في دوامة كل شهر، فنحن نسير في نفق مظلم ليس له آخر..

دوامة لاتنتهى

عادل عاشور - ٣٢ سنة - متزوج ولى ابنة واحدة.. امتلك مقهى مع ثلاثة من اشقائى، والحمد لله نصيبى من دخل المقهى ٨٠٠ جنيه شهريا وهذا المبلغ بالطبع يكفى اسرتى الصغيرة، ولكنى اشاهد يوميا ومن خلال طبيعة عملى كثيرا من المآسى بسبب الغلاء وارتفاع الاسعار.. فكثيرا ما يأتى لى زبون من سكان المنطقة يطلب منى سلفة مائة جنيه او اقل او يزيد، وهناك من يستطيع رد الدين بعد شهر اواثنين وهناك من لايستطيع رده، واسمع حكايات مثيرة من زبائنى، احدهم طلق زوجته وترك اولاده بسبب ضيق الحال، وآخر ترك بيته وهرب ولم يعد الى اولاده لانه لايستطيع الانفاق عليهم بسبب ارتفاع الاسعار.. وهناك من يقترض منى الاموال لكى يستطيع الزواج، وعلى سبيل المثال اقترض منى احد الزبائن مبلغ قدره ٢٠٠ جنيه لكى يتزوج ورغم مرور عامين على زواجه لم يستطع رد الدين، وكلما يرانى يقول لى انا فاكر وسوف اسدد لك المبلغ قريبا، وانا اعرف انه دخل في دوامة الزواج والمصاريف التى لاتنتهى.

الموظفون في الارض

على فهمى خبير علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية له رؤية تحليلية حول تأثير ظاهرة الغلاء على المواطن المصرى.. وكيف تواجهها الاسرة المصرية.. يقول:

هناك طائفة محدودة هى التى تنجح في الحصول على اجازة بدون مرتب للعمل في احدى الدول النفطية بحيث يسافر رب الاسرة بمفرده ليعمل بأجر مرتفع نسبيا ويقاسى ويلات الغربة، والابتعاد عن الاسرة مقابل ان يتمكن من ارسال بعض المدخرات لتواجه بها الاسرة هذا الغول شديد البأس وهو ارتفاع الاسعار.

الفئة الثانية وهم من الموظفين الذين استطاعوا الالتحاق باعمال اضافية داخل مصر بالاضافة الى عملهم الحكومى، وهنا لا يخرج الامر على احدى صورتين، صورة للموظف الذى يكد ليل نهار في اكثر من عمل ويذهب الى عمله الحكومى فاقد القوى بحيث لايستطيع ان ينجزه على وجه جيد، ليوفر جهده للعمل الاضافى الذى يحصل منه على اجر اعلى من راتبه الحكومى.. والصورة الثانية هو الموظف الذى يحصل على اجازة بدون مرتب للحصول على عمل آخر بأجر يفوق مرتبه الحكومى بكثير، مقابل اداء جهد اكبر.

وفي الصورتين نجد ان رب الاسرة مرهق، لاهث يعمل ساعات طوالا ولايجد الوقت الكافى لرعاية اسرته نفسيا وتربويا، فالمنزل بالنسبة له قد اصبح فندقا ومطعما فقط، مما قد يؤدى بالاسرة الى بعض صور الانحراف في المستقبل.

● اما الطائفة الثالثة.. وهم الاغلبية الساحقة الذين لم يجدوا فرصة عقد العمل بالخارج، كما لم يجدوا فرصة الالتحاق بعمل اضافى في الداخل، هؤلاء يعيشون على مرتباتهم الحكومية فحسب.. ولا نستطيع القول بأن جميع الموظفين قادرون على التربح من وظائفهم او الحصول على رشاوى.. وذلك اما لأمانتهم من ناحية.. او خوفا من العقاب من ناحية اخرى، او لأن طبيعة الوظيفة التى يشغلونها لاتصلح اصلا لمثل هذا التربح.

ومن هنا فإن الفئة الثالثة، تعانى من عدم كفاية المرتب لمواجهة هذا الارتفاع المضطرب في اسعار السلع كالغذاء مثلا.. وهناك دراسة علمية حديثة تشير الى ان خط الفقر في مصر هو ٢٧٠ جنيها شهريا فاقل..

ونظرا لأن معظم موظفى الحكومة في مصر تقل رواتبهم عن هذا الحد، فمعنى هذا ان موظفى الحكومة من الفقراء.. فماذا يفعل هؤلاء الفقراء لمواجهة اعباء المعيشة والغلاء الفاحش؟!.. هذا سؤال محورى، والاجابة عليه ببساطة:

ان للمواطن المصرى وعلى مدى تاريخه، تعود على مايسمى بالصبر التاريخى، وان المرأة المصرية متعودة على مايمكن ان يسمى «التدبير التاريخى».. هنا نجد ان معظم هذه الاسر تتخلى تدريجيا عن معظم الاساسيات، حتى فيما يتعلق بالطعام، وايضا بالنسبة للكساء، ان بعض هذه الاسر يعتمد على شراء الملابس القديمة.. وتعتمد هذه الاسر في غذائها على النشويات الرخيصة اعتمادا اساسيا ولا تكاد تعرف اللحوم والسلاطة والفاكهة والحلويات، انهم يعتمدون على الشاى المحلى بالسكر الكثير كبديل عن الفاكهة.

ويفجر على فهمى خبير علم الاجتماع قضية اخرى متعلقة بالغلاء هى اكثر خطورة.. يقول: هنا نستطيع ان نتصور ان هذا الاسلوب الفقير في مواجهة الحياة اليومية يؤدى الى العديد من امراض سوء التغذية التى ينخر بها البيت المصرى حاليا.. بل هناك بعض الشكوك من ان لجوء الفقراء الى شراء اطعمة فقدت صلاحيتها او مغشوشة لرخص ثمنها قد ادى الى زيادة قائمة في الاصابة ببعض الامراض الخطيرة.. مثل السرطان والفشل الكلوى ولا شك ان هذا يؤدى في المدى البعيد الى كوارث صحية على المستوى القومى.

أحمد عاشور

سيد عبد العاطى

«سناء».. زوج «نعيمة»!

● اقتحم غرفة الضابط مذعورا.. صرخ: «مراتى بقت راجل يابيه».. هربت منذ ٤ سنوات.. واليوم رأيتها رجلا تتأبط ذراعه امرأة أخرى!!

●●●

● كانت «سناء» زوجته تحلم كثيرا بحياة الثراء.. تتخيل نفسها من سيدات الطبقة الراقية.. ترتفع فوق السحب بخيالها، وسرعان ما يهبط بها الفقر وزوجها بائع الخضار إلى أسفل الأرض مرة أخرى.

تمردت على زوجها الفقير وهربت إلى المدينة.. الزقازيق غاصت وسط الزحام ووقع نظرها على امرأة جميلة داخل محل تجارى.. رأت فيها كل أحلامها.. خفق قلبها بشدة.. حسدت هذه السيدة على حياتها وتمنت لو احتلت مكانها فوق هذا المقعد الدوار وسط المحل الهائل الاتساع، تأمر العمال والموظفين، تستقبل الزبائن وتجمع الأموال فى الخزينة، توقع عقود المشتريات وفى نهاية اليوم تدير سيارتها وتعود الى البيت.

● داخل حجرة استأجرتها فى المدينة، وقفت «سناء» أمام المرآة تتأمل مظهرها الجديد فى الملابس الرجال الأنيقة التى اشترتها لتغزو بها عالم تلك التاجرة الثرية «نعيمة». قصت شعرها.. أخفت صدرها.. ارتدت حذاء الرجال، ومعه ارتدت اسم «سيد» بدلا من «سناء»!!

● بدأ العنكبوت ينصب شباكه للفريسة، ذهب «سيد» الى نعيمة.. تودد اليها وأمطرها بكلمات الغزل المعسولة. تكررت الزيارات.. وتوطدت العلاقة. خفق قلب نعيمة بحب «سيد».. ولم تتردد فى الموافقة عندما عرض عليها «سيد» الزواج العرفى.. وتم الزفاف فى شقتها الفاخرة.. مرت ٤ أيام على العروسين وفى صباح اليوم الخامس استيقظت نعيمة مبكرا.. دخلت الى المطبخ لاعداد افطار «سى السيد» جلست بجواره على السرير.. أطعمته فى فمه، غمست بوجهها فى صدره.. وفجأة وقع بصرها على مشهد غريب فوق «الكومسيديتو». قفزت مفزوعة.. تحسست جسد زوجها.. صرخت، «ست» انهارت «سناء» وصارحت «نعيمة» بالحقيقة.. اتفقا على عدم كشف المستور تجنبا للفضيحة. وعاشت نعيمة ٤ سنوات مع زوجها «سيد» أمام الناس.. و«سناء» بين جدران المنزل!!

●●●

● عودة الى غرفة العقيد محمود عطية بأحد أقسام شرطة مدينة الزقازيق.. كان الزوج يقف مذهولا وبجواره «سيد» و«نعيمة». لم تتوقف صرخاته: انه زوجتى ياسيادة الضابط.. اخلع عنه ملابسه لتتأكد من كلامى.. بهدوء فتحت «نعيمة» حقيبة يدها.. أخرجت عقد زواجهما العرفى.. قدمته للضابط.. رفع الضابط عقد الزواج فى وجه الفكهانى.. وهمس للزوجين: لابد من إحالتكما الى النيابة لتوثيق عقد الزواج على يد مأذون..

● أمام النيابة ظل الفكهانى يصرخ مطالبا بوقف العقد: «زواج مراتى من امرأة باطل.. زواج امرأة من امرأة حرام».. سخروا منه.. طردوه.. انتظر فى الشارع، وتتبع خطوات الزوجين حتى عرف منزلهما.. عاد الى العقيد محمود عطية.. طلب منه التحرى ولو بالكذب.. وجاءت التحريات لتؤكد وجود ما يثير الريبة.. تم استصدار أمر النيابة، وداهمت قوة الشرطة، منزل الزوجين.. وخرجوا بسناء.. قفز الفكهانى صائحا للضابط:

قلت لك يابيه من الأول الراجل ده.. مراتى!!



حوادث وحكايات

البحث عن متهمين هاربين فى حادث كنيسة مارى جرجس

كتبت - شادية السيد:

أمر أمس محمد عبدالله مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بحبس أسامة عبداللطيف محمد رشوان «عاطل» وعادل فتحى السيد محمد «موظف» ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة السطو على كنيسة مارى جرجس وتقييد القس وسرقته تحت التهديد. تنتظر اليوم محكمة جنوب الجيزة تجديد حبس المتهمين. كما أمرت النيابة بسرعة ضبط وإحضار متهمين آخرين هاربين. أدلى المتهمان أمس باعترافات مثيرة عن عملية السطو على الكنيسة، وتبين أنهما يقيمان بجوار الكنيسة، وكانا يعلمان بقيام راعى الكنيسة بتوزيع مبالغ طائلة على الفقراء يوم الأحد من كل أسبوع قبل الصلاة.. وبررا قيامهما بسرقة ١٢٠٠ جنيه فقط من الخزينة وتركهما بقية محتويات الخزينة، بأنهما قررا الهروب عندما اكتشفتهم الطالبة حنان، وخشيا قيامها باستدعاء الحرس للقبض عليهما. أدلى المتهمان بأوصاف زميليهما الهاربين، وتوالى أجهزة الأمن جهودها للقبض عليهما.

المؤبد لشقيقين قتلا رجل أعمال صينيا

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة الشقيقين أشرف وأيمن رشاد عواد بالأشغال الشاقة المؤبدة اقتحما شقة رجل الأعمال الصينى يان يونج كهنج ٨٤ سنة فى ديسمبر ١٩٩٢ وقتلاه خنقا وطعناه بالمطواة وقاما بالاستيلاء على ١٢٠٠ جنيه و٣٠٠ دولار ليتمكنا من إتمام زواجهما من شقيقتين.

صدر الحكم برئاسة المستشار عبداللطيف محمود وعضوية المستشارين فاروق سلطان ومصطفى الكومى.

●● **كتب - خالد حسن:**

أمرت نيابة العياط باستدعاء رئيس مجلس محلى محافظة الجيزة، لسماع شهادته فى شكوى مقدمة ضد أولاده الثلاثة، لقيامهم بتزوير توقيع عمهم المتوفى للاستيلاء على أرض بمليون جنيه مساحتها ١٨ فدانا. تقدم ابن عمهم ببلاغ ضدهم إلى النيابة، واتهمهم بتزوير توقيع والده المتوفى.

سقوط ١٤ طن حديد فوق عامل بالمترو

كتب - محمد عبدالفتاح:

لقى عامل بمشروع مترو الأنفاق مصرعه سقط فوقه ١٤ طن حديد من ونش عملاق. أخطرت النيابة وتولت التحقيق تلقى اللواء عادل بسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قطاع شمال القاهرة بلاغا من عمال مترو الانفاق بمصرع زميلهم انتقل إلى مكان الحادث لواء ابراهيم النيب رئيس مباحث الساحل وتبين قيام سائق الونش محمد ابراهيم ٣٨ سنة بتفريغ كمية كبيرة من حديد التسليح بمحطة المترو بالشلالات وسقوط الحمولة على العامل محمد عبده أبو العلا ٣٢ سنة فلقى مصرعه فى الحال، وتصادف وجود حفرة بجوار الحادث مما أدى إلى غوصه فيها على عمق ٣ أمتار. تبين من التحريات قيام سائق الونش بالهروب عقب الحادث وتمكن العقيد محمود على مأمور الساحل من ضبطه وأمرت النيابة بتشريح الجثة

قتيل في سوق المعادي

قتل مسجل خطر بالمعادى تاجر مسلح طعنة بمطواة فى غزال وأفرغ لعشاء فى سوق الخضار بالمعادى. تلقى الرائد ثروت الملاوى معاون مباحث قسم المعادى بلاغا بالحادث. كشفت التحريات نشوب مشاجرة بين محمد محمد ابراهيم ٧٧ سنة تاجر مسلح وحسام الدين محمد فتحى ٢١ سنة مسجل خطر سرقات بسبب قيام الثانى بمعاكسة ابنته. أشهر القاتل مطواة وانهال بها على المجنى عليه حتى انكسر نصلها، وأخرج مطواة أخرى وقتل بطعنه حتى لفظ عليه وسط صرخات المواطنين وتمكن من الهروب. تم القبض عليه فى شقة مفروشة بحلوان واعترف بجريمته أمام أحمد مبارك وكيل نيابة المعادى وأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

شيخ طريقة دجـــــال!!

طقوس غريبة.. بخور، أدخنة، كلمات غير مفهومة، أوراق بأشكال مختلفة، زجاجات بها سوائل غريبة، جلود، أحجبة. انه عالم الدجل والشعوذة.. عالم غريب ومريب، ضحاياه كثيرون من بسطاء الناس المطحونين، المغلوبين على أمرهم الذين أعيتهم الحيل وطحنتهم المشاكل والغلاء..

وحكايتنا اليوم باشر تحقيقاتها عمرو المناوى وكيل أول نيابة مركز امبابة وباشراف رجب عبدالعظيم رئيس النيابة.. حكاية رجل تجاوز السبعين من عمره بكثير.. يقال انه رجل دين وشيخ طريقة، وهذا الاسم يطلق على بعض الشيوخ فى القرى والنجوع. وشيخ الطريقة هذا استغل جهل أهل بلدته البراجيل وجميع قرى الجيزة المطحونة وحول منزله إلى مقر للدجل والشعوذة والنصب وإيهامهم بقدرته الخارقة على حل مشاكلهم التى يصعب حلها فهذا مريض بمرض مزمن نتيجة تناوله مياه الترعة واصابته بالبلهارسيا أوهمه بقدرته على شفائه وهنا فشل فى العثور على العمل وذاك فشل فى حياته العاطفية وتلك لا تنجب وهذه هجرها زوجها إلى أخرى.. وتلك فاتها قطار الزواج.. كل منهم له علاجه، وله حجابه الخاص.. وله طقوس.. حول شيخ الطريقة منزله إلى عيادة خاصة من يدخلها لابد ان يدفع «فيزيتا» بمبلغ باهظ للدخول فقط داخل حجرة شيخ الطريقة المصدنة.. وعندما يدخلها يفاجأ بالطلبات الخرافية لشفائه.. وبعد صعوبة بداية الحديث مع «شيخ الطريقة». يبدأ فى حديث غير مفهوم.. وطلبات غريبة لا يستطيع أحد تحقيقها.. بعض الضحايا ومن شدة معاناتهم يستجيبون لطلباته وأوامره.. ولكن البعض يعجز.

وآخر الضحايا سيدة فشلت فى تحقيق حلم أمومتها بعد سنتين من العلاج نصحها البعض بالذهاب إلى «شيخ الطريقة» وذهبت إليه تتوسل وترجوه فقد هددها زوجها بتركها إلى أخرى وأمام حاجتها بدأ فى طلباته المخيفة. طلب كمية كبيرة من الطيور وألف جنيه مقابل تسخير الجان لخدمتها.. ولكن من أين تأتى الضحية بذلك؟ أسرعت إلى النيابة التى أصدرت على الفور أمرا بالقبض على شيخ الطريقة وبتفتيش منزله عثر على جميع أدوات السحر والشعوذة والعقود والقى القبض على عدد كبير من الأفراد ينتظرون دورهم وأمرت النيابة بحبس شيخ الطريقة العجوز.

شادية السيد

٣ أرتنيين حاولوا سرقة محل ذهب

كتب - صلاح الدبركى:

حاول ثلاثة أرتنيين سرقة محل ذهب بالدقى - استغاث صاحب المحل بالأهالى وتم القبض على أحدهم وهرب الآخران وتواصل المباحث جهودها لضبطه. تلقى العقيد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بلاغا من صاحب محل ستار للمصوغات بالدقى بمحاولة ثلاثة أرتنيين سرقة المحل واستيلائهم على ١٢ خاتما ذهبيا ومحاولتهم الهروب، تم اخطار العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة، وانتقل العقيد عادل الالفى مفتش المباحث وتبين أن اللصوص حضروا للقاهرة عن طريق نويبع فى طريقهم إلى ليبيا وحاولوا سرقة المصوغات. تمكن المقدم هشام سعودى رئيس مباحث الدقى من القبض على أحدهم.

ضبط مزور تأشيرات السفر للنشالين

كتب - أحمد راضى:

ألقت مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية القبض على مزور سبق ضبطه فى عدة قضايا لقيامه بتسفير محترفى الاجرام وأصحاب السوابق إلى السعودية. أخطرت النيابة التحقيق. وردت معلومات سرية إلى اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة تفيد اعتزام بعض محترفى النشل السفر إلى المملكة العربية السعودية بجوازات سفر مزورة. تم تشكيل فريق بإشراف اللواءين حسنى الديب نائب المدير وفاروق عباس مدير ادارة التزييف والتزوير. دلت تحريات الرائدين عادل ياسين ومحمد حسن المفتشان بالادارة أن وراء انتشار الجوازات المزورة صلاح أمين حسانين. وتمكن المقدمان نجاح فوزى وبلال سعد المفتشين بالادارة من القبض عليه.

حسانين.. صيد ثمين!!

كان السكون يكسو الموقع حول الجزيرة التابعة وسط امواج النيل بين شاطئى الجيزة ومصر القديمة.. الليل يلقى بظلمته الحالكة فى كل أرجاء الموقع.. عقارب الساعة تشير نحو الثالثة والنصف صباحا.. المشهد يبدو موحشا الا من همسات صائدى الأسماك فى قواربهم التى تناثرت هنا وهناك سعيا وراء رزق النهر الوفير.

وميض الاضواء يتلألأ فى الجانب الآخر نحو المعادى. نيران خافتة تلمع فوق زورق صغير كان فى احضان الجزيرة وكأن صاحبه يطمع فى قسط من الدفء يخفف به لسعات البرد القارس.. اقترب واحد من قوارب الصيد نحو الجزيرة ليدنو من قارب الدفء الذى تعالت من داخله آهات أم كلثوم، مزقت سكون المكان صيحات صياد من فوق قاربه كان ينادى صاحب القارب الدافىء.

- سلامو عليكم.. وجاءه الرد بصوت أجش غليظ - وعليكم السلام.. ورحمة الله - اتفضل شاى!!

أجابه الصياد - ألف شكر ياريس.. الاقى علبة كبريت معاك.. أجابه صاحب الصوت الأجش - موجود ياريس.. «واستطرد» الاقى معاكو شروة سمك؟

أجابه الصياد فى مودة - خير ربنا معانا أى خدمة.. اقترب قارب الصيد يتهادى نحو القارب الآخر حتى تلامست جنباته. وهنا نهض الصياد من موقعه حاملا سلة كبيرة فوق رأسه واندفع لينتقل إلى القارب الآخر. حط برحاله إلى جانب الرجل الذى امتدت يده بصندوق الكبريت لاعطائه إلى الصياد.. كان الرجل ضخم الجثة يبدو بملامحه الغليظة جامد المشاعر.. وهو يتأبط بندقية آلية صوبت فوهتها نحو الصياد.. الذى اقترب أكثر من الرجل.. وفجأة وفى حركة خاطفة اندفع الصياد لينقض فوق الرجل ويمسك بسلاحه.. ويشل حركته.. وكأنه مصارع فى حلبة المصارعة.. فى نفس اللحظة انطلق من خلف الصياد.. زميل له كان يختبىء فى قاربه انتقل إلى القارب الآخر لمشاركة زميله فى شل حركة الرجل.. ثوان قليلة وكان الرجل مجردا من سلاحه.. ومقيد الأيدى بكلبشات حديدية كانت مع الصياد. المفاجأة كانت مذهلة للرجل الذى لم يتوقعها تملكه الصمت.. لم يبد مقاومة بعد أن أدرك أن صائدى الأسماك لم تكن غايتهم اصطياد السمك.. بل هما فى مهمة رسمية لاصطياده وقد اتقنا فى مهمتهما.. بعد أن كانت الفكرة بعيدة المنال.وعاد الصيادان إلى شاطىء الجيزة ويصحبهما الصيد الثمين.. كان فى انتظار العودة المباركة العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة ليقدم للصيادين خالص التهنئة.. لنجاح مهمتهما.. فلم يكن الصيادان سوى النقيب حاتم فوزى وزميله النقيب وائل نصار معاونى مباحث قسم الجيزة.. وكان الصيد الثمين ثمار جهد الفريق عمل يضم العقيد حسن ناجى والمقدم سيد شفيق.. قاما على تنفيذ خطة العمل التى قادها العميد سيد فريد مدير ادارة البحث بأمن الجيزة.

كان الصيد الثمين هو «خط الجزيرة - جزيرة بين النهرين» كما كان يطلق عليه الأهالى - حسانين ابراهيم حسانين ٥٠ سنة من عتاة الاجرام.. مسجل شقى خط كل أنواع الجرائم.. من القتل والسرقة بالاكراه.. مطلوب القبض عليه لتنفيذ أحكام بالحبس فى ١٥ قضية.. عرف بالدهاء والمكر والجرأة فى استخدام السلاح النارى لا يهاب الموت.. تخير موقعا نادرا كمخبأ له داخل قارب صغير يحوى كل سبل المعيشة من مأكل ومشرب وسلاح يرهب به الآخرين على الشاطىء الآخر.. لدفع الاتاوة.. ولم يكن أمام رجال المباحث غير استئجار قارب لصيد الأسماك واصطياد حسانين.تم ترحيل الصيد الثمين إلى السجن وسط حراسة مشددة لتنفيذ أحكام بالحبس يصل مداها إلى ١٠٠ عام.

سلامة ضحا



حوادث فى سطور

●● سوهاج - هشام المراغى: لقى طفلان مصرعهما وأصيب آخران، سقطوا داخل حفرة وانهال فوقهم التراب. تلقى العميد عزت أبو القاسم رئيس مباحث سوهاج بلاغا بوقوع الحادث فى قرية «دمنو»، وتم نقل الاطفال الأربعة الى المستشفى. وتولى أبو بكر ابراهيم وكيل نيابة المركز التحقيق.

●● أشعل زوج ابنة مديرة ادارة بالاذاعة، النيران فى شقتها، واستولى على مجوهراتها ومبلغ مالى، بسبب خلافات بينهما. قدرت المسروقات بحوالى ١٧ ألف جنيه، وتمكن العقيد محمود على مأمور قسم الساحل من القبض على الجانى وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام.

●● القليوبية - صلاح الوكيل: قتل الفكهانى خميس غريب جاره رمضان السيد بيومى، بسبب خلاف على لعب الاطفال. سكب فوقه الكيروسين اثناء نومه، وأشعل النار فى شقته وتمكن من الهروب.. ألقت مباحث القليوبية القبض على الجانى واحيل الى النيابة.

●● طنطا - عاطف دعبس: أصيبت بائعة الخضراوات رضا ابراهيم المهدى بعدة طعنات، طعنها العاطل رضا عبدالحى حجازى بمطواة لرفضها الزواج منه بسبب ادمانه المخدرات. ألقى الرائد على أرز القبض عليه واعترف بجريمته.

●● أمر محمد الباجورى وكيل أول نيابة مصر القديمة بحبس عامل لحنية، أطلق النار على زوجته الحامل، فأصابها برصاصتين وأجهضها. كشف التحقيقات نشوب مشاجرة بين الزوجين، واصرار الزوجة على اصطحاب أطفالها الثلاثة الى منزل أسرتها بعد قيام الزوج بطردها.

المرأة أذكى من الرجل.. فى الرشوة!!

● حواء الموظفة.. هل تتقاضى الرشوة مثل آدم الموظف؟ الاحصائيات تؤكد أن المرأة المصرية أكثر حرصا من الرجل فى العمل. وأن انحرافها الادارى نادر جدا. ورغم أن المرأة تمثل ٤٠٪ من جملة العاملين فى الجهاز الادارى بالدولة إلا أنها ترفض الرشوة. والدليل أنه خلال الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٤ تم توجيه ٢٥ اتهاما فقط لموظفات فى قضايا رشوة وتزوير واستغلال نفوذ وثبتت براءة المتهمات فى ٨ قضايا.

يفسر اللواء عبدالهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عدم تكالب المرأة على تقاضى الرشوة بأن المرأة تخاف من الفضيحة وهذا ما تؤكده الأرقام، فمنذ عام ١٩٨٥ وحتى نهاية عام ١٩٩٤ لم يوجه للمرأة سوى ٢٥ اتهاما فى قضايا رشوة واستغلال نفوذ. وعندما تتورط المرأة وتكون طرفا فى احدى هذه القضايا فإن ذلك يكون بسبب منصبها وتبعيتها للمسئول المنحرف. فهو الذى يجبرها على الانحراف بحكم منصبها. وتصبح المرأة هى المتهم الثانى فى القضية.

وترجع ندرة الانحراف الادارى للمرأة إلى أنها تضع سمعتها دائما نصب عينيها. فسمعة المرأة وراءها فى كل منصب تتولاه وهنا ينعكس على حياتها الشخصية والأسرية ولذلك فإن المرأة شديدة الحرص على الابتعاد عن الشبهات دائما لكن المرأة متهمة بإخلالها الادارى فهى لا تحرص على المواعيد الرسمية ودائمة الانصراف مبكرا وكثيرة الحصول على اجازات مرضية ولا تنجز العمل فى مواعيده وذلك بسبب مسئولياتها كربة بيت وأم وزوجة.



اللواء حسنى الديب

اللواء عبدالهادى بدوى

القانون لا يفرق

ويضيف اللواء عبدالهادى بدوى.. ان القانون لا يفرق بين رجل وامرأة فى حالة تقاضى الرشوة.. لكن يبدو للرأى العام أن المرأة سلعتها بريئة من قضايا الرشوة، وذلك بسبب نكثتها فهى تحرص على الاشتراك فى قضايا رشوة محدودة لا تجعل منها قضية رأى عام. لذا فإنها لا ترقى إلى درجة «المرتشين» مثل الرجل بسبب خوفها على سمعة أسرتها وأولادها وعدم توافر الجرأة اللازمة لديها للايحاء وطلب الرشوة.

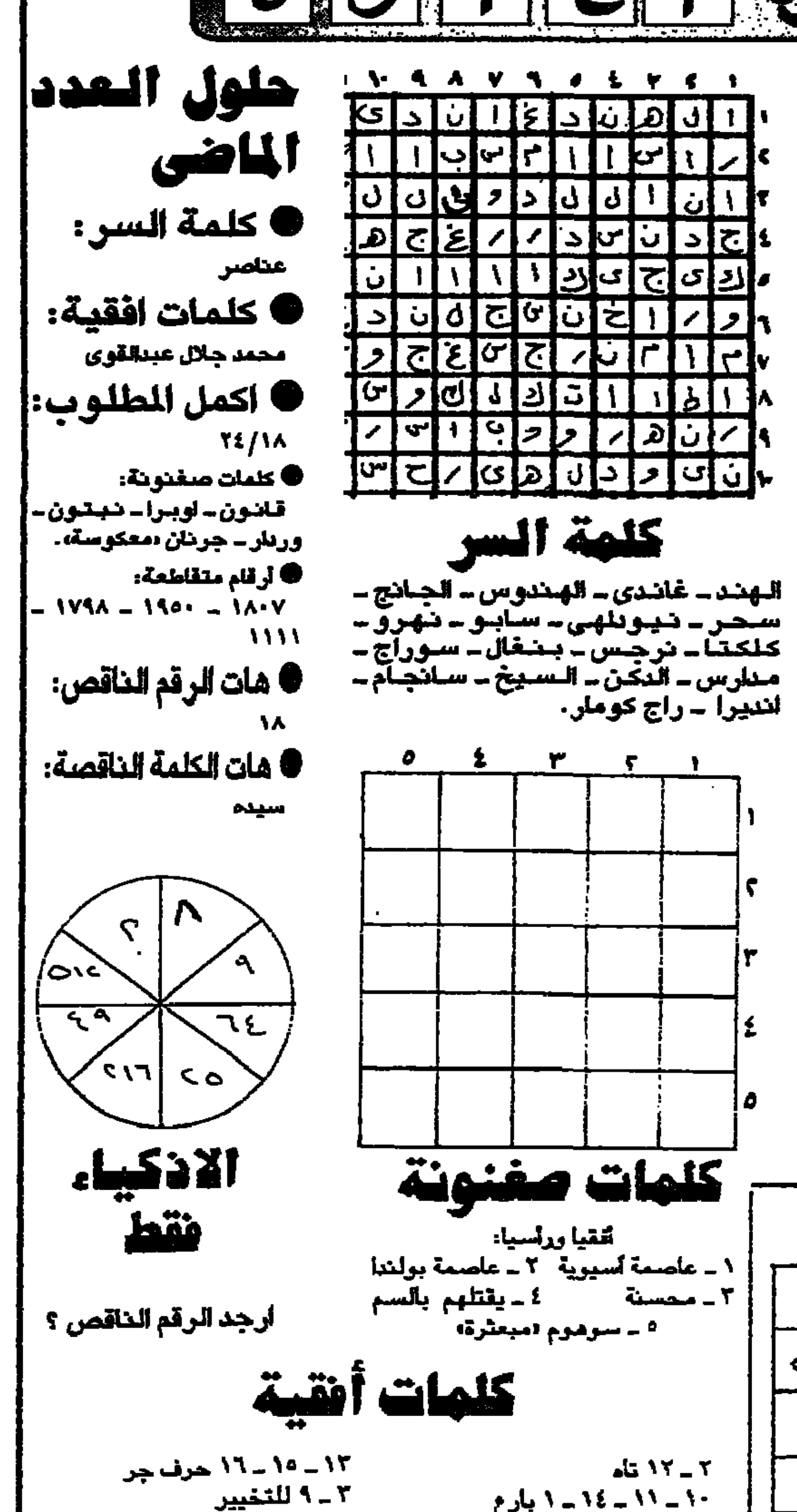
كما أن لكل انسان مدخلا خاصا فى التعامل معه. لكن مازالت حواء المصرية يحيط بها الغموض.. ولذلك لا يقبل الراشى بسهولة على رشوة المرأة اذا كانت فى موضع المسئول ويأخذ الاحتياطات اللازمة خوفا من وقوعه فى فخ. لكنه يبدأ معها بالهدايا. فان قبلتها أمهلها لمزيد. وان رفضتها فانه يكون حسن النية.

حصانة المرأة

ويقول اللواء حسنى الديب نائب مدير مباحث الأموال العامة أن المرأة العاملة فى الحكومة لديها حصانة، فلا تمارس عليها أية ضغوط أو ممارسات من نوع معين، لأن لوائح الحكومة وقوانينها ليس بها أى ثغرات تسمح للعميل أن يستغلها والمرأة فى الحكومة حتى الآن لم تصل إلى المراكز الحساسة التى تعطى لها سلطة القرار. لكن الأمر مختلف بالنسبة لقطاع الاعمال، والمرأة اقتحمت هذا المجال من أوسع أبوابه. واحتلت مواقع قيادية فيه. علاوة على ما تتمتع به المرأة من مرونة فى اتخاذ القرارات من شركة لأخرى. فهى تعطى العميل فرصة بأن يمارس ضغوطه واقتراحاته تحت ستار أنه يحارب الروتين الذى يقف عقبة أمامه. ويبدأ فى عرض هداياه كرمز للاعجاب بالجهد المبذول لسرعة انهاء مصالحه. وهنا تقع المرأة فى فخ الرشوة واستغلال السلطة.

العميد جمال الجوهرى مدير ادارة الرشوة واستغلال النفوذ يقول أن الاحصائيات تؤكد نظافة حواء حتى الآن. وأن الجرائم التى ترتكبها حواء بالمقارنة بأعدادها فى المناصب التى تقلدتها فهى قليلة بل تعتبر ضعيفة. وأن المرأة تختفى وراء مظهرها الضعيف الناعم الملمس ولكن هذا المظهر وراءه قوة شخصية وإصرار على عدم تلويث سمعتها بأى تصرف مشين سواء كان ماليا أو اداريا. بحكم نعومتها، ولذلك ستظل المرأة المصرية رمزا لطهارة اليد وعدم استغلال المنصب. وهذا سر نجاحها.

أحمد راضى



بكرة أجازة

هات الرقم المطلوب

(٢ · ٤ · ٧ · ١ · ٣ · ٥٢) — (٥ · ٧ · ٦ · ٨ · ٥٥) — (٣ · ٩ · ١٠ · ١١ · ٨٤)

هل تعلم ؟!

● أوصى مخترع الديناميت ألفريد نوبل.. وصاحب جوائز نوبل للعروفة للعلماء والادباء والعاملين من أجل السلام.. أوصى ألفريد نوبل بألا يدفن إلا بعد وفاته بثلاثة أيام حتى يتأكدوا من أنه قد مات.. كما أوصى العالم الكبير صاحب نظرية النسبية المشهورة ألبرت أينشتاين (١٨٧٩ - ١٩٥٥) بضرورة تحليل مخه بعد موته لعل أحدا يهتدى من بعده إلى سر عبقريته.. ولم يجد العلماء فرقا بين مخه ومخ أكثر الناس غباء.

● عندما قدم الأمير ألبرت (الألمانى) إلى انجلترا بصفته عريسا للملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا عام ١٨٤٠ استقبلته الملكة بباقة من الزهور. وكان الأمير ألبرت من الامراء المشهورين بالاناقة واللباقة فتناول سيفه وخرق به فتحة جاكيته ووضع فيها زهرة من زهرات الملكة تقديرا واحتراما.. وأصبحت العروة والزهرة فيها عنوانا للاناقة.

● المسك يستخرج من غزال يسمى غزال المسك ولكن ليس من دمه بل من بطنه.. ومن بطن الذكر فقط.

كلمة السر

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ى	د	ن	ا	غ	د	ن	ه	ل	ا	١
ا	ا	ب	س	م	ا	ا	س	ر	ر	٢
ل	ن	ى	و	د	ل	ل	ا	ن	ا	٣
ه	ج	غ	/	/	د	س	ن	د	ج	٤
ن	ا	ا	ا	ا	ك	ى	ج	ى	ك	٥
د	ن	ه	ج	ى	ن	خ	ا	/	و	٦
و	ج	غ	س	ج	/	ن	م	ا	م	٧
س	و	ك	ل	ك	ت	ا	ا	ط	ا	٨
/	س	ا	ب	ح	و	/	ه	ن	/	٩
س	ح	/	ى	ه	ل	د	و	ك	ن	١٠

الهند - غاندى - الهندوس - الجانج - سحر - نيودلهى - سابو - نهرو - كلكتا - نرجس - بنغال - سوراج - مدارس - الدكن - السيخ - سانجام - انديرا - راج كومار.

كلمات صغنونة

٥	٤	٣	٢	١	
					١
					٢
					٣
					٤
					٥

أفقيا ورأسيا:
١ - عاصمة آسيوية ٢ - عاصمة بولندا
٣ - محصنة ٤ - يقتلهم بالسم
٥ - سوهوم «مبعثرة»

الاذكياء فقط

(٨ · ٩ · ٦٤ · ٢٥ · ٢١٦ · ٤٩ · ٥١٢ · ؟)

اوجد الرقم الناقص ؟

حلول العدد الماضى

● كلمة السر:
عناصر

● كلمات أفقية:
محمد جلال عبدالقوى

● أكمل المطلوب:
٢٤/١٨

● كلمات صغنونة:
قانون - أوبرا - نبتون - وردار - جرنان «معكوسة».

● أرقام متقاطعة:
١٨٠٧ - ١٩٥٠ - ١٧٩٨ - ١١١١

● هات الرقم الناقص:
١٨

● هات الكلمة الناقصة:
سيده

فتش معانا

فتش معانا عزيزى القارىء عن اسم الكاتب الامريكى الساخر الذى يتكون من ٨ حروف.. وتسهيلا عليك عزيزى القارىء وضعنا أمام كل مستطيل رقم الحرف المطلوب فى الحروف الابجدية.. عزيزى القارىء ستعثر على الحروف المطلوبة ثم بترتيبها لتحصل على اسم الكاتب الامريكى المطلوب.

٢٤	م	ا	ه	/
٣	ث	ا	ب	ت
١	ه	ر	ا	ن
٢٧	و	ر	ى	/
١٠	ا	م	ى	/
٢٨	ى	و	ن	س
٢٢	ح	ا	ك	م
٢٥	ن	و	/	ا

كلمات أفقية

٢ - ١٢ تاه
١٠ - ١١ - ١٤ - ١ بارع
٤ - ٥ - ٦ موقعة اسلامية
١٣ - ١٥ - ١٦ حرف جر
٣ - ٩ للتخيير
٨ - ٧ فقد عقله

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩

سرقة الآثار بالأطنان!!!

أى تأخير فى السفر فيه خطر على حياته

تهريب إيه يابيه!! دة قناع الملكة فيفرتو.. طالبة منى اسافر بره عشان أشد حولها!!

الخارج

مومياء مين ياسعادة البيه دة تماع ـ وى ـ را... سبيل خطر وح نسلمه للانتربول

ياسعادة البيه فيه شهادة من الآثار بتقول إن دى معمولة من عصر الهكسوس

يابيه رمسيس الثانى بيتعالج بره ودا اخرلة النول

توصيات هامة في اجتماع وكيل اتحاد الكرة ورؤساء المناطق

الإسكندرية ـ احمد فاروق:

استعرض اللواء اسماعيل اليمنى وكيل اتحاد كرة القدم عن خارج القاهرة مع رؤساء ١٤ منطقة تابعة للاتحاد، الانجازات التي تمت خلال الفترة الماضية والمعوقات التي تحول دون تحقيق المناطق لاهدافها وفي نهاية الجلسة اقر رؤساء المناطق عدة توصيات للعرض على مجلس ادارة الاتحاد، اهمها عدم انتقال اللاعب من ناديه لاخر خارج منطقته الا عند تجاوزه سن الـ ١٧ سنة باستثناء التحاقه باحدى الكليات العسكرية او التي ليس لها نظير بمحافظته، وتكليف الليثي سيد احمد والدكتور فرج بيومي والدكتور محمد على وحمادة الشرقاوى بتحديد مساعدات التدريب الخاصة بمدارس الكرة لرفع طلب للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لاعدادها وتوزيعها على الاندية، وتطبيق نظام منتخبات المناطق تحت ١٤ و ١٥ سنة على ان تكون النهائيات بالصعيد خلال اجازة نصف العام الدراسي. وتحديد مسابقات للموسم القادم تحت ١٤ و ١٥ و ١٨ و ٢٠ سنة كمسابقات اجبارية، ومسابقة تحت ١٦ سنة اختيارية.

وتحدد اقامة بطولة منتخبات المناطق تحت ١٥ سنة بالاسماعيلية خلال المدة من الاول حتى السابع سبتمبر القادم وتسبقها التصفيات التي تبدأ من يوم ٢٠ يوليو القادم، وتسجيل مسابقة تحت ١٨ سنة للكرة الخماسية بالمناطق.

وطالب اللواء «اليمنى» بتطبيق شروط ولوائح الاتحاد العام الخاص بالمسابقات بعد ان لجأت منطقتا بني سويف والفيوم لاقامة مباراة فاصلة لتحديد بطل دورى القسم الرابع بما يتعارض مع اللوائح التي تؤكد الاحتكام لفارق الاهداف.

يذكر انه تغيب عن حضور الاجتماع مندوبو مناطق اسوان والمنوفية والدقهلية والاسماعيلية والسويس وسوهاج والقليوبية والجيزة.

الرياضة

كمال عبد الخالق

سلة بورسعيد والجمارك استعدا للدورة المجمعة

انهى فريقا بورسعيد وجمارك بورسعيد لكرة السلة استعدادهما لخوض مباريات الدورة المجمعة لفرق المجموعة الثانية المحددة للمراكز والفرق التي ستهبط من الدورى للممتاز والتي تنطلق مبارياتها اليوم «الخميس» بالصالة المغلقة بالاسماعيلية ويشارك خلالها فرق غزل المحلة وابوكيير وبنها وبورسعيد وابراهيم المر مدرب جمارك بورسعيد بأن فريقهما قد استعد جيداً لمباريات الدورة ولاعبيهما مصرين على بذل اقصى جهدهما لتحقيق نتائج طيبة لاحتلال المركز الاول او الثاني بالدورة ليضمنا الهروب من الهبوط.



الزمالك واتحاد عثمان فى لقاء تحصيل حاصل!!

كتب ـ مصطفى حويلي:

يلتقى فى الثالثة عصر اليوم ـ الخميس ـ فريقا الزمالك واتحاد عثمان فى اللقاء المؤجل بينهما من الدور الاول للدورى للممتاز.. المباراة مقامة بملعب الجبل الاخضر ومذاعة تليفزيونيا.. خاصة ان البطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس متوقفة اليوم لحصول جميع الفرق على راحة.

يدخل الزمالك لقاء اليوم بعد ان فقد الامل بالمنافسة على درع البطولة بتعادله مع بلدية المحلة الاثنين الماضي بدون اهداف بملعب الغزل.. بمعنى ان لاعبي الزمالك ليس لديهم اى امل فى المنافسة على قمة الدورى اى ان المباراة بالنسبة للزمالك «تحصيل حاصل».

رغم الانتقادات الكثيرة التى وجهت للاعبين وجهازهم الفنى بسبب الاداء السيء زمام البلدية.. وتجاهل مشاركة عدد كبير من اللاعبين الشباب ومن المتوقع ان يلعب الزمالك بتشكيل مخالف للقاء البلدية حسب رؤية الكابتن طه بصرى للمدير الفنى للفريق.

اما اتحاد عثمان فانه هو الآخر لا أمل له فى تحقيق شيء بعد ان اصبح من الفرق المرشحة للهبوط لدورى المظاليم.

طه بصرى

إشاعة!!

اكد احمد مصطفى مدير الكرة بنادى الزمالك ان اشتراك خالد الغندور فى مباراة الفريق مع البلدية هو افضل رد على شائعة انتقاله للنادى الاهلى.. كما جاء اشتراك ايمن منصور فى المباراة كخطوة تأهيلية له بعد شفائه من الاصابة. من ناحية اخرى اكد فاروق جعفر المدير الفنى لبلدية المحلة ان الكلام حول تجديد عقده مع الفريق من عدمه سابق لأوانه، ويحتاج لفترة طويلة من التفكير قبل اتخاذ القرار. واضاف ان احمد فاروق لاعب البلدية مازال يعانى من الاصابة ويحتاج لفترة طويلة ليعود لمستواه المعهود.. وقد اشركته امام الزمالك لمدة خمس دقائق فقط على سبيل التجربة.

المصري يعالج أخطاءه قبل مباراة أسوان

بورسعيد ـ محمد الحمامصي:

صرح «الليوى» المدير الفنى لفريق كرة القدم بالنادى المصرى بانه سيستغل تأجيل مباراته مع اسوان فى تنفيذ برنامج تدريبي مكثف بعد منح اللاعبين راحة لمدة يوم واحد وعلاج اخطاء الفريق التى ظهرت فى مباراته مع المقاولون ومنها التسرع فى انتهاء الهجمات وعدم التركيز واضاعة الفرص السهلة.. وتجربة اكثر من لاعب فى مركز رأس الحربة مثل الشاشي خالد عبدالسلام بعد ظهوره بمستوى جيد وتميزه بالمهارات الفردية والتسديدات القوية ليكون بجانب ابراهيم المصرى.. وتجهيز المصابين امثال مجدى الشتاوى وعلى الشحات. من ناحية اخرى وجه طلعت الصيفى المدير الادارى للفريق الشكر للجنة المسابقات باتحاد الكرة لاستجابتها لطلب الفريق بتأجيل مباراته مع اسوان لتقام يوم ٢١ بدلا من ١٧ مارس وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية.

اليوم سباق الدراجات بالسويس

كتب ـ عماد يونس:

يدخل اليوم الخميس سباق مصر الدولي للدراجات مراحله الحاسمة حيث تنطلق الفرق اليوم في سباق ضد الساعة من امام محافظة السويس. ويعتبر سباق اليوم هاما بالنسبة للمنتخب القومي المنافسة اليونان علي المركز الخامس.

ومن ناحية أخري صرح عادل يس رئيس الاتحاد ان أهم القرارات التي سوف يتخذها مجلس ادارة الاتحاد فور الانتهاء من مراحله شراء كاميرا لتصوير نهائي السباق حتي تكون هناك دقة في النتيجة.

بعثة الإسماعيلي تصل اليوم

الإسماعيلية ـ صلاح الصايغ:

تصل اليوم الى القاهرة بعثة فريق الاسماعيلي لكرة القدم عائدة من بوروندى بعد لقاء فريق «انتر ستيلز» البوروندى فى مباراة الذهاب لدور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى. كان الاسماعيلي قد حقق الفوز بهدف للعجوز مما يسهل مهمته فى مباراة العودة بالاسماعيلية بعد اسبوعين. يقوم اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية باستقبال البعثة التي يرأسها محمد رحيل رئيس النادى، وعد المحافظ بصرف مكافآت كبيرة للاعبين بعد تحقيق الفوز والاداء المشرف للاعبين.

«زينهم» يسجل رقما جديدا للسباحة المصرية والأفريقية

نجح السباح تامر زينهم فى تحطيم الرقم المصرى والأفريقى لسباق ٥٠ متر حرة ذلك خلال بطولة الجمهورية الشتوية التى اقيمت مؤخرا باستاد القاهرة. حقق السباح السباق بزمن قدره (٢٣,٢٥ ث) وكان الرقم المصرى السابق (٢٣,٤٣ ث) ومسجل باسم السباح محمد يوسف والرقم الأفريقى القديم (٢٣,١٢ ث) مسجل باسم سباح جنوب افريقيا بيتز وايلمز. الجدير بالذكر ان الرقم الذى حققه السباح يفوق رقم اللاعب صاحب المركز الثالث فى بطولة العالم التى اقيمت خلال سبتمبر الماضى فى روما بإيطاليا وقدره (٢٣,٤٤ ث) مسجل باسم الأمريكي هل جارى.

«عيسوي»: لا علاقة لجهاز الشرطة باذاعة المباريات!

كتب ـ يسرى شبانة:

صرح اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية ومدير امن القاهرة انه لا علاقة لجهاز الامن باذاعة او عدم اذاعة مباريات كرة القدم التى تقام بالملاعب، ويقتصر دور الشرطة فى تأمين الملاعب فقط، واضاف اللواء صلاح منصور مساعد الوزير لمديرية امن القاهرة ان المسئول عن اذاعتها او عدم اذاعتها اللجنة المنظمة لمباريات كرة القدم، واشار إلى ان خدمة المباراة تحدد سواء كانت مذاعة ام لا وهذا هو دور رجال الامن فى حفظ النظام فقط.



(٩) دول تتنافس للفوز ببطولة مصر الدولية للخماسى

كتب ـ صبرى حافظ:

يعقد فى السادسة مساء اليوم «الخميس» المؤتمر الفنى لبطولة مصر الدولية الـ ١٣ للخماسى الحديث والتى تستضيفها مصر وحتى يوم الاثنين القادم.. يشارك فى البطولة كلاً من فنلندا ورومانيا واليونان وكندا وبولندا والبحرين وليتوانيا وجنوب افريقيا بالاضافة لمصر. صرح بذلك اللواء محمد رضا عبد الوهاب مدير عام الاتحاد

كانت وفود الفرق المشاركة قد بدأت تتوافد منذ يومين على القاهرة للاشتراك فى البطولة وكان اخرها وصول بعثتى رومانيا والبحرين وجنوب افريقيا.

يتناول المؤتمر الفنى قواعد ونظم البطولة واماكن اقامتها فى الاماكن الخمسة المختلفة.

تبدأ منافسات البطولة غداً فى الثامنة والنصف صباحاً بمسابقة الرماية بنادى مدينة نصر يليها السباحة فى الحادية عشرة بحمام السباحة باستاد القاهرة وفى الثالثة والنصف تجرى مسابقة للمبارزة بالمركز الاوليمبى بالمعادى ويوم السبت تقام مسابقة لاختراق الضاحية فى الحادية عشرة صباحاً بمضمار نادى الجزيرة وفى الثالثة والنصف عصراً تجرى الدورة الاولى للفروسية بقسم النتاج بكلية الشرطة ثم الدورة الثانية فى الرابعة والنصف بنفس المكان. وتقام يوم الاحد فى الثالثة والنصف عصراً الدورة الثالثة بكلية الشرطة والرابعة فى الساعة الرابعة والنصف وفى الساعة الخامسة تعلن النتائج وتوزيع الجوائز.

رضا عبدالوهاب

اليوم بطولة التصعيد لدوري تنس الطاولة

تفتتح فى الخامسة من مساء اليوم بطولة التصعيد للدورى الممتاز لأندية الدرجة الاولى باستاد طنطا الرياضى، يشترك فى البطولة اندية الشمس الاوليمبى، بلدية المحلة، السكة الحديد، طنطا، المعادى، مركز شباب شبرا، وتقام البطولة بنظام الدورى ويصعد الاول والثانى.

على جانب آخر تقام فى نفس الوقت دورة الهبوط للدرجة الثانية بين اندية المنصورة، طلعت حرب، تجارة السويس، الشبان المسيحية، مركز شباب الانفوشى، مركز شباب اسنا. يرأس اللجنة المنظمة للبطولتين المهندس متولى العيسوى وعضوية كل من معتز عاشور، المستشار على الهوارى، فاروق بدران.

اليوم: ثلاث مباريات في بطولة الجامعات

تقام اليوم ثلاث مباريات فى بطولة دورى الجامعات لكرة اليد لفرق الطالبات حيث يلتقى فى المجموعة الاولى جامعة الاسكندرية مع جامعة المنيا. وفى المجموعة الثانية تلتقى جامعة حلوان مع جامعة اسيوط، جامعة القاهرة مع الزقازيق.

وتقام اليوم بطولة الكاراتيه بصالة جامعة القاهرة، صرح حسن احمد المشرف على النشاط الرياضى بالجامعات بان جامعة عين شمس تقدمت باعتذار عن المشاركة فى مسابقات الدورى هذا العام!!

الجودو في بولندا

تغادر القاهرة اليوم «الخميس» بعثة المنتخب القومى ـ رجال وسيدات للجودو فى طريقها لبولندا للاشتراك فى بطولتها الدولية فى المدة من ١٦ ـ ٢٢ مارس الحالى.

يرأس البعثة اللواء سيد صبيح وعبدالحسن الشحات مديراً فنيا والخبير الياباني «هيجاش» واللاعبين طارق ضياء والسيد محمد وهيثم الحسينى وياسر ابراهيم وطارق بالى ومحمود فاروق واحمد بالى ومحمد هيتا ويامن الغرباوى واللاعبات هبة رشيد وايناس الفلاش ونورا حسن ومنى تحسين ومعالى فوزى.

مباريات حاسمة فى دورى المظاليم.. اليوم

تقام اليوم «الخميس» مباريات الاسبوع قبل الاخير فى المجموعتين الثانية والرابعة لدورى المظاليم لكرة القدم، وقد وضعت ملامح الصعود بالنسبة للمجموعتين ففى المجموعة الثانية يتصدر الترسانة المجموعة برصيد ٤٢ نقطة، ويليه الشرقية للدخان برصيد ٣٦ نقطة ويتصارع للهروب من الهبوط كل من البلاستيك والمواصلات والحديد والصلب والشرق للتأمين.

يلتقى اليوم الترسانة مع اسكو، والشرقية للدخان مع السكة الحديد، والشمس مع الشرق للتأمين، والمواصلات مع طلعت حرب، والبلاستيك مع الصيد.

وفى المجموعة الرابعة التى يتصدرها المنصورة برصيد ٤٦ نقطة يتنافس على الهبوط بنها وسمنود وشبراخيت، ويلتقى اليوم المنصورة مع نبروة، والكروم مع طنطا، ودمنهور مع كفر الشيخ، وبنها مع الختاوى، وعثماسون مع ستيا، وسمنود مع شبراخيت.

تبدأ المباريات فى الثالثة بعد الظهر على ملاعب الاندية المذكورة اولاً..



«ديوارا»: أسعي للقب الهداف وأحسن لاعب في البطولة

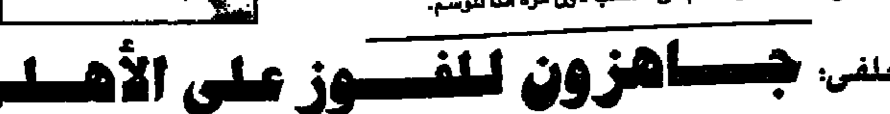
أكد اللاعب الغيني «أبو بكر ديوارا» نجم المرسى التونسي أن فوزه بجائزة أحسن لاعب للمرة الثالثة انجاز كبير له ولفريقه وبلاده وقال لتمنى الفوز بلقب أحسن لاعب في البطولة وكذلك الفوز بلقب هداف البطولة الذي اقتربت من احرازه.

أضاف «ديوارا» الذي يبلغ من العمر «٢٣» سنة أن فريقه يلعب كرة حديثة وفي امكانه الوصول إلى المباراة النهائية وقال أنه يرشح الاهلي للفوز بالبطولة ومعه المرسى التونسي.

قال أنه لا يعرف الكثير عن فرق المجموعة الثانية ولكنه يسمع عن قوة فريق الشباب السعودي وترشيحه للمنافسة على البطولة.

أضاف «ديوارا» أن هذه البطولة هي أفضل البطولات العربية حتي الآن فقد شارك فريقه في «٣» بطولات عربية سابقة لم تكن في نفس المستوى الفني والتنظيمي لهذه البطولة.

قال أنه يتمنى وصول منتخب بلاده الي نهائيات الامم الافريقية القادمة لكي يشارك مع بلاده بعد أن انضم الى المنتخب لأول مرة هذا الموسم.



أبو بكر ديوارا

خلفي: جـاهزون للفـوز علي الأهـلي

صرح محمد خلفي مدرب فريق أوليمبيك المغربي انه لايهتم بلقاء فريق الأهلي سواء في الدور قبل النهائي أوالنهائي ولانخطط من أجل الابتعاد عن لقائه لأننا جئنا من المغرب للفوز بالبطولة.

وقال اننا جاهزون للفوز علي الأهلي علي ملعبه ووسط جمهوره لأن كرة القدم لاتعرف المستحيل وهناك فرق كبيرة خسرت علي ملعبها مثل المغرب التي خسرت في تصفيات كأس العالم أمام الكاميرون وفرنسا التي خسرت من اسرائيل في تصفيات كأس العالم في قلب باريس مشيراً الي أن أوليمبيك من الفرق المرشحة.

تعـديل

أجرى المهندس هشام سعيد رئيس اللجنة الهندسية تعديلات جديدة علي المقصورة الرئيسية باستاد القاهرة لزيادة عدد الأماكن بداخلها توقعاً للاقبال الكبير من المسئولين علي حضور المباراة النهائية.. وكان المهندس هشام قد نجح في زيادة عدد الأماكن المخصصة الي ٣٣٠ كرسيا بدلاً من ٢٥٠ قبل بدء مباريات الدور الأول.

دعوة سفير الكويت

لبت بعثة القادسية الكويتي دعوة سفيرها في القاهرة علي حفل العشاء مساء أمس الأول.. حيث حضر الحفل جميع أعضاء البعثة ولاعبو الفريق.

الجالية التونسية تحتفل بالمرسى

احتفلت الجالية التونسية أمس بالفندق الذي تقيم فيه البعثات العربية بلاعبي المرسي التونسي بعد فوزهم علي الفيصلي ١/٥ ووصولهم الي الدور قبل النهائي للبطولة العربية.

حمد الصالح مصاب

حمد الصالح نجم فريق القادسية والذى أحرز هدفين فى مرمى شباب رفح الفلسطيني لعب المباراة وهو مصاب وقد قام الدكتور أحمد ماجد طبيب المنتخب الوطني السابق بحقنه بحقنتين قبل المباراة ليتمكن من المشاركة.

كبير مشجعي العربي الكويتي

جواد عبدالله كبير مشجعي العربي الكويتي حضر خصيصا للقاهرة لمساندة فريق القادسية.

جواد استحوذ على اعجاب جميع الجماهير المصرية بسبب تشجيعه المثالي ومداعبته للجماهير المصرية خلال مباريات فريقه.

ألفا ريال مكافأة للاعبين في حالة الوصول للنهائي
القصة الحقيقية لخلافات «لاديرا» وفهد المهلل

كتب - مصطفى جويلي:

أكد محمد عبد الله النويصر رئيس نادى الشباب السعودى أن الخلافات بين لاديرا البرازيلى وفهد المهلل لاعب الفريق ليست شخصية أو تحديا بين الطرفين.. وكل مافى الامر أن فهد المهلل قبل حضورنا للقاهرة أبدى وجهة نظر فنية لم يوافق عليها لاديرا البرازيلى بالاضافة الى أن اللاعب مصاب وقد سافر الى الرياض لاستكمال علاجه.

وقال النويصر لقد جئنا للقاهرة من الرياض للفوز بدرع البطولة العربية الخامسة لأبطال الكئوس رغم صعوبة تلك المهمة بسبب مشاركة فرق قوية وصلت للدور قبل النهائى مثل الأوليمبيك البيضاوى والمرسى التونسى والأهلى المصرى. وليس من السهل التكهن بنتائج الدور قبل النهائى.. ولكن لدينا ثقة كبيرة فى لاعبى الشباب لتحقيق الهدف الذى جئنا من أجله للقاهرة.

وعما أشيع أن هناك بعض لاعبى الشباب السعودى خرجوا عن تعليمات ادارة البعثة خلال الايام الماضية قال أتحدى أن يكون هناك لاعب واحد قد تواجد ببهو الفندق فى الوقت غير المسموح به... أما ماأثير عن خروج اللاعبين الى أحد المطاعم الخاصة فنقول أن بعد كل مباراة أقوم بدعوة جميع اللاعبين على العشاء كنوع من التهنئة والتكريم لهم.

وأشار إلى أن كل لاعب سيحصل على ألفى ريال بعد الوصول الى الدور النهائى حيث سيتم مضاعفة المكافأة بعد حصولهم على ألف ريال عقب الفوز على الاوليمبيك البيضاوى.



عبدالله النويصر

لقطات من البطولة

● تشهد المباراة الأولي في كل يوم من أيام البطولة اختفاء أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة من المقصورة ودائماً يحرصون علي حضور مباراة الأهلي دون غيرها.

● وجد في المكان المخصص للاعلاميين بعض الأشخاص ليس لهم علاقة بالصحافة وتصدر عن هؤلاء الأشخاص بعض الألفاظ «النابية» التي تسيء الي كل المتواجدين حوله من الصحفيين وهذا الأمر يحتاج الي شيء من الرقابة.

● يقوم المسئولون عن الأمن بالاستاد بجهود كبيرة لتحقيق الانضباط أثناء دخول وخروج الجماهير وكذلك تأمين المدرجات بالقرب من مكان دخول وخروج اللاعبين.

● تمت الموافقة علي اقامة مسابقة لأفضل مقال صحفي عن البطولة بين الصحفيين القائمين بتغطيتها وتحدد يوم السبت القادم آخر موعد لتسليم المقالات والموضوعات.

اشـادة

أشاد محمود الخطيب رئيس لجنة العلاقات العامة بالجهد المبذول من جميع لجان البطولة وحرص رؤساء اللجان علي التواجد المستمر سواء في مقر اقامة الوفود أو الملاعب لانهاء اي مشكلة.

«راحـة»

تحصل جميع الفرق المشاركة في البطولة علي راحة اليوم الخميس بعد انتهاء مباريات الدور الأول وتستأنف المباريات غداً الجمعة في الدور قبل النهائي.

«جاب الله» لاعب المرسى: أعيننا علي البطولة السابعة بتونس

أعرب صبرى جاب الله «ستوبر» فريق المرسى التونسي عن رغبته فى الاحتراف في أحد الأندية المصرية وبخاصة فى الأهلى أو الزمالك أو الاسماعيلى.

وقال اننا سنسعى بقوة للفوز بالبطولة المشاركة فى البطولة العربية السابعة والتى ستقام بتونس العام القادم والتى ينظمها فريق «النجم الساحلى».

«بايرن» الألماني ينفي انتقال النجم البلغاري «ستويتشكوف» لصفوفه

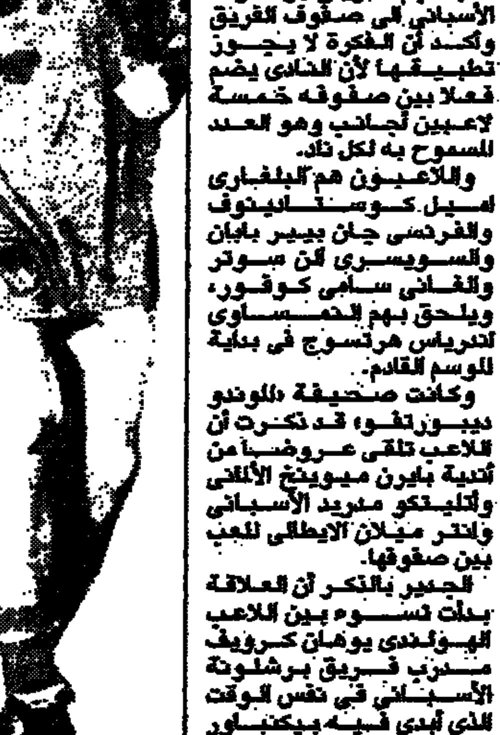
نفى مدير نادى بايرن ميونيخ الألمانى أولى هوينيس ما تردد حول انتقال البلغارى ستويتشكوف مهاجم فريق برشلونة الأسبانى الى صفوف الفريق وأكد أن الفكرة لا يجوز تطبيقها لأن النادى يضم فعلا بين صفوفه خمسة لاعبين أجانب وهو العدد المسموح به لكل ناد.

واللاعبون هم البلغارى اميل كوستادينوف والفرنسى جان بيير بابان والسويسرى آلن سوتر والغانى سامى كوفور، ويلحق بهم النمساوى أندرياس هرتسوج فى بداية الموسم القادم.

وكانت صحيفة «الموندو ديبورتيفو» قد ذكرت أن اللاعب تلقى عروضا من أندية بايرن ميونيخ الألمانى وأتليتكو مدريد الأسبانى وانتر ميلان الايطالى للعب بين صفوفها.

الجدير بالذكر أن العلاقة بدأت تسوء بين اللاعب والهولندى يوهان كرويف مدرب فريق برشلونة الأسبانى فى نفس الوقت الذى أبدى فيه بيكنباور رئيس نادى بايرن ميونيخ اهتماما بضم اللاعب لصفوف فريقه.





ستويتشكوف

٩٢ ألف جنيه دعم لدوري القطاعات
اعتماد توقيع أمين صندوق اتحاد الكرة الجديد

وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على تدعيم المرحلة الثانية لدورى القطاعات لكرة القدم للمراحل السنية تحت ١٥، ١٧، ١٩ سنة بمبلغ مائة واثنين وتسعين الف جنيه ومائتين وخمسة عشر جنيها.

المعروف ان البطولة تقام بنظام الدورى من دور واحد بدلا من دورين مراعاة لظروف اللاعبين الطلبة ومواعيد الامتحانات، يشارك فى المسابقات ٣٤ ناديا يمثلهم ٦٠ فريقا مقسمين على اربعة مجموعات.

من ناحية أخرى اعتمد رئيس المجلس الأعلى توقيعات محمد حسين عثمان أمين الصندوق بالانابة الجديد باتحاد الكرة لدى البنوك بعد قبول استقالة ممدوح عيسى امين الصندوق السابق.. صرح بذلك اللواء يوسف الدهشورى رئيس اتحاد الكرة.

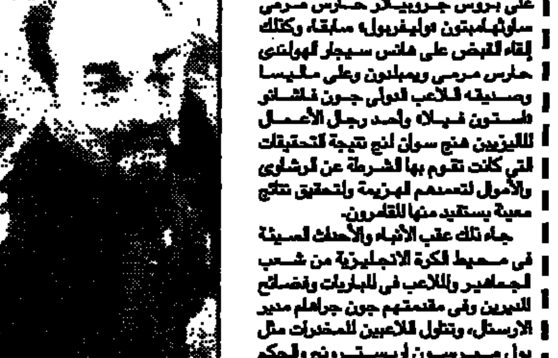
وأضاف انه لا صحة كما أثير مؤخرا حول التحقيق فى استقالة امين الصندوق من قبل الجهة الادارية كما أن رئيس جهاز الرياضة الجديد يتعاون مع الاتحاد وقد عقد اجتماعا مع رئيس المجلس الاعلى أول امس بشأن مناقشة القرارات الاخيرة للاتحاد والإطمئنان على سير العمل خاصة أن هناك تنسيقا كاملا بين المجلس الأعلى واتحاد الكرة فى جميع الامور المتعلقة باللعبة..

القبض علي جروبيلار

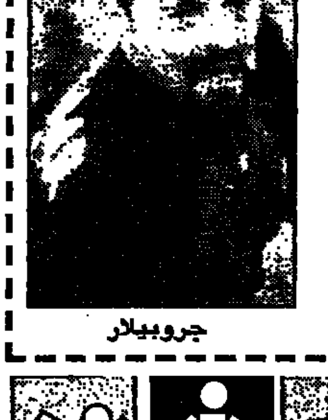
لندن - مصطفى البحيرى:

قامت شرطة اسكتلانديارد بالقبض على بروس جروبيلار حارس مرمى ساوثهامبتون وليفربول سابقا، وكذلك إلقاء القبض على هانس سيجار الهولندى حارس مرمى ويمبلدون وعلى ماليسا وصديقه اللاعب الدولى جون فاشانو استون فيلا، واحد رجال الأعمال الماليزيين هنج سوان لنج نتيجة التحقيقات التي كانت تقوم بها الشرطة عن الرشاوى والأموال لتصميم الهزيمة ولتحقيق نتائج معينة يستفيد منها المقامرون.

جاء ذلك عقب الأنباء والأحداث السيئة فى محيط الكرة الانجليزية من شغب الجماهير واللاعب فى المباريات وفضائح المديرين وفى مقدمتهم جون جراهام مدير الارسنال، وتناول اللاعبين للمخدرات مثل بول ميرسون ارسنال والحكم بالسجن ثلاثة أشهر على اللاعب الدولى دينيس وايز لاعتدائه على سائق تاكسى.















جروبيلار

الأهلى حقق ماأراد فى الدور الأول وجاهز للمباراة النهائية
«ماهر»: وليد صلاح يستحق جائزة أحسن لاعب وشوبير أفضل حارس

كتب - صبرى علي:

أكد «أحمد ماهر» مدرب الاهلى عقب فوزه على العربى القطرى «٣/صفر» ان لاعبى فريقه أدوا مباراة جيدة وظهر معظم اللاعبين بحالة فنية وبدنية عالية.

قال ان استبعاد بعض اللاعبين ليس له سبب سوى اتاحة الفرصة لكل اللاعبين للمشاركة وان الجهاز الفنى هو صاحب القرار فى وضع التشكيل المناسب لأنه يعرف اللاعبين جيدا.

وأضاف «ماهر» ان اشراك أى لاعب واجادته فى مباراة لا يلزم الجهاز الفنى باشراكه فى المباراة التالية ولابد ان يملك الفريق بديلا جيدا فنحن نملك «٢٢» لاعبا نختار منهم من يلعب ومن يجلس احتياطيا بأسس معينة بغض النظر عن الكفاءة التى يحددها الجهاز الفنى وحده لأن اى لاعب يستطيع ان يلعب فى اى مباراة وقد نجحنا فى وضع التشكيل المناسب فى كل مباراة وساعدنا على ذلك عدم اصابة اى من اللاعبين بالاحباط نتيجة عدم المشاركة.

أكد «ماهر» ان وليد صلاح الدين يستحق الفوز بجائزة أحسن لاعب فى المباراة امام العربى لانه بذل مجهودا كبيرا فى الدفاع أوالهجوم.

قال ان شوبير هو الحارس الاول فى الاهلى ومصر وعدم اشتراكه يأتى بغرض المحافظ عليه بقدر الامكان لأنه حاصل على انذار فى المباراة الاولى وقد يتعرض للايقاف أو الاصابة ونحن فى أشد الحاجة لوجوده مع الفريق.

أضاف مدرب الاهلى ان الخلل فى أى من الخطوط أمر وارد وسوف نعالج الاخطاء الدفاعية فى المباريات القادمة وقال انه لا يخشى ملاقاة الشباب السعودى أو غيره لكن كل مايهتم به هو الوصول للمباراة النهائية والفوز بالبطولة وقد تابعنا فرق المجموعة الثانية جيدا من خلال مبارياتها السابقة.

أكد أحمد ماهر ان ماأثار حول رضا عبد العال وغيابه عن الفريق لا أساس له ولا توجد اى مشكلة بين رضا والجهاز الفنى وإنما تغيب اللاعب عن الفندق يكون بعلم الجهاز الفنى لظروف خاصة باللاعب وقال نحن نثق فى كل لاعبينا ونثق فى قدرتهم على تحمل المسئولية.



ايمن شوقى

مؤتمر صحفى للجنه المنظمة للبطولة العربية

تعقد اللجنة المنظمة للبطولة العربية الخامسة مؤتمرا صحفيا فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بالفندق المخصص لاقامة الوفود. يحضر المؤتمر صالح سليم رئيس النادى الاهلى الذى وصل القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس الاربعاء كما تعقد اللجنه الفنيه للبطولة مؤتمرا موسعا فى الحادية عشرة صباحا لمناقشة السلبيات والايجابيات فى الدور الاول والتحكيم وكذلك الاستعداد لمباريات الدورين قبل النهائى والنهائى.

مدرب المستقبل التونسى «يرقص» بعد فوز الأهلى على العربى

رقص توفيق عثمان المدير الفنى لفريق المستقبل التونسى واللاعبون عقب مباراة الاهلى والعربى القطرى أمس الاول والتى انتهت بفوز الاهلى بثلاثة اهداف نظيفة ليصعد المستقبل التونسى الى الدور قبل النهائى بعد ان تساوى فى عدد النقاط مع العربى القطرى وتفوق فى نسبة الأهداف.

وكان توفيق عثمان قد أعلن عقب مباراة فريقه أمس الاول امام الفيصلى الاردنى والتى انتهت بفوز المستقبل بـ٥ اهداف مقابل هدف واحد للفيصلى انه لعب المباراة وهدفه الفوز فقط لا غير لتشريف الكرة التونسية وتعويض هزيمته امام الاهلى ولم يضع فى اعتباره فوز العربى أو تعادله مع الاهلى فى مباراتهما التى اقيمت عقب مباراة فريقه مع الفيصلى مباشرة.

وأكد توفيق عثمان انه راض عن اداء فريقه فى الدور الاول والجهد الذى قدمه اللاعبون بغض النظر عن التأهل من عدمه للدور قبل النهائى لأن الهدف من مشاركتها هو التواجد وسط هذا المجتمع العربى مع تقبل الفوز والهزيمة لأن هذه هى الرياضة.

وعن مباراته مع الفيصلى قال توفيق عثمان لم نقدم المستوى المطلوب فى المباراة وبصراحة لا يستحق فريق الفيصلى هذه الهزيمة الثقيلة لأنه قدم كرة ممتازة فى مبارياته الثلاث ومع ذلك انهزم فى جميع المباريات لأنه ينقصه الهداف الذى يستطيع استغلال الفرص العديدة فى الوقت الذى نجحنا فى استغلال كل الفرص التى اتيحت لنا وسجلنا ٥ اهداف.

وعن مبارياته القادمة قال توفيق عثمان بغض النظر عن الفريق الذى نواجهه من سيكون فأعتقد ان الفرصة اتيحت لنا مرة أخرى وسعدنا الى النهائى ولن نفرط فيها بسهولة والجميع لديهم الاصرار على الوصول للمباراة النهائية خاصة أن المعنويات ارتفعت بدرجة كبيرة بعد التأهل للدور قبل النهائى.

أما محمد تامر المدير الفنى لفريق الفيصلى فقد ارتسمت على وجهه علامات الحزن من الهزيمة الثقيلة التى لحقت بفريقه فى مباراته الاخيرة والتى كان يأمل أن يعوض خلالها هزيمتيه السابقتين ويترك ذكرى طيبة عن الكرة الاردنية.

وعن المباراة قال محمد تامر للأسف ان اللاعبين يتحملون هذه الهزيمة الثقيلة بسبب الاخطاء الدفاعية الفردية التى تسببت فى تسجيل المستقبل لـ٥ اهداف من كل الفرص التى جاءت لهم ولا يسأل حارس المرمى الاحتياطى عن الهدف الرابع فقط ودون ذلك يتحمله المدافعون.. بالاضافة الى اصرار المهاجمين على توالى اهدار الفرص التى اتيحت لهم طوال شوطى المباراة والتى لو استغلها اللاعبون لتغير شكل النتيجة كثيرا.

لقطه من مباره المستقبل التونسى والفيصلى الاردنى (تصوير: مجدى حنا)

صالح سليم في القاهرة

وصل الي القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الأربعاء صالح سليم رئيس النادي الأهلي واللجنة المنظمة للبطولة لحضور الدورين قبل النهائي والنهائي للبطولة.. وكان من المقرر وصوله الي القاهرة يوم ٩ مارس الحالي إلا أنه تأجل لقيام الكابتن صالح باجراء بعض الفحوصات الطبية في لندن.. وكان في استقباله بالمطار حسن حمدي واللواء سفير نور والمهندس هشام سعيد.

نظرات في إسلام المغول:

توقفنا في الأسبوع الماضي عند النهاية الفجعة لأول ملك مغولي مسلم هو أحمد تكودار وقد تآمر عليه أمراء البيت المغولي بسبب اعتناقه الإسلام وجعل الشريعة الاسلامية مصدرا للتشريع بدلا من قوانين جنكيز خان التي اسمها (الياسة) وكيف صارت تعاليم الاسلام هي المرجع في شئون الثقافة والأخلاق، ولم يتحمل ملوك المغول أن يخرج واحد منهم على التقاليد الموروثة فدفع الرجل حياته ثمنا لاعتناقه الاسلام، وعادت التقاليد والعادات والقوانين المغولية سيرتها الأولى، ولكن لم تستمر هذه الردة طويلا.. لأن المؤثرات الاسلامية في البلاط المغولي كانت من القوة بحيث يصعب خلعها من نفوس القوم الذين اختلطوا بالمسلمين في ايران والعراق والتركستان وشهدوا عن قرب مآثر الاسلام الذي أخذ بناصرهم وارتفع بهم من مستوى الهمجية والتوحش الى مستوى الانسان السوي الذي يبني ويعمر ويزرع الخير.

السلطان المثقف محمود غازان

بقلم جمال بدوي

عقب اغتيال أحمد تكودار حل محله على عرش الدولة الإلخانية ابن اخيه (أرغون) الذي قاد الثورة ضد عمه حتى قضى عليه، وكان أرغون ميالا إلى المسيحية رغم أنه لم يعتنقها وظل محافظا على ديانته البوذية ومتحمسا لها بشدة، ومتحاملا أشد التحامل على الاسلام والمسلمين، وفور اعتلائه العرش قاد حملة تطهير ضد المسلمين، ولم يكتف باقصائهم عن مناصب الدولة بل اجتث جذورهم وقتل الأبناء والأحفاد حتى لاينبت منهم غرس جديد، وعهد أرغون بالسلطة الفعلية إلى الأمير المغولي (بوقا) وكان سفاكا لدماء المسلمين حتى خلت منهم الجوامع والمجامع والدواوين، وبلغ اسرافه في سفك دماء المسلمين حدا أثار نفس أرغون فتخلص منه، وعهد بالوزارة الى طبيب يهودي اسمه سعد الدولة، فجاء عهده أشد نكالا بالمسلمين، وتحالف الايلخان ووزيره على اضطهاد المسلمين حتى إذا بلغوا أدنى درجات الذل والهوان لجأ سعد الدولة الى حيلة مستخدما مواهبه في الدهاء والخبث. فظهر للمسلمين في صورة الصديق الذي يحميهم من العنت، وسمح لهم بحضور مجلسه، وأغدق عليهم بعض الهبات، وظن المسلمون أن الدهر قد ابتسم لهم وتبارى شعراؤهم على مدحه، العرب بمدحونه بالعربية والعجم بالفارسية، حتى إذا اطمأن إلى ثبات مركزه عند سيده، انقض كالأفعى على الاسلام والمسلمين، فحول المساجد إلى معابد للبوذية استرضاء لسيده، ثم أدخل في روع أرغون أنه نبي، وأن النبوة وصلت إليه عن طريق جده جنكيزخان، وأن عليه أن يقتل كل من يرفض ديانته حتى لايحشر في زمرة أتباع الملة الجديدة، ولقيت هذه البدعة الخبيثة قبولا عند أرغون فأباح لأيدي الشر أن تعبث بأرواح المسلمين وتفتك بهم جهارا نهارا.. وظل سعد الدولة اليهودي يواصل كيده الخبيث ضد الاسلام ولم يجد من يردعه سوى أمراء البيت المغولي الذين أخذوا عليه نهبه لأموال الدولة وتوزيعها على بني دينه، فاجتمعوا عليه حتى قتلوه وخلصوا البلاد من شره واستراحت نفوس المسلمين لزوال هذا الكابوس بينما كانت الأقدار تمهد لعودة الدولة الى حظيرة الاسلام عن طريق الاميرغازان بن أرغون وولي عهده.

البذرة الاسلامية:

كان (غازان) في سن العاشرة عندما عهد إليه أبوه بحكم إمارة خراسان تحت رعاية معلمه ومربيه الأمير نوروز بيك.. وكان مسلما اعتنق الاسلام عن علم وفقه على أيدي علماء خراسان، وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وكان من الطبيعي أن يتأثر الصبي (غازان) باتجاهات معلمه ومربيه ويميل نحو الاسلام، وبعد أن هلك ارغون لم يتمكن غازان من تولي الملك، فقد ظهر له منازع من أهل بيته هو الأمير (بايدو) وكان على غازان أن يستعد لانتزاع ملكه بالقوة، فوجد في المسلمين سندا وعضدا، وتم له الأمر في عام ٦٩٤ هجرية فاشهر اسلامه في يوم مشهود من أيام هذه الدولة المغولية، ففي هذا اليوم دخل غازان إلى الحمام فاغتسل وتطهر من معتقداته الوثنية، ثم ارتدى لبسا اسلاميا ووضع على رأسه عمامة المسلمين ونطق بالشهادتين على يدي الشيخ صدر الدين ابراهيم الجويني وعلى مرأى ومسمع من الجمهور، فتبعه في نطق الشهادتين مايقرب من مائة الف مغولي، دخلوا الاسلام عملا بالقول المأثور: الناس على دين ملوكهم. واختار غازان لنفسه اسما اسلاميا هو (محمود) وجمع بين لقب «السلطان» الاسلامي، و«الخان» المغولي فصار اسمه منذ تلك اللحظة «السلطان محمود غازان خان».

وينقل لنا الدكتور عبدالسلام عبدالعزيز فهمي في كتابه (تاريخ الدولة المغولية في ايران) عن ابن حجر العسقلاني في (الدرر الكامنة) ان اول «برليغ» أي فرمان أصدره السلطان محمود غازان هو إلزام جميع المغول في المملكة الدخول في الدين الاسلامي، وان يتبعوا في سلوكهم تعاليم الاسلام وآدابه، أما الفرمان الثاني فكان تحطيم جميع معابد النصارى واليهود والبوذيين وبيوت النار الزرادشتية وان يحل محلها المساجد لاقامة شعائر الدين الاسلامي، وصار السلطان محمود غازان ينفق بسخاء على الزهاد والعباد والسادات الذين وجدوا في بلاطه ترحيبا، كما أمر بتشييد دور العبادة وترميم مقابر الصالحين والأئمة التي دمرت أثناء الغزو المغولي الأول، وكان يقوم بنفسه للدعوة للاسلام في المناسبات الدينية، تلك التي احتفل بها لأول مرة منذ توقفها في عهد هولاكو، وكانت اجادته للغة الفارسية التي كان يتكلمها بطلاقة، وفهمه لأكثر مايقال باللغة العربية سببا في ان يتمكن من نقل الديانة الاسلامية الى المغول بلغتهم، حتى أنه كان يقف لهم موقف الواعظ والمرشد والمعلم يخاطبهم بالمغولية ويشرح لهم كتاب الله وسنة رسوله والآداب الاسلامية حتى هداهم الله على يديه، وتبع اسلام غازان وتحول دولته من الوثنية إلى الاسلام ان قطع صلته بالخاقان المغولي الجالس على العرش الجنكيزي في بكين بالصين، بعد أن كان حكام ايران بدءا من هولاكو يعدون أنفسهم نوابا للخاقان الأعظم، أما السلطان محمود غازان فانه قطع كل صلة له مع مغول منغوليا والصين، حتى أنه منع الأموال التي كانت ترسل اليهم، وأفرد نفسه بالذكر في خطبة الجمعة، وضرب النقود باسمه وطرد نائبهم من بلاد الروم، وتمشيا مع الحماسة الاسلامية اصدر السلطان محمود غازان فرمانا يحتم على النصارى واليهود الذين ساعدوا المغول في إيذاء المسلمين ارتداء أزياء مميزة ليعرفوا خارج دورهم، وطردهم من الوظائف العامة وجعلها مقصورة على المسلمين، فلاقوا على يد المسلمين مثل مالاقاه المسلمون على أيديهم من قبل.

الاسلام الصحيح:

وإذا كان لنا من تعليق على هذه الاجراءات التي اتخذها السلطان محمود غازان، فلابد من التأكيد على أن الاسلام يرفض إكراه الناس على اعتناقه، كما يرفض التعرض بالسوء الى دور العبادة أيا كانت هويتها.

وبلغ حرص الاسلام على احترام عقائد الآخرين وصيانة شعائرهم وطقوسهم مبلغا عظيما، ولم نسمع في تاريخ الصدر ولا في تاريخ الفتوحات الاسلامية عن حاكم أجبر أحدا على اعتناق الاسلام. ولم نسمع من تعاليم الخلفاء الراشدين ومن سار على نهجهم أمرا بايذاء النصارى أو اليهود أو المجوس أو غيرهم، وتمييزهم في اللبس على سبيل التحقير، وليس أدل على ذلك من بقاء الكنائس وبيع اليهود وبيوت النار في كل البلاد التي فتحها المسلمون الأوائل، بل دخلت في ذمة المسلمين بحيث يتعين على الحاكم صيانتها وحمايتها من أي اعتداء. كذلك فإن الاسلام لايقبل أن يتحول إليه مائة ألف شخص لمجرد أن رئيسهم اعتنق الاسلام(!!) فاعتناق الاسلام لايكون إلا عن سبيل واحد هو الايمان والرضا والفهم وماوقر في القلب وصدقه العمل.

وعلى ذلك فإننا يجب أن ننظر الى الصور السلبية التي نقلها لنا المؤرخون عن اسلام المغول وأشباههم في إطار الظروف التاريخية التي وقعت فيها هذه الأحداث وهي ظروف كانت تدفع العصر بالجهالة والتعصب، ومهما قيل عن اسلام المغول وحماستهم للاسلام فلاينبغي أن يصرفنا ذلك عن القول بان المغول كانوا قريبي عهد بالتوحش والهمجية، وليس من المنتظر أن يتحولوا بين يوم وليلة الى الالتزام بروح الاسلام، وانما بقيت رواسب من العهد السالف. كذلك يجب ان ننظر الى مسلك المسلمين في ايران مع اليهود والنصارى على انه ردة فعل لما لاقاه المسلمون على أيدي هؤلاء وأولئك من بطش واضطهاد، فالعنف يولد العنف، ومن يزرع الحنظل لايجني سوى المرارة. وتلك سنة الله في خلقه.

ثورات وفتن:

أما عن السلطان محمود غازان فلم يكن الطريق امامه سهلا لتطبيق سياسته المتحمسة للاسلام، وثار في وجهه كثير من أمراء المغول وأشرافهم بل وعامتهم الذين ورثوا عن أجدادهم الحقد والكيد للاسلام، خاصة وقد وجدوا الدولة قد تغيرت لغير صالحهم، فقامت الاضطرابات وتفشت الفتن فيما بينهم، ولم يرق لهم استبداد الأمير (نوروز بيك) وانفراده بالحكم، فوقفوا صفا واحدا للدفاع عن مصالحهم، وانتهى الأمر باعدام الأمير نوروز الذي كان سببا في اسلام السلطان محمود غازان، وبهذه النهاية الفجعة قضى غازان على الرجل الذي كان له الفضل في ارتقائه العرش الإيلخاني وتشرفه بدخول الاسلام وحشره في زمرة المؤمنين.

وبعد أن تخلص السلطان محمود غازان من معظم اعدائه ووزرائه، انفسح الطريق أمام رجل كان له شأن كبير في تاريخ هذه الدولة وفي تاريخ محمود غازان نفسه، وأعني به الوزير الجديد (رشيد الدين فضل الله الهمداني) وهو فارس بلغ اعلى المستويات في العلم والثقافة، كان طبيبا ومؤرخا وعالما ومفسرا للقرآن الكريم وفقيها في علوم الاسلام، وكان لقربه من محمود غازان أثر كبير في تثقيف السلطان ورفع مستواه العلمي والحضاري، فلأول مرة نجد حاكما مغوليا يهتم بعلم التاريخ، ويؤلمه أن يرى تاريخ أجداده المغول مبعثرا في جحور القصور المغولية في كل البلاد التي وطئتها أقدامهم، لذلك نراه يطلب من وزيره الأول رشيد الدين أن يتفرغ لجمع تاريخ المغول، وقام الرجل بالمهمة خير قيام، وطاف بكل بلد فيه اثر من آثار المغول، ووضع يده على كل الوثائق والأسانيد التي خلفها ملوك المغول بدءا من جنكيزخان، ثم انتهى الى وضع كتابه الكبير (جامع التواريخ) الذي يعتبره المؤرخون المرجع الأول في تاريخ المغول، وقد عكف كثير من المستشرقين على دراسة هذا الكتاب دراسة علمية. ومنهم المستشرق الفرنسي المعروف (كاترمير) الذي ظهر في أواسط القرن التاسع عشر، وكتب مقدمة للجزء الأول من جامع التواريخ غاية في الروعة والابداع وترجمها المرحوم الدكتور محمد القصاص. وقد وضع فيها كاترمير ملاحظاته القيمة عن تاريخ المغول، ويعنينا منها في هذا المقال رأيه في السلطان محمود غازان فيقول:

إن هذا السلطان كان يجمع بين رجاحة العقل وسعة المعارف والحب الشديد لأمته، فاستطاع في مدة حكمه القصيرة (٦٩٤ — ٧٠٣) هجرية أن يصدر — في جميع فروع الادارة — طائفة من النظم الحكيمة والمفيدة في آن واحد. وأراد أن يكشف للمغول عن تاريخهم الحقيقي فرسم هذا المشروع — مشروع الكتاب — وعمل على إخراجه من زوايا النسيان، وذلك لانه كان يتحرق أسى إذ يرى مواطنيه وقد انحدروا الى هوة عميقة من الجهل المشين، وأن أعلاهم طبقة قد صاروا بالنسبة لهذا الموضوع هم والسوقة سواء بسواء، لايعرفون من تاريخهم سوى أوهام وأساطير، وأن الامراء والكبراء قد بعدت بهم الشقة عن مهد اسلافهم فأصبحوا لايبالون بأنسابهم، ولايمجدون آباءهم الذين اختفت أسماؤهم نفسها من ذاكرة أبنائهم الجاحدين، وأوشكت أن تتلاشى في ظلمات النسيان والاهمال، ورأى أن المغول لم يعد يحفزهم مطمح نبيل أو تهز نفوسهم كبرياء وطنية مشروعة، ونقول مشروعة لأنها تقوم على سلسلة من أعمال البطولة والانتصارات الهامة، كما أدرك أنهم أخذوا شيئا فشيئا يعتنقون دين المغلوبين، ويتخذون من نسائهم زوجات لهم، وأنهم على وشك التلاشي في غمرة الأمم العديدة التي تحيط بهم والتي زودوها بكثير من القوانين والتشريعات، وتحقق — من جهة أخرى — من أن الفتوحات المغولية الهائلة لاتزال غير معروفة على حقيقتها من شعوب الشرق، وأن الأخبار الجافة الغامضة المتناثرة التي كتبت تحت تأثير الاضطهاد والبغض وعلى بعد شاسع من الأماكن التي كانت مسرحا لتلك الحوادث، لايمكن أن تقدم عن هذا الموضوع إلا سلسلة من المعلومات ناقصة وغير صادقة.

وبعد أن يستطرد كاترمير في شرح الدوافع التي جعلت محمود غازان يهتم بجمع تاريخ للمغول نراه يقول: إن ذلك الأمير الراجح العقل كان لايجهل انه للمغول أن يوهموا انفسهم بانهم سيظلون سادة الفرس، وكان يحس جيدا أنه لابد للشعوب المغولية أن تطرد الفاتحين إن عاجلا وإن آجلا.. أو أن أولئك الفاتحين الذين يضطرهم وضعهم الى الزواج من فارسيات، والذين أخذوا يخضعون بدورهم لسيطرة المتعة والبذخ، وراحوا يعتنقون الدين الاسلامي بالتدريج، لابد لهم أن يفقدوا شيئا فشيئا طابعهم الخشن وقسوتهم وشجاعتهم الباسلة، وأن ينتهوا باتخاذ اللغة الفارسية بدلا من لغتهم، ولمواجهة هذه التوقعات المريعة، قام السلطان محمود غازان بإصدار توجيهاته بكتابة التاريخ المغولي من واقع الوثائق التاريخية المحفوظة في السجلات العامة والخاصة، وعهد الى وزيره ومكمن ثقته رشيد الدين فضل الله بالاشراف على هذه المهمة الصعبة، فكان مجلد (جامع التواريخ) الذي يعتبر أوثق مصدر في تاريخ المغول منذ عهد جنكيز خان حتى عهد محمود غازان.

السلطان المثقف:

نحن إذن بإزاء امبراطور مثقف يعي مغبة اختلاط بني جنسه بأمم وشعوب أشد منهم عراقة في سلم الحضارة والمدنية، ويفهم أيضا مغزى إقبالهم على اعتناق دين المغلوبين، فأراد أن يحفظ ماتبقى لهم من ملامح قومية وذاتية في سفر تاريخي يحمل الى العالم صفحة للمغول قبل أن يطويها النسيان وتنمحي من ذاكرة التاريخ بسبب الفظائع التي ارتكبها المغول في بدء غزواتهم الوحشية، وهو عمل يحمد له بلاشك لأنه وضع أيدي الاجيال التالية على تاريخ هؤلاء الهمج الذين ارتبط تاريخهم بالتدمير وانتهى تاريخهم بالتعمير.

ولم يكن هذا الحس المرهف للتاريخ هو الجانب الوحيد المشرق في حياة السلطان محمود غازان، إذ يبدو لنا من الصور الوصفية التي كتبها رشيد الدين أنه كان من الزعماء القلائل الذين شغلوا عقولهم بقضايا الفكر والتنوير، فهو لايكف عن محاورة علمائه فيما يعن له من أمور الدين أو العلم أو الفلك أو الاقتصاد أو الادب، ويحضهم على وضع المؤلفات في شتى التخصصات حتى تركوا لنا تراثا طيبا في كافة فروع المعرفة، كما تشهد على استنارة محمود غازان وحبه للتعمير، تلك المساجد الرائعة التي أقامها في تبريز وغيرها من المدن الايرانية، وتلك الحدائق الفيحاء التي لم يبق منها سوى الذكر الحسن في صفحات التاريخ.

ولاعجب إذا حزن المسلمون في ايران على موته حزنا شديدا، لأنه أعاد للاسلام قوته ومكانته التي كان يتبوأها في ايران قبل غزوات جنكيز خان، وكذلك حزن عليه المسلمون من المغول والذين خلص اسلامهم لانه كبح جماح الوثنية وقضى على الفوضى التي كانت منتشرة في بلادهم، وعلى الرغم من شدته وقسوته فقد كان رحيما إذا ماقورن بأسلافه ايلخانات المغول، كما اشتهر بكراهيته لسفك الدماء، ولايفعل ذلك إلا لضرورة يحتمها اقرار الأمن والسكينة في ربوع دولته الواسعة، كما عرف عنه انه كان اداريا حازما ممتازا، ومصلحا اجتماعيا فذا، ذلك أنه أدخل الكثير من ضروب الاصلاح في الادارة المالية وشجع النمو الاقتصادي في امبراطوريته، وكان الخراج — قبل عهده — يفرض حسب أهواء الحكام من المغول وعمالهم الايرانيين، فلما جاء محمود غازان أمر بأن تمسح الأراضي كلها من جديد وتفرض الضرائب على أساس قوة الأرض الانتاجية، وان يحاط الرعايا علما بكل مايتصل بالضرائب عن طريق تعليق البيانات عند مداخل القرى أو في المساجد والكنائس ومعابد اليهود وبيوت النار، كذلك وصلت قراراته الى البدو الرحل في الصحراء والفيافي عن طريق النقش على الخشب أو الحجارة أو المعادن أو الألواح المكتوبة، وشجع غازان السكن في المناطق البعيدة التي هجرها أهلها بسبب الإعصار المغولي والتي ظلت خاوية فاستعادت حيويتها، وأمر بإسقاط الضرائب عن كاهل المستوطنين الجدد تشجيعا لهم على الاستقرار والتعمير. ومن أعماله الجليلة أنه أعاد تنظيم القضاء في ايران بعد أن عبث به العرف المغولي، الذي بلغ من السذاجة حدا يصعب معه تطبيقه على شعب متحضر كالشعب الايراني، وانشأ محكمة عليا اسلامية حرصا منه على نشر العدل وبسط الامن، كما تشدد في اختيار القضاة ضمانا لحسن سير العدالة بين الناس.

هذا هو السلطان محمود غازان خامس خانات المغول في إيران وحفيد هولاكو.. وواحد من البذور الصالحة التي أنبتت شجرة يانعة أصلها ثابت وفرعها في السماء.